

(1)

JOHN E. KENNEDY LIBRARY
PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
PATTANI THAILAND



ฮาลาลในกฎหมายอิสลามและการนำไปใช้ของครอบครัวมุสลิมสำหรับการเลี้ยงบุตรใน
อำเภอเมือง จังหวัดยะลา
أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة
مغانج محافظة جالا

อิบรอเฮม บาราเฮง

إبراهيم براهيمنج

วิทยานิพนธ์นี้เป็นส่วนหนึ่งของการศึกษาตามหลักสูตรปริญญาศิลปศาสตรมหาบัณฑิต
สาขาวิชาอิสลามศึกษา
มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์

الرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير قسم الدراسات الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا - فرع فطاني

๒๐๑๙

ลิขสิทธิ์ของมหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์

(2)

ชื่อวิทยานิพนธ์ ฮาลาลในกฎหมายอิสลามและการนำไปใช้ของครอบครัวมุสลิม สำหรับการเลี้ยงบุตร ในอำเภอเมือง จังหวัดยะลา

ผู้เขียน นายอิบรอเฮม บาราเฮง

สาขาวิชา อิสลามศึกษา

อาจารย์ที่ปรึกษาวิทยานิพนธ์หลัก

(ดร.อัสมัน แทอาลี)

คณะกรรมการสอบ

.....ประธานกรรมการ

(ผู้ช่วยศาสตราจารย์ ดร.อิสมาแอ กาเต๊ะ)

.....กรรมการ

(ดร.อัสมัน แทอาลี)

.....กรรมการ

(ผู้ช่วยศาสตราจารย์ ดร.มะรอนิง સાલેમિંગ)

.....กรรมการ

(ผู้ช่วยศาสตราจารย์ ดร.อาลี સામે)

.....กรรมการ

(ผู้ช่วยศาสตราจารย์ ดร.อานีส พัฒนปรีชาวงศ์)

บัณฑิตวิทยาลัย มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ อนุมัติให้บัณฑิตวิทยานิพนธ์ฉบับนี้เป็นส่วนหนึ่งของการศึกษาตามหลักสูตรปริญญาศิลปศาสตรมหาบัณฑิต สาขาวิชาอิสลามศึกษา

(ศาสตราจารย์ ดร.ดำรงศักดิ์ ฟ้าง่อง)

คณบดีบัณฑิตวิทยาลัย

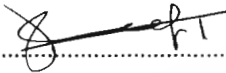
(3)

ขอรับรองว่า ผลงานวิจัยนี้มาจากการศึกษาวิจัยของนักศึกษาเอง และได้แสดงความขอบคุณบุคคล
ที่มีส่วนช่วยเหลือแล้ว

ลงชื่อ..... 

(ดร.อัสมัน แทอาลี)

อาจารย์ที่ปรึกษาวิทยานิพนธ์หลัก

ลงชื่อ..... 

(นายอิบรอเฮม บาราเฮง)

นักศึกษา

Prince of Songkla University
Pattani Campus

(4)

ข้าพเจ้าขอรับรองว่า ผลงานวิจัยนี้ไม่เคยเป็นส่วนหนึ่งในการอนุมัติปริญญาในระดับใดมาก่อน และไม่ได้ถูกใช้ในการยื่นขออนุมัติปริญญาในขณะนี้

ลงชื่อ.....

(นายอิบรอเฮม บาราเฮง)

นักศึกษา

Prince of Songkla University
Pattani Campus

عنوان الرسالة	أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا
الباحث	إبراهيم براهينج
التخصص	الدراسات الإسلامية
العام الدراسي	م ٢٠١٨

مستخلص البحث

تهدف الدراسة في الجانب النظري إلى معرفة أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية ومعرفة تربية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها وأهميتها لدى الأسرة المسلمة وذلك من خلال الدراسة الموضوعية على الحديث عن أغذية الحلال من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة ما قبل البلوغ أما في الجانب الميداني فقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا. ومن هذه الدراسة توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها :- أن نسبة تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا في مرحلة الرضاع حصلت على (٧٧,٣%) ومتوسط الحسابي (٢,٣٢) ونسبتها في مرحلة الفطام حصلت على (٧٥,٦%) ومتوسط الحسابي (٢,٢٧) أما في مرحلة ما قبل البلوغ فقد حصلت على (٦٩%) ومتوسط الحسابي (٢,٠٧) وبهذا يكون قد تحقق بدرجة متوسطة للمجموع النهائي لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج ولاية جالا وقد سجلت بنسبة (٧٣,٩) ومتوسط الحسابي (٢,٢٢)

مما يدل على وجود اهتمام لا بأس به من تلك الأسرة المسلمة بتطبيقاتها في اختيار اغذية الحلال لأولادها مع ضرورة العمل على تثقيفهم لتلك التطبيقات والسعي للوصول إلى نتائج أكثر إيجابية.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

(8)

Thesis Title Halal Food in Islamic Law and It's Application of Muslim Family for Child
 Rearing in Muang District, Yala Province

Author Ibrahim Baraheng

Major Program Islamic Studies

Academic Year 2018

ABSTRACT

The study aims at the theoretical aspect of knowledge of Halal foods in Islamic law and knowledge of Muslim family education in selecting the foods of the majesty for their children and their importance in the Muslim family through the objective study on Halal food from infancy to pre-puberty. To know the extent of the Muslim family's applications in selecting Halal food for their children in the district of Maghang. In this study, the researcher reached several results, the most important of which are: - The proportion of the applications of the Muslim family in the selection of Halal foods for their children in the district of Mgang Yala province in the period of breastfeeding got (77.3%) and the mean (2,32) (72.6%) and the mean (2,07). In the pre-puberty period, it obtained 69% and the mean of the calculation was 2.07. Thus, Mgang Yala State was recorded at (73.9) and the mean of the arithmetic (2.22) indicating that there is a significant interest of those Muslim families in applications in the selection of Halal foods for their children with the need to work to educate them for those applications and seek to reach more positive results.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور عزمان تي علي على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما بذله من جهود في التوجيه والنصح والإرشاد فجزاه الله خير الجزاء.

وكما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة الأمير سونكلا لما تقوم به من جهود لخدمة طلبة العلم وكل ما يخص مجال التعليم فلکم منا جزيل الشكر والعرفان وكما لا يفوتني أن أشكر جميع العاملين في هذه الجامعة ودعمهم الدائم لمواصلة دراستي العليا فجزاكم الله خير الجزاء ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الإمتنان للسادة المحكمين والمشرفين على خطة هذا البحث وكما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة على مساهمتهم الكريمة في انجاز هذا البحث.

وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى روح الوالد الطاهر والذي كان سنداً وعوناً لي على التعليم وإلى الأم الحنون أطال الله في عمرها أقدم إليهما بعض ثمار غرسهما . كما أهدي إلى جميع من ساندني وكان عوناً لي وكل من ساعدني أهدي لهم جميعاً بعض ثمار جهدي .

Prince of Songkla University
Pattani Campus

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
(٥)	مستخلص البحث
(٧)	مستخلص البحث (باللغة التايلندية)
(٨)	مستخلص البحث (باللغة الإنجليزية)
(٩)	شكر وتقدير
(١٠)	الإهداء
(١١)	فهرس المحتويات
(١٤)	فهرس الآيات القرآنية
(١٧)	فهرس الآحاديث
(٢٢)	فهرس الجداول
١	الباب الأول : المقدمة
١	١ . التمهييد
٤	٢ . خلفيات البحث ومشكلاته
٥	٣ . الدراسات السابقة
١٥	٤ . أهداف البحث
١٦	٥ . أهمية البحث
١٨	٦ . حدود البحث
١٨	٧ . الاتفاقات المبدئية
٢١	٨ . مصطلحات البحث

٢٢	٩ . رموز البحث
٢٤	١٠ . منهج البحث
٢٥	الباب الثاني : أغذية الحلال والتغذية في الشريعة الاسلامية
٢٦	١ . أغذية الحلال
٢٧	١,١ مفهوم أغذية الحلال
٣٣	٢,١ أقسام أغذية الحلال
٣٥	٣,١ الضوابط الشرعية لتأصيل أغذية الحلال
٤٤	٢ . التغذية بالأطعمة الحلال
٤٥	١,٢ آداب الأكل والشرب في الاسلام
٦٠	٢,٢ عناية الاسلام بتغذية الانسان بالحلال
٧٣	الباب الثالث : الأسرة المسلمة وتربية الأولاد في اختيار أغذية الحلال
٧٤	١ . الأسرة المسلمة
٧٥	١,١ تعريف الأسرة المسلمة
٧٦	٢,١ أهمية الأسرة في التربية الاسلامية
٨٠	٣,١ مقاصد الأسرة في الشريعة الاسلامية
٨٥	٢ . تربية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال للأولاد
٨٦	١,٢ دور الأب في اختيار أغذية الحلال للأولاد
٩٣	٢,٢ دور الأم في اختيار أغذية الحلال للأولاد
١٠٣	الباب الرابع : تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولاده في دائرة مغانج محافظة جالا

١٠٤	١ . مجتمع الدراسة
١٠٥	٢ . عينة الدراسة
١٠٥	٣ . أدوات الدراسة
١٠٥	١,٣ بناء الأداة
١٠٧	٢,٣ صدق الأداة
١٠٨	٣,٣ تطبيق الأداة
١٠٩	٤ . المعالجة الإحصائية
١٠٩	٥ . وصف عينة البحث
١١٤	٦ . نتائج الدراسة ومناقشتها
١١٨	٧ . تحليل نتائج الاستبانة
١٣٢	الباب الخامس : الخاتمة
١٣٥	١ . النتائج
١٣٩	٢ . التوصيات والمقترحات
١٤٢	٣ . المصادر والمراجع
١٥٠	٤ . الملاحق

فهرس الآيات القرآنية

العدد	السورة	الآيات	رقم الآية	الصفحة
١	البقرة	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ	١٧٣	٢-٢٨-٣٩
٢	البقرة	فَإِن أَرَادَا فِصَالًا	٢٣٣	٦٢
٣	البقرة	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ	٢٣٣	٦٠-٦٢-٦٥-٩٥
٤	البقرة	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ	٢٢١	٨١
٥	البقرة	وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ	١٧٣	٤٣
٦	البقرة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ	١٧٢	١٦-٥٨-٨٧
٧	البقرة	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ	١٦٨	٢-٢٦-٤٦-٨٩-٩٨
٨	آل عمران	رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً	٣٨	٨٤
٩	آل عمران	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ	٣٩	٨١
١٠	النساء	وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً	١	٨٠
١١	النساء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا	٢٩	٣٨-
١٢	المائدة	إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ	٩٠	٣٨-
١٣	المائدة	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ	٨٨	١٦-٣٠-٣٢-
١٤	الأنعام	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ	١٤٥	٣٩-٤٠-
١٥	الأعراف	قُلْ مَن حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ	٣٢	٣٥-

٤٥-١٠٠	٣١	وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا	الأعراف	١٦
٢٦-٣٢-٤١- ٤٦-٩٥	١٥٧	وَيَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ	الأعراف	١٧
٨١	٣٨	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ	الرعد	١٨
٨٤	٤٠	رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ	إبراهيم	١٩
٨١	٧٢	وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَالِكُمْ	النحل	٢٠
٦٩	٣١	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ	الإسراء	٢١
٣١	١٩	فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بَوْرِقِكُمْ	الكهف	٢٢
٢-	٣٠	وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ	الأنبياء	٢٣
٦٩	٥	ثُمَّ نَخْرِجْكُمْ طِفْلاً	الحج	٢٤
١٦-	٥١	يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا	المؤمنون	٢٥
٦٤-٩٥	٧	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ	القصص	٢٦
٣٢-	٢٦	إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ	القصص	٢٧
٦١-٦٥-٩٦	١٤	وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ	لقمان	٢٨
١-	١٨	ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ	الجاثية	٢٩
٦٥-٦٦	١٥	وَحَمَلَهُ وَفِصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا	الأحقاف	٣٠
٣٥-	١٢	وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا	الحجرات	٣١
٦٣	٦	أَسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ	الطلاق	٣٢
٧٠	٧	لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ	الطلاق	٣٣

٩٦	٦	وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسْتَزِضِعْ لَهُ أُخْرَى	الطلاق	٣٤
٧٧-٨٦	٦	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ	التحریم	٣٦
٢٦-	١٥	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ	الملك	٣٧
٢٨-	٢٤	فلينظر الإنسان إلى طعامه	عبس	٣٨
٢٨	٣	فليعبدوا رب هذا البيت	قريش	٣٩

Prince of Songkla University
Pattani Campus

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	المتن	العدد
١٠٠	أنس بن مالك	أتى النبي ﷺ بتمر عتيق	١
٩١	عائشة بنت أبي بكر	أحب الشراب إلى رسول ﷺ الحلو البارد	٢
٥١-٥٥	عبيد الله بن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه	٣
٥٨	أبي هريرة	إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه	٤
٥٢	أبي هريرة	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء	٥
٩٨	أبي هريرة	إذا شرب الكلب من إناء أحدكم	٦
٨٤	أبي هريرة	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا	٧
٥٦	كعب بن مالك	إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	٨
٥١-٥٥	أنس بن مالك	اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما	٩
٨٦	أنس بن مالك	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم	١٠
٦٠	جابر بن عبد الله	ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا	١١
٥٨	أبي أمامة	الحمد لله الذي كفانا	١٢
٥٨	أبي هريرة	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر	١٣
٤٤	عبد الله بن عمر	اللهم إني أسألك العفو والعافية	١٤
٣٢	أبو هريرة	المؤمن القوي خير	١٥
٥٥	عائشة بنت أبي بكر	أما أنه لو كان ذكر اسم الله لكفاكم	١٦

٣٥	أبي طلحة	أمر رسول ﷺ بأن يوارى	١٧
١٦	أبي هريرة	إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا	١٨
٩٧	سعيد بن أبي وقاص	إن الله طيب يحب الطيب	١٩
٥٤	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام	٢٠
٥٨	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ شرب لبنا فمضمض	٢١
٥٦	عبد الله بن عمر	إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران	٢٢
٢٩	أنس بن مالك	إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة	٢٣
٤٤	عبد الله بن عمر	إن لجسدك عليك حقا	٢٤
٩٠-١٠٠	أسماء بنت أبي بكر	إنه أعظم بركة	٢٥
٨٢	أبي هريرة	تعلموا من أنسابكم ما تصلون به	٢٦
٤١	المقدم بن معديكرب	حرم رسول ﷺ يوم خيبر	٢٧
٥٩-١٠١	عائشة بنت أبي بكر	دخل النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة	٢٨
٩٧	ابن بسر السلمي	دخل علينا رسول الله ﷺ ففقدنا له	٢٩
١٠١	جابر بن عبد الله	طعام الواحد يكفي الإثنين	٣٠
٥٩-٦٠-٩٩	جابر بن عبد الله	غطوا الإناء وأوكوا السقاء	٣١
٩٢	أبي سعيد الخدري	فأبى الإناء عن فيك ثم تنفس	٣٢
٩٤	أبي هريرة	فاظفر بذات الدين تربت يداك	٣٣
٥٢-٥٦	كعب بن مالك	كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع	٣٤

٧١	أبي هريرة	كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة	٣٥
٧١	عبد الله بن عمر	كفى بالمرء إثماً أن يجبس	٣٦
٤٠	أبي ثعلبة الخشني	كل ذي ناب من السباع	٣٧
٣٨	عبد الله بن عمر	كل مسكر خمر وكل خمر حرام	٣٨
٣-٧٧-٨٣	عبد الله بن عمر	كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته	٣٩
٥٤	عمر بن الخطاب	كلوا جميعاً ولا تفرقوا	٤١
٨٩	أبي هريرة	كلوا الزيت وادهنوا به	٤٢
١٠١	جابر بن عبد الله	كلوا وتزودوا وادخروا	٤٣
١٠١	المقداد بن معد يكرب	كيلوا طعامكم يبارك لكم	٤٤
٥٢	أبو حنيفة	لا أكل وأنا متكئ	٤٥
٥٢-٩٢	عبد الله بن عباس	لا تشربوا نفساً واحداً كشر البعير	٤٦
٣٦	عبداء بن الصامت	لا ضرر ولا ضرار	٤٧
٢-٨٨	جابر بن عبد الله	لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت	٤٨
٥١-٥٦-٩٢	عبد الله بن عباس	لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام	٤٩
٨٧	عبد الله بن مسعود	ليس مؤدب إلا وهو يحب	٥٠
٣٨	عمر بن شعيب	ما أسكر كثيره فقليله حرام	٥١
٢٩	المقدم بن معديكرب	ما أكل أحد طعاماً قط	٥٢
٤٢	رافع بن خديج	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه	٥٣

٥٣	أبي هريرة	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط	٥٤
٥٣	أنس بن مالك	ما علمت النبي ﷺ أكل من سكرجة	٥٥
٤١	أبي واقد	ما قطع من البهيمة	٥٦
٤٨-٥٧-٩١	المقداد بن معد يكرب	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه	٥٧
٢٩	أنس بن مالك	ما من مسلم يغرس غرساً	٥٨
٧٦	أبي هريرة	ما من مولود إلا يولد على الفطرة	٥٩
٨٦	سعيد بن العاص	ما نحل والد ولداً أفضل من أدب	٦٠
١١٠	أنس بن مالك	من أشراط الساعة أن يقل العلم	٦١
٢٩	عائشة بنت أبي بكر	من أعمر أرضاً ليست لأحد	٦٢
٢٩	عبيد الله بن محصن	من أصبح منكم آمناً في سربه	٦٣
٧٠	أنس بن مالك	من عال جاريتين حتى تبلغا	٦٤
٢٩	جابر بن عبد الله	من كان له فضل أرض	٦٥
٥٨	أبي هريرة	من نام وفي يده غمر ولم يغسله	٦٦
٩٢	أبي هريرة	نهى النبي ﷺ عن الشرب من فم القرية	٦٧
٤١	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة	٦٨
٤٠	عبد الله بن عباس	نهى عن كل ذي مخلب من الطير	٦٩
٤١	عبد الله بن عمر	نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر	٧٠
٤٨-٥٦	أسماء بنت أبي بكر	هو أعظم بركة	٧١

٤٢	أبي هريرة	هو الطهور ماؤه	٧٢
٧١	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله وكل بيمينك	٧٣

Prince of Songkla University
Pattani Campus

فهرس قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	العدد
١٠٧	جدول يوضح أسماء المحكمين للاستبانة	١
١٠٨	جدول يوضح توزيع فريق العمل على المراكز التجارية	٢
١١٠	جدول توزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الجنس	٣
١١١	جدول توزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الفئة العمرية	٤
١١١	جدول توزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الحالة الاجتماعية	٥
١١٢	جدول توزيع عينة الدراسة مقسمة حسب المؤهل الدراسي	٦
١١٣	جدول توزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الراتب الشهري	٧
١١٤	جدول يوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع	٨
١١٦	جدول يوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام	٩
١١٧	جدول يوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ	١٠

١١٨	جدول يوضح تحليل نتائج الاستبانة لتطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع	١١
١٢٣	جدول يوضح تحليل نتائج الاستبانة لتطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام	١٢
١٢٦	جدول يوضح تحليل نتائج الإستبانة لتطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ	١٣
١٣٠	جدول يوضح النتيجة النهائية لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج منطقة جالا	١٤

الباب الأول

المقدمة

١- التمهيد

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ، والصلاة والسلام على إمامنا وقودتنا نبينا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن استن بسنته ودعا بدعوته وجاهد بجهاده إلى يوم الدين . أما بعد :

فإن الله سبحانه وتعالى قد خص هذه الأمة الإسلامية السمحة بشريعة تتماشى مع فطرة الإنسان . وتعطي له الحرية التامة لاختيار الأنسب والأصلح في التعامل مع ما يتناسب مع متطلبات حياته اليومية من جميع صنوفها سواء أكان ذلك في الأطفمة أو المعاملات أو البيوع وغير ذلك وهذا الاختيار لا بد أن يكون تحت إطار الشريعة التي أنزلها الله تعالى لعباده فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سورة الجاثية , ١٨)

ومن هذه الشريعة التي أنزلها الله على عباده هي ماتعلق بالأطفمة من حلال وحرام والتي يسمونها بالغذاء الحلال وهو أمر في غاية الأهمية , إذ إن الغذاء تعتبر حاجة فطرية وقد تصل إلى مرحلة الضرورة للإنسان . فلولا الغذاء لما كانت هناك حياة للبشر كما قال

سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (سورة الأنبياء , ٣٠)

فلكي تنمو الأشجار وتهنأ الحياة وتزدهر الطبيعة وليتمكن الإنسان من تناول ما فيها من الأطعمة فلا بد من توفر الغذاء.

ولذا أباح الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين الغذاء وأنزل شريعته في ذلك وميز بين الطيب والخبيث وبين الحلال والحرام. فالمؤمن يحرص دائما على أن يكون ما كله ومشربه حلالاً طيباً إتباعاً لأمر الشارع تبارك وتعالى في قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (سورة البقرة , ١٦٨) وقال المصطفى ﷺ ((لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت))^١

كما أن الغذاء المحرم له تأثيره السلبي على الفرد ولم يحرم الشارع طعاما ما إلا لذلك وهذا التأثير إما لوجود ضرر في البدن كشراب المسكرات أو أنه يؤثر ذلك سلبا على سلوكياته وطبائعه كأكل لحم الخنزير فلقد حرم الله سبحانه وتعالى عن أكله واستخبيته الشارع لحكمة إلهية فقال تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ (سورة البقرة , ١٧٣)

^١ سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب ما ذكر في فضل الصلاة ، (ج٢/ص٥١٢) رقم الحديث (٦١٤) صححه الألباني في تخريج مشكاة المصابيح

وكما أثبتت الدراسات الحديثة أن أكل لحم الخنزير يؤثر سلبا على سلوكيات الشخص وطبائه.^١ وغير ذلك من الأطعمة التي شدد الشارع تبارك وتعالى في النهي عن أكلها لخطورتها التي تنتج من ذلك مضار في الجسد والتأثير السلبي في السلوكيات.

فالغذاء الحلال يعد أمرا مهما سواء في المجتمع المسلم أو غيرها على حد سواء ولكي نكونوا على وعي تام بذلك وما للغذاء المحرم من مخاطر ومفاسد لهم ولأبنائهم يتحتم لدى ذوي الاختصاص ويدخل في ذلك العلماء والمربين والعاملين في نفس المجال إلى توعية المجتمع وإرشادهم وتوجيههم الطرق المثلى إلى معرفة أغذية الحلال وكيفية اختيارهم لهم في الأسواق التجارية أو غيرها واستخدام الضوابط التي وضعته تلك المؤسسات التي تعنى بالأغذية الحلال وتأتي الدور الأبرز والأهم هو دور الأسرة المسلمة في اختيارهم لأبنائهم وتثقيفهم وتوعيتهم فهم مسئولون عن تربيتهم التربية الإسلامية وواجب عليهم تثقيفهم التثقيف الحسن ولكي ينمو الطفل نموا صحيا من غير أن تؤثر هذا النمو سلبا على سلوكياته وتصرفاته وطريقة تفكيره ومزاجه . ومن هنا يتوجب على الأسرة أن تسعى دائما إلى تقديم الغذاء المناسب لأبنائها من أجل تقوية جسمهم وعقلهم وحمايتهم من الأمراض النفسية والبدنية وكما قال النبي ﷺ ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته))^٢.

ومن هنا جاء البحث لمعرفة مدى تطبيق الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأبنائها في مجتمعنا وبالأخص في دائرة مغانج محافظة جالا يتحتم لدى الباحث أن يقوم بعمل

^١قوش, سليمان , حكمة وأسباب تحريم لحم الخنزير في العلم والدين, (د.ت), القاهرة , دار البشير (ص ١٨)

^٢ صحيح البخاري , كتاب الجمعة , باب الجمعة في المدن والقرى , (ج ٢/ص ٥) رقم الحديث (١٩٣)

الاستبيانات وجمع المعلومات وإحصاءها ثم تحليلها وسرد أهم النتائج في ذلك وطرحها على ذوي الاختصاص لعل الله أن يوفقهم وييسر لهم عملهم في إرشاد المجتمع وتوعيتهم بشكل أفضل ومتميز.

٢- خلفيات البحث ومشكلاته

لاشك أن الغذاء هو المصدر الأساسي لنمو الإنسان كما أنه يعد السبب الأول في إصلاح المجتمع سواء كان اجتماعياً أو ثقافياً أو سياسياً أو اقتصادياً على حد سواء وعندما نشاهد الوضع الثقافي للغذاء الحلال لدى بعض المجتمعات الإسلامية في تايلاند لاسيما في دائرة مغانج محافظة جالا ومن خلال تتبع الباحث لبعض الأسر المسلمة في تلك المنطقة وما يدور في بعض المؤسسات التعليمية كالحضانة ومدارس الروضة والابتدائية والكتاتيب وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع أولياء الأمور والمربين تبين لدى الباحث عدم توعية بعض الأسر المسلمة عن الغذاء الحلال مما يجعل البعض منهم لا يحسنون اختيار الغذاء لأولادهم فنتج من سوء اختيارهم للغذاء مضاراً في البدن وفي الفكر وفي السلوكيات مما قد تحول بين الأبناء وبين المربي الكثير من الحواجز للوصول إلى الهدف المنشود في أدائهم للعملية التربوية. كما لاحظ الباحث أن ثقافة الغذاء الحلال الطيب منتشرة ولكن لم تكن بشكل ملحوظ لدى بعض مجتمع الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند لاسيما في المجتمع المسلم في محافظة جالا وبالتحديد في دائرة مغانج مما يستدعي الباحث إلى التوصل عن مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارهم الغذاء الحلال لأولادهم ومعرفة الأسباب التي أدت إلى قلة التوعية عند البعض أو عدم انتشار ثقافة الغذاء

الحلال والتقشير الناتج عن ذلك وكشف الطريقة المناسبة في إيجاد الحل الأمثل لتوعية الأسرة المسلمة في اختيارهم أغذية الحلال لأبنائهم وتثقيفهم لهم. مع ضرورة تكثيف العمل المباشر وغير المباشر لدى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالغذاء الحلال في إيجاد حلول سريعة لتوعية المجتمع عن فوائد ومحاسن الغذاء الحلال وعلاقتها في تطوير العملية التربوية والتحذير من مخاطر ومفاسد الغذاء المحرم وما تنتج بعد ذلك من فشل في العملية التربوية والتعليمية . والإجابة على تلك التساؤلات العلمية وعن ماهية الغذاء الحلال وما هو واجبات الأسرة المسلمة تجاه أولادها في تثقيفهم وتوعيتهم واختيارها لهم الأغذية الحلال وآراء الأسرة المسلمة وتطبيقاتهم في دائرة مغانج محافظة جالا كل ذلك سيقوم البحث بمناقشتها وتحليلها وعرضها في هذا البحث بإذن الله .

٣- الدراسات السابقة

لقد حاول الباحث الاطلاع على ما كتب حول الموضوع ولم يجد الباحث دراسة متخصصة تناولت قضايا أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا وتبين أن هناك دراسات مشابهة للموضوع إلا أنها لم تكن شاملة كما هو الموضوع ذاته واقتصر تلك الدراسات على الجانب الشرعي وما يتعلق بالأحكام الشرعية للأغذية ودراسات تناولت جوانب تربية الأبناء بصفة عامة ودراسات اهتمت بالقضية التربوية من مشكلات الغذاء وما تنتج من سوء التغذية من مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية للأطفال وطريقة معالجتها. ومن تلك الدراسات :-

٣,١ التربية الغذائية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة رسالة علمية

لنيل درجة الماجستير لتركبي الزبيدي

مؤلف الكتاب هو الطالب تركبي بن أحمد بن سعد الزبيدي وهذا الكتاب دراسة شاملة عن التربية الغذائية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة وهي دراسة مشابها بموضوع البحث إلا أنه اعتمد الجانب النظري والوصفي في دراسة البحث وبين فيه عن مفهوم التربية الغذائية في الإسلام ومدى عناية الإسلام بالتربية الغذائية للإنسان في مراحل نموه المختلفة وأهم القواعد والآداب المشتملة عليها التربية الغذائية في الإسلام وموقف التربية الإسلامية من برامج التربية الغذائية المعاصرة وأهم التطبيقات التربوية للتربية الغذائية الإسلامية في ميدان الأسرة والمدرسة. وازضافة لما قد تحدث هذه الدراسة سيقوم الباحث في بحثه بإضافة الجانب الميداني وهو تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

٣,٢ معالم الأسرة المسلمة في القرآن الكريم رسالة علمية لنيل درجة الماجستير

لشيرين زهير أبو عبدو

مؤلف الكتاب هي الطالبة شيرين زهير أبو عبدو وبين فيه المفهوم الحقيقي للأسرة وآراء العلماء في حقوق وواجبات أفراد الأسرة وبين فيه الصورة المشرفة للأسرة المسلمة من خلال عرض نماذج مختلفة للأسرة في العصر النبوي وما بعده ودراسة الآيات التي تدل على الأسرة وبيان الأسرار الإلهية المودعة في القرآن من أجل تحقيق سعادة الأسرة والمحافظة على دوامها واستمرارها واستقرارها. وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو دراسة مفهوم الاسرة المسلمة وماهي

واجابتها مع أبناءها ووجه اختلاف هذه الدراسة عن الدراسة التي سيقوم بها الباحث أنها لم تتطرق بشكل واسع عن أهمية تربية الأسرة المسلمة في اختيار إغذية الحلال لذا فالبحث سيضيف في بحثه بما يتعلق بدراسة دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها.

٣,٣ دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة مكة المكرمة رسالة علمية لنيل درجة الماجستير للطالبة منيرة الزراقي.

مؤلف هذا الكتاب هي الطالبة منيرة مقبول عويضة الزراقي وذكر فيه طبيعة وخصائص مرحلة الطفولة من سن ٦ - ١٢ وأهمية الدور التربوي للأسرة في الإسلام مع معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في الجوانب الدينية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والغذائية . وذكر في صفحة ٧٣ - ٧٤ أن من مسؤوليات الأسرة المسلمة للطفل هو البناء الصحي للجسم ويقصد به بناء الطفل وتنمية جسمه وتغذيته على ما أباح الله وتجنبيه المحرمات المطعومة والمشروبة والمشمومة وتعويده الآداب الصحية التي تحافظ على العقل والجسم. وذكر في صفحة ١٣٥ - ١٤١ عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال ومنها ما يتعلق بالغذاء وما ينتج بسبب اختيار الغذاء والتغيرات التي تطرأ عليهم ومنها السمنة وفقدان الشهية والنحافة . ثم ذكر في صفحة ١٨١ - ١٨٥ عن دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية ومنها الناحية الصحية والغذائية . وقد استفاد الباحث من هذا البحث معرفة دور الأسرة المسلمة في علاج المشكلات السلوكية والتي قد تكون نتيجة لعدم الغذاء بأغذية الحلال مما قد يكون ذلك

عرضة لحدوث سلوكيات غير ايجابية لدى الأولاد وتتشابه هذه الدراسة في عرضة المشكلة ودور الأسرة المسلمة في علاج تلك المشكلات بوضع تطبيقات تناسب مع حل تلك المشكلات لذا فإن الباحث سيقوم بالتوسع في موضوع تلك التطبيقات وسيقوم بدراسة تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا

٣,٤ مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة رسالة علمية لنيل

درجة الماجستير لوهاب بوقرن

مؤلف هذا الكتاب هو الطالب وهاب بوقرن وذكر فيه مسؤوليات الأسرة المسلمة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد. وذكر من صفحة ٢٨٠ - ٢٨٦ وسائل الأسرة المسلمة في بناء الجانب الصحي لدى الأولاد والوسائل الوقائية ومنها التغذية الجيدة وكيف يتم اختيار الأسرة لأبنائها الغذاء الصحي والجيد . والفائدة التي عادت على الباحث هي معرفة وسائل الأسرة المسلمة في بناء الأولاد صحيا وكيفية اختيار الأسرة المسلمة التغذية المناسبة للأولاد لذا فالباحث سيضيف في بحثه عن دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها

٣,٥ دور الأم في تربية الطفل المسلم رسالة علمية لنيل درجة الماجستير لخيرية

صابر

مؤلف هذا الكتاب هي الطالبة خيرية حسين طه صابر وذكر فيه أهمية الأم في تربية الطفل ورعايته لكي يكون نبتة صالحة وطاقة بناءه في المجتمع وذكر أن جسم الطفل بحاجة إلى الغذاء الجيد والمسكن الصحي والراحة والنوم الجيد والحصانة من الأمراض. وذكر أيضا في

صفحة ٦٥ - ٦٦ أن الغذاء يلعب دورا هاما في نمو الطفل فهو يزود الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها للقيام بنشاطه وأيضا له دور هام في تكوين الخلايا وزيادة مناعة الجسم ضد الأمراض ووقايتها منها. والفائدة التي عادت على الباحث من هذا البحث هو معرفة دور الأم في تربية الأولاد على الغذاء بالحلال ولم يقوم الدراسة بالتطرق عن دور الأب في ذلك لذا سيقوم الباحث بالحديث عن دور الأسرة المسلمة ويشمل بذلك الأب والأم في اختيار أغذية الحلال لأولادها

٣,٦ مشكلة الغذاء وعلاجها دراسة قرآنية رسالة علمية لنيل درجة الماجستير

للطالبة لينا الدبك

مؤلف الكتاب هي الطالبة لينا زياد أحمد الدبك وذكر فيه عن أهمية الغذاء والمشكلات التي تعترضها ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة من خلال الطرح القرآني. وذكر في صفحة ١٧ - ١٨ أن مشكلة الغذاء لها خطورتها على الصحة والفكر وأنها لا تقتصر على الجانب الأخلاقي والسلوكي للإنسان وإنما يشمل الجانب الصحي والجانب الفكري أيضا فالمشكلة الغذائية الناتجة عن سوء التغذية من أهم المشكلات التي تواجه العالم الإسلامي. واستفاد الباحث من هذه الدراسة هو معرفة المشكلات الغذائية وخطورتها على صحة الإنسان وفكره لذا سيضيف الباحث في هذا البحث دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها .

٣,٧ النوازل في الأطعمة رسالة علمية لنيل درجة الماجستير لبدرية الحارثي

مؤلف الكتاب هي الطالبة بدرية بنت مشعل الحارثي وهذا الكتاب دراسة لما استجد من الأطعمة، وبيان لأحكامها الشرعية وذكر عن حقيقة النازلة، حيث عرفت بأنها الوقائع المستجدة والتي لم يسبق فيها نص أو اجتهاد، واستدعت حكماً شرعياً، وذكرت للنازلة عدة ضوابط. كما عرفت الأطعمة، وذكر أنواعها، وحكمها إذ بينت أن الأصل فيها الإباحة، كما تناولت قواعد الأطعمة، والضوابط المتعلقة بها. استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث.

٣,٨ الأمن الغذائي للأقليات المسلمة (الواقع والتحديات) دراسة ميدانية على

الأقليات المسلمة في تايلاند لرشدي طاهر

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور رشدي طاهر ذكر فيه واقع الأمن الغذائي وهو توفير ما يسد حاجة المجتمع المسلم بكافة أفرادهم من الغذاء الصالح الحلال الطيب في مجتمع الأقليات الإسلامية في جنوب تايلاند وما هو أهم التحديات التي تواجه تلك المنطقة. واستفاد الباحث من هذه الدراسة هو معرفة أهم ما تواجهه مجتمع الأقلية الإسلامية في جنوب تايلاند من توفير الغذاء الحلال الطيب وتشابه هذه الدراسة في معرفة واقع مجتمع الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند وتختلف في دراسته لواقع الأمن الغذائي دون التطرق في الجانب التربوي للأسرة في اختيار أغذية الحلال لأولادها لذا فإن الباحث سيضيف تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها وهو ما سيضيفه الباحث في هذا البحث .

٣,٩ تطوير الأنشطة التعليمية للأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي للأطفال في

مرحلة ما قبل المدرسة في فطاني دراسة ميدانية لمنتني سيغ فوم

مؤلف هذا الكتاب هو منتني سيغ فوم (Mantane Sangpum) يهدف البحث إلى دراسة تطوير الأنشطة التعليمية لدى الأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي لأولادهم في مرحلة ما قبل المدرسة في فطاني وتقييم تلك الأنشطة التعليمية لدى الأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي لأولادهم في مرحلة ما قبل المدرسة . وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو رؤية الباحث في التطبيقات المتنوعة في تعزيز الوضع الغذائي للأطفال ما قبل مرحلة المدرسة وتشابه هذه الدراسة مع البحث الذي سبقه الباحث في دراسة تطبيقات الأسرة المسلمة في الغذاء وتختلف في أنها توسعت في الغذاء لذا فالباحث سيقصر على الأغذية الحلال إضافة إلى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا

٣,١٠ الثقافة الغذائية لدى المسلمين في تايلند دراسة ميدانية لسيريء نان

تريمونكون تب

مؤلف هذا الكتاب هو سيريء نان تريمونكون تب (Sirinan Trimongkontip)

يهدف البحث إلى دراسة وجهات نظر المسلمين في تايلند عن الصحة في الأغذية ومعرفة مدى استهلاك المسلمين للغذاء ودراسة المشاكل الصحية التي نتجت من الأغذية وتوعية المجتمع المسلم عن التغذية السليمة للحد من عوامل الخطر للمشاكل الصحية . والاستفادة التي خرج الباحث منه هذه الدراسة هي الإطلاع على آراء المسلمين في تايلند عن الثقافة الغذائية لذا

سيضيف الباحث في بحثه بعمل دراسة عن أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

٣،١١ كتاب التأصيل الشرعي للغذاء الحلال في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهرة للغشيمي .

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عبد الواسع محمد غالب الغشيمي وقد بين في الكتاب مفهوم الغذاء الحلال وأهميته وحاجة الإنسان إليه، وعناية القرآن الكريم والسنة المطهرة للغذاء الحلال من الحرام، وتبصير المسلم بما يحل وما يحرم من الأغذية. وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو معرفة التأصيل الشرعي للأحكام في موضوع الغذاء الحلال كما أن الكتاب لم يتطرق في المسائل التربوية لذا سيضيف الباحث ما يتعلق بدراسة الجانب التربوي وهو تربية الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال .

٣،١٢ كتاب مفهوم الغذاء الحلال للشري

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور سعد ناصر الشري ذكر فيه التأصيل الشرعي للغذاء الحلال وحاجة المسلم للتعريف بمفهوم الغذاء الحلال وذلك لكثرة الأسئلة الواردة عن أحكام الشريعة الإسلامية في الأطعمة ، وما يجوز تناوله منها وما لا يجوز، ومعرفة الضوابط الشرعية في الأغذية. وقد أفادت هذا البحث في الاطلاع على الحكم الشرعي والمسائل الشائعة في الغذاء الحلال وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة التي سيقوم بها الباحث هو اقتصار هذه

الدراسة في الجانب الشرعي دون الحديث عن الجوانب التربوية لدى الأسرة المسلمة لذا فإن الباحث سيضيف في بحثه الحديث عن دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها،

٣،١٣ مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة لعدنان باحارث

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عدنان حسن صالح باحارث وبين فيه تبصير الأب بطرق وأساليب الممارسة العملية لمفاهيم الكتاب والسنة في جانب التربية الخلقية والفكرية والجسمية للولد الذكر في مرحلة الطفولة وتوضيح نظرة الإسلام إلى الأب المسلم ومكانته في الأسرة مع عرض لأهم العقبات التي تواجه الأب في طريق التنشئة الإسلامية وسبل التغلب عليها. وذكر في الفصل الرابع عن مسؤولية الأب في التربية الجسمية وذكر في المبحث الأول في صفحة ٣٦٣ - ٣٧٥ آداب الأكل والشرب ومحظوراتها حيث تناول الحديث عن كيفية تربية الطفل على آداب الأكل ومضار كثرة الأكل وآداب الشرب ومحظوراتها والتدريب على الصيام. والفائدة التي عادت على الباحث من هذا البحث هو الإلمام بجوانب دور الأب في تربية الأولاد على الغذاء بالحلال ولم يقوم الدراسة بالتطرق عن دور الأم لذا سيقوم الباحث بالحديث عن دور الأسرة المسلمة ليشمل بذلك دور الأب والأم في اختيار أغذية الحلال لأولادهم .

٣،١٤ كتاب الحلال والحرام للقرضاوي

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور يوسف عبد الله القرضاوي ويتناول الكتاب مسائل تشتمل فيه المعاملات والعادات الاجتماعية وما هي الأحكام الشرعية من حيث إباحتها وحرمتها فقط ويعتبر مرجعا مفيدا لكل مسلم لمعرفة حكم الشرع فيما يتعرض له في حياته

اليومية وذكر فيه أحكام الأطعمة في الباب الثاني من الكتاب من صفحة ٤١ - ٧٢ ذكر فيه أحكام الأطعمة في الإسلام وفصل فيه الحلال من الحرام في الأغذية وذكر الشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ولم يتطرق إلى أقوال المذاهب الفقهية إلا اليسير منه . استفاد الباحث من هذا الكتاب هو معرفة الأحكام الشرعية في الأغذية وسيقوم الباحث بإضافة الجوانب التربوية في ذلك.

٣,١٥ كتاب تربية الأولاد في الإسلام لعلوان

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عبد الله ناصح علوان يوضح هذا الكتاب كيفية تربية الأولاد علي الطريقة الإسلامية الصحيحة وقد ذكر من صفحة ٨٨٥ - ٨٩٣ عن القواعد الأساسية في تربية الأولاد للتحذير عن المحرمات ومنها المحرمات في الأطعمة والأشربة استفاد الباحث في هذه الدراسة هو معرفة تربية الأسرة في الغذاء والأطعمة ودورها في التحذير من المحرمات وسيقوم بالباحث بإضافة دور الأسرة في اختيار أغذية الحلال لأولادها .

٣,١٦ الأطعمة وأحكام الصيد والذبائح للفوزان

مؤلف الكتاب هو الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وهو كتاب شامل يجمع فيه الأحكام الشرعية في الأطعمة وأحكام الصيد وأحكام الذبائح مع ذكر الشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وذكر أقوال العلماء والمذاهب المعتبرة مع ذكر القول الراجح من بين تلك الأقوال . استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث .

٣,١٧ أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية للطريقي

مؤلف هذا الكتاب هو عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي ذكر فيه مفهوم الأطعمة في الشريعة الإسلامية وأحكامه مع الاستدلال من الكتاب والسنة وذكر أقوال العلماء من المذهب الأربعة والترجيح فيما بين تلك الأقوال. استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث.

٤- أهداف البحث

يهدف البحث إلى مايلي :-

- ٤,١ دراسة مفهوم أغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية.
- ٤,٢ توضيح دور الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولادها في الشريعة الإسلامية.
- ٤,٣ بيان تطبيقات الأسرة المسلمة وآراءهم في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

٥- أهمية البحث

لا شك أن هذا الموضوع له أهميته البالغة إذ هو بيان وتوضيح للمجتمع عن الغذاء الحلال وإبراز فوائد التغذية التي تعود للبدن والنفس لدى الأولاد مع معرفة مدى تطبيق الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائها في دائرة مغانج محافظة جالا ومن ثم عرض المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة في توعية الأسرة المسلمة وإرشادهم وتوجيههم وتوضيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول أغذية الحلال والعكس.

وتعود أهمية البحث إلى الآتي :

٥,١ إبراز أهمية الغذاء الحلال وأنه إباحة من الشارع تبارك وتعالى في أكله كما قال في محكم تنزيله ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (سورة المائدة ، ٨٨) لذا فهي ليست مأكلًا ومشربًا فحسب وإنما هي للمسلم تعبدًا لله سبحانه وتعالى وإتباعا لمنهج المصطفى ﷺ وإختيار الطعام الحلال الطيب من أسباب دخول المسلم الجنة وسببا في إجابة الدعوة كما جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (سورة المؤمنون ، ٥١) وقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة البقرة ، ١٧٢) ثم ذكر الرجل يطيل السفر

أشعث أغبر يمد يده إلى السماء : يارب يارب . ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له)^١ .

٥,٢ إبراز لأهمية مسؤولية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائها فهو أمانة على عاتق رب الأسرة فكم نجد اليوم من الأبناء من لا يفهمون معنى الحلال الطيب ويأكلون من الأطعمة كل ما هب ودب وقد يقعون في ما حرم الله والسبب في ذلك هو إهمال الأسرة على توعية أولادهم وليس من الغريب أن نجد بعض أبناء المسلمين من لا يفرقون بين الحلال والحرام في الأطعمة فيأتي الدور هنا للعلماء والعاملين وذوي الاختصاص في هذا المجال إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الحل الأمثل لإصلاح المجتمع وتخليصهم من المأكولات التي قد تضرهم.

٥,٣ بيان آراء الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادهم ولذا على الباحث استطلاع آراء الأسرة المسلمة في المنطقة ومعرفة مدى تطبيقاتهم في اختيارهم أغذية لأولادهم والسبب في اقتنائها أو عدمه وما هي العوامل المؤيدة في ذلك .

^١ صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الطيب وتربيتها ، (ج ٢/ص ٧٠٣) رقم الحديث (١٠١٥)

٦- حدود البحث

يتركز البحث في إبراز أهمية أغذية الحلال وبيان المسؤولية التربوية للأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها مع توضيح مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائهم وآرائهم وسبب اختيارهم لذلك.

واقترنت البحث على المجالات الآتية :-

٦,١ الحد الموضوعي:

تقتصر الدراسة في مجالها الموضوعي على الحديث عن أغذية الحلال من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة ما قبل البلوغ

٦,٢ الحد المكاني :

تقتصر الدراسة في مجالها المكاني على دائرة مغانج محافظة جالا

٧- الاتفاقات المبدئية

من الطرق التي اتبعها الباحث في كتابة بحثه ما يلي :-

٧,١- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها مع عزوها في آخر الآية , مبينا اسم

السورة ورقم الآية.

- ٧,٢- عند تخريج الحديث يكتفى الباحث بالصحيحين أو أحدهما وإن لم يكن في أحدهما فيعزو الباحث إلى كتب السنن المعتمدة مع ذكر اسم الكتاب والباب ورقم الصفحة , ونقل بعض أقوال العلماء وبيان درجته من الصحة والضعيف إن احتيج لذلك.
- ٧,٣- يوضح معنى الكلمات والألفاظ الغريبة الواردة في البحث.
- ٧,٤- يوثق الأقوال والنقول من مصادرها.
- ٧,٥- يترجم الأعلام الواردة في البحث ترجمة مختصرة ويذكر فيها الاسم واللقب ونسبتهم والشهرة العلمية إن كانوا محدثين أو مفسرين أو فقهاء أو غيرهم , ويبين المصدر المأخوذ منه تلك الترجمة تسهيلا في الرجوع إليه.
- ٧,٦- عند ذكر المصادر في الهوامش يذكر اسم المؤلف الذي اشتهر به واسم الكتاب والجزء والصفحة.
- ٧,٧- عند الإحالة في كل حاشية تحتوى على عدة جوانب يستعملها الباحث

ما يلي :-

- أ- كلمة (انظر) عند التصرف في المنقول أو الاستفادة من الفكرة أو الإحالة إلى موضوع أوسع في مراجع أخرى.
- ب- إذا كان النص المقتبس اقتباسا حرفيا سيضع الباحث بين قوسين () ويذكر مرجعها بالحاشية فإن ذكر معه مراجع أخرى فهي للمسألة التي تضمنها النص لا للنص بعينه

ت- عندما لا يضع القوسين فإن الإحالة ليس على اللفظ المثبت بل قد يكون في تصرف تقديم وتأخير أو حذف أو أنه بمعناه.

٧,٨- أما إذا كان وقع التصرف في النص المنقول حرفيا استعملها على ذلك ما

يلي :-

أ- كلمة (راجع) عند الإحالة على موضوع أوسع في البحث نفسه سواء أكان ذلك على متقدم أم على متأخر.

ب- كلمة (المرجع السابق) عند تكرار الكتاب المذكور قبله مباشرة من نفس الصفحة ولكن إذا كانت صفحته مختلفة فيكتفي بذكر اسم المؤلف ثم يليه بكلمة (المرجع السابق) ثم رقم الجزء والصفحة.

ت- عند حذف ما لا فائدة له من ذكره سواء أكان ذلك على متقدم أو متأخر فيشار عليه بنقاط ثلاث (...) للإشارة على محذوف.

ث- عند الاقتباس حرفيا مع التصرف فيه بإضافات وزيادات وتغيير من الباحث يوضع بين قوسين () للدلالة على زيادة في الاقتباس الحرفي منه.

٧,٩- عند بداية إحالة للمعلومات إلى مصدرها في الهوامش يسجل الباحث في

أسفل الصفحة اسم المؤلف. أما إذا كان المصدر قد سبق ذكره سابقا فيكتفي الباحث بذكر المرجع السابق ويليهِ ذكر اسم الجزء والصفحة.

٧,١٠- عند فهرس المصادر والمراجع يستخدم الباحث الاختصارات التالية :-

(د.م) تعني دون مكان النشر.

(د.ن) دون دار النشر.

(د.ت) دون تاريخ .

(د.ط) دون الطبعة .

(د.ط.ت) دون تحديد للطبعة أو تحديد تاريخ النشر.

٧،١١- عن نقل أقوال العلماء يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف

وعنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة .

٧،١٢- يضع الباحث الملاحق وتتضمن فيه بيانات موضوع البحث.

٧،١٣- التزم الباحث في ترتيب المصادر والمراجع في الهامش حسب قربها من

النص أو المعنى المقتبس

٨- مصطلحات البحث

التغذية : هي علاقة الأغذية أو الأطعمة مع نشاطات جسم الإنسان والتي

يتعامل بها لحظة دخوله حتى خروجه منه .

أغذية الحلال : ما يتناوله الإنسان من مواد غذائية مشروعة ومباحة حال الاختيار

الشريعة الإسلامية : هو القواعد والأحكام التي شرعها الله سبحانه و تعالى لعباده

لتنظيم شؤون حياتهم الدينية و الدنيوية من عبادات ، معاملات وغيرها .

تطبيقات : يقصد بها التصور العملي لتفعيل ما توصلت إليه هذه الدراسة من

نتائج موضوع البحث.

الأسرة المسلمة : تنظيم اجتماعي شرعه الإسلام يتكون من زوجين وأولاد .

٩-رموز البحث

ﷺ : صلى الله عليه وسلم

ج : جزء

د.ط : بدون طبعة أو نشر

د.ت : بدون تاريخ

د.ب : بدون اسم البلد

ص : صفحة

ق.م : قبل الميلاد

م : تاريخ الميلاد

هـ : تاريخ هجري

﴿ ﴾ : بين قوسين للآيات القرآنية

() : بين قوسين السورة ورقم الآية

(()) : بين علامة القوسين الكبيرتين للأحاديث النبوية

" " : بين علامة التنصيص نقل نص لكلام العلماء

. : النقطة وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى

: : النقطتان وتوضعان بعد القول وقبل الأمثلة التي توضح فكرة أو قاعدة

, : الفاصلة وتوضع بين الجمل المتتابعة وبين أقسام الشيء

؛ : الفاصلة تحتها نقطة وتوضع بين الجملتين التي تكون أحدهما سببا في الأخرى.

- : الشرطة وتوضع بين العدد والمعدود وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبعد عن الثاني

-- : الشرطتان وتوضعان للجملة الاعتراضية وألفاظ التفسير

? : علامات الاستفهام وتوضع في نهاية السؤال

! : علامة التعجب وتوضع بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب

أنظر : في الهامش عند الإحالة إلى موضوع أوسع في البحث

المرجع السابق : في الهامش عند تكرار الكتاب قبله مباشرة

١٠ - منهج البحث

اتبع الباحث في بحثه المناهج التالية وهي المنهج الوصفي والتحليلي:

المنهج الوصفي : يقوم الباحث بدراسة المراجع والمصادر والمستندات المتعلقة بموضوع الدراسة ويتبع الباحث في هذه المرحلة الطريقة التالية :

- القراءة الاستطلاعية على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.
- جمع المادة المطلوبة من مظانها من النصوص والنقول اللازمة للبحث.
- متابعة البحوث العلمية التي لها صلة بالموضوع .
- القراءة المستوعبة والاستفادة مما كتب عن موضوع البحث
- الاستعانة بالبحوث والرسائل الجامعية الصادرة من الجامعات
- الإطلاع على المعلومات التي تتعلق بهذا الموضوع من المؤسسات التي تعنى بأغذية الحلال.

المنهج التحليلي : يستعين الباحث به في دراسة وتحليل المعلومات والحقائق التي حصل عليها من خلال البحث والدراسة ويقوم الباحث بالرجوع إلى الوثائق والمستندات والنظم واللوائح وإعداد أسئلة الاستبانة والتي وزعت على مجتمع الدراسة والتي تبلغ عددهم إلى ٤٠٠ أسرة مسلمة وتوزع تلك الاستبانات على أماكن تجمع تلك الأسر في المراكز والأسواق التجارية الكبرى المتواجدة في دائرة مغانج في محافظة جالا.

الباب الثاني

أغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية

أحل الله سبحانه وتعالى كل ماهو طيب من الأغذية وحرم كل ماهو خبيث وضار من أجل الحصول على المنفعة البدنية والعقلية لدى الإنسان ولتجنب كل غذاء يضر به لذا فقد حث الشارع تبارك وتعالى هذا الأمر وحدد الضوابط والقواعد التي تعينهم على اختيار الغذاء المناسب والنافع للجنس البشري وحرم الأطعمة التي يضر به بالإنسان ومجتمعه . فقد بذل العلماء والفقهاء جهدا كبيرا في توضيح كثير من الأمور المتعلقة بالأطعمة لاسيما في عصرنا الحاضر الذي استجدت أحكام ونوازل كثيرة متعلقة بالأطعمة والأغذية . ونظرا للتقدم العلمي الحديث في مجالات شتى متعلقة بالأغذية كعلوم الزراعة وعلوم الأحياء كما أن العلاقات الدولية في مجال التبادل التجاري من حيث استيراد وتصدير الأغذية باتت سهلة الحصول عليه وأن هذا الأمر أوجدت مستجدات ونوازل كثيرة في مجال الاغذية وتنوع اصنافها وقد لا يعلم العامة من الناس الاطعمة الضارة منها والمفيدة واصبحت في محل شبهة لدى المجتمع المسلم مما جعل المجتمع الاسلامي بحاجة إلى معرفة الأغذية الحلال الطيب من غيرها لذا قاموا بإيجاد مؤسسات ومعاهد تعنى بالأغذية الحلال تقوم بالعمل على مستوى عال من الفحص والتدقيق بالأغذية الحلال . إلى أن أصبح التسوق بمنتجات الحلال جزء لا يتجزأ من التنافس الدولي في التسوق بالمنتجات التي اعدت تحت الضوابط الشرعية التي أمرها الله سبحانه وتعالى ولتصبح أغذية الحلال متوفرة في أغلب مجتمعات العالم .

ولما كان للغذاء الحلال من أثر طيب على الإنسان في سلوكه وحياته كان موضوع الحديث في هذا الباب عن أغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية.

١ - أغذية الحلال

إن الغذاء لمن المقومات الأساسية لحياة الإنسان، إذ أودع الله سبحانه وتعالى ما يحتاجه الإنسان من غذاء في هذه الحياة، وسخرها وذلّلها لحياته ومعيشته وبقائه، قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ التُّشُورُ﴾ (سورة الملك: ١٥) ولقد حرص الشارع سبحانه وتعالى على بقاء الإنسان سليم البدن والعقل، فأمره بأن يأكل الحلال الطيب من الغذاء ويجنب الخبيث منه، فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (سورة البقرة: ١٦٨)، وقال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ (سورة الأعراف: ١٥٧).

١,١ - مفهوم أغذية الحلال

الغذاء في اللغة يطلق على : ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب^١ قال ابن فارس : الغين والذال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على شيء من المأكَل ، وعلى جنس من الحركة ، فأما المأكَل فالغذاء ، وهو الطعام والشراب^٢ ، وفي الاصطلاح: مواد تُؤخذ عن طريق الفم للإبقاء على الحياة والنمو، حيث تمد الجسم بالطاقة وتبني الأنسجة، وتعوض التالف منها^٣. فالمعنى الإصطلاحي لا يختلف عن المعنى اللغوي والذي يدل على نمو الجسم ونمائه^٤.

تعريف الحلال لغة: مأخوذ من حلَّ بالمكان يحلُّ حلولاً ومحلاً^٥، قال ابن فارس: "والحلال: ضدُّ الحرام ، كأنه من حَلَّتْ الشيء ، إذا أبحته وأوسعته لأمرٍ فيه^٦. واصطلاحاً: كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله، وقيل: هو الجائز المأذون به شرعاً^٧.

^١ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، دارصادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ ، (١١٩/١٥)

^٢ الرازي ، أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م ، (٤/٤١٦)

^٣ صديق ، محمد فهمي ، معجم الصناعات الغذائية والتغذية ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، نيقوسيا ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣ م ص(٢٠٧).

^٤ الغشيمي ، عبد الواسع محمد غالب ، التأصيل الشرعي للغذاء الحلال في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهرة ، جامعة الشارقة ، ٢٠١٤ م ، ص(٣)

^٥ ابن منظور، المرجع السابق (١١/١٦٣).

^٦ الرازي ، أحمد بن فارس ، المرجع السابق (ج٤/ص٤١٦)

ويقصد بالغذاء الحلال: ما يتناوله الإنسان من مواد غذائية مشروعة حال الاختيار، لضرورة وحاجة جسم الإنسان إليها في النمو والمحافظة على حياته، وأما ما يباح منه حال الضرورة فلا يكون إلا بصورة استثنائية، فإن لم يكن هناك ضرورة لم يعد مباحاً ويرجع إلى أصل حكمه، وهو الحرمة^٢، لقول الله سبحانه تعالى في شأن المحرم من الأطعمة: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة البقرة: ١٧٣).

ولما أباح الله سبحانه وتعالى للإنسان أن يأكل من الطيبات وحرم عليه الخبائث إنما أراد له الخير في الدنيا والآخرة، فما حرم الله للإنسان شيئاً إلا وفيه من الأضرار ما لا يعلمها إلا الله، وما أباح له شيئاً إلا وفيه ما ينفعه في الدنيا والآخرة، فالغذاء يعد ضرورة من ضروريات مادة الحياة للبشر إذ لا يستطيع الحياة بدون الغذاء، ومن ثمَّ فإنَّ الله أمر إلى النظر فيه، ليدرك الإنسان فضل الله عليه، فقال جل وعلا: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَبْنَا وَقَضَبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ (سورة عبس: ٢٤-٢٩).

ولقد ربط القرآن الكريم الغذاء الحلال بالأمان والقرار، وجعل ذلك من النعم العظيمة التي تستحق الشكر والعبادة لله عز وجل، إذ قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (سورة قريش: ٣-٤).

^١وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت، ١٤٠٤هـ (ج ١٨/ص ٧٤)
^٢الغشيمي، عبد الواسع محمد غالب، المرجع السابق (٤)

ولم تغفل السنة النبوية كذلك عن ذكر أهمية الغذاء فقد جعله النبي ﷺ أساس الأمان والاستقرار إذ قال ﷺ ((مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافَى فِي جِسَدِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا))^(١).

ولقد وَجَّهَ الرسول ﷺ ليتحقق الأمن الغذائي للإنسان فأمره بالزراعة واعمار الأرض، وإحياء الموات منها، فقال ﷺ: ((من أعمار أرضا ليست لأحد فهو أحق...))^(٢)، وقال ﷺ: ((مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِعُوهَا))^(٣)، وقال ﷺ ((إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدِ أَحَدِكُمْ فَسَيْلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ))^(٤).

وقد خص ذلك العمل بالأجر فقال ﷺ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ))^(٥)، وقال ﷺ: ((مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ))^(٦).

وفي الربط بين تقوى الله والأكل من رزق الله يدل ذلك صراحة على ضرورة الالتزام بالمنهج الشرعي وتطبيق ما أمره وما نهاه عنه، في سبيل الحصول على الغذاء وتناوله،

^١ سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل على الله (ج ٤/ص ٥٧٤) رقم الحديث (٢٣٤٦) وقال حسن غريب

^٢ صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب من أحيا أرضا مواتا (ج ٣/ص ١٠٦) رقم الحديث (٢٣٣٥)

^٣ صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض (ج ٣/ص ١١٧٢) رقم الحديث (١٥٣٦)

^٤ مسند الإمام أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، (ج ٣/ص ١٩١) رقم الحديث (١٣٠٠٤)

^٥ صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه (ج ٢/ص ٨١٧) رقم الحديث (٢١٩٥)

^٦ صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده (ج ٢/ص ٧٣٠) رقم الحديث (١٩٦٦).

والتأكيد على الحلال وتجنب الحرام، لما في ذلك من تأثير ايجابي ملحوظ على حياة الإنسان وسلوكه ومعاشه^١، فيقول المولى سبحانه وتعالى: ﴿وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون﴾ (سورة المائدة: ٨٨).

والله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون وما فيه من أجل مصلحة البشر، فمن حقه أن يقيده، وأن يمنعه عن بعض الأمور امتحاناً لهذا الإنسان، هل سيطيعه وقد أعطاه ما أعطاه، فعلى هذا نجد أن المسلم لا يأكل ولا يشرب ما حرم الله عليه، فلا يأكل من لحم الخنزير ولا يشرب الدم، ولا يشرب الخمر، ولا يأكل لحوم الحيوانات المحرمة التي تصيد بناهما أو مخلبها، كالأسد والنسر، والحيوانات التي يجوز أكلها لا يأكلها إلا إذا ذبحت على الطريقة الشرعية حيث يذكر اسم الله عليها أثناء ذبحها للدلالة على أن الذي أباح إزهاق روحها هو خالقها وبإذنه نفعل ذلك، وحيث تقطع الأوداج والحلقوم والمريء من مكان معين عند الرقبة في غير حالة الصيد ليذهب الدم الحرام النجس وهكذا.

ولا شك أن من الحكمة في تحريم تلك الأصناف من أكلها لما له مضره للجسم والعقل، فالخمر ضار، ولحم الخنزير فيه ضرر، ولحوم الحيوانات المحرمة فيها ضرر، وقد يكون هذا الضرر أخلاقياً وقد يكون بدنياً جسمى، إذ أن التغذية لها أثرها في التكوين النفسي للإنسان، فالذي لا يأكل اللحم أبداً فإن نفسيته تختلف عن الذي يأكله بشكل دائم، وتختلف تلك التأثير النفسي للإنسان باختلاف اللحوم الذي يتناوله الشخص، ولعل تساهل بعض المجتمعات

^١ العثيمي، عبد الواسع محمد غالب، المرجع السابق (٦)

وتحليلهم بموضوع أكل لحم الخنزير والتي ترتبط ارتباطاً جزئياً به والتي نتج من ذلك تهتك وعدم مبالاة بالعرض ، وعلى كل حال فالمسلم لا بد عليه أن يلتزم هذا الالتزام سواء كان فيه ضرر، أو لم يوجد، امثالاً لأمر الله جل وعلا ، وأن أمره واجب التنفيذ، لأن الله هو المالك الحقيقي للكون فله الحق أن يمنع عما فيه ضرر للإنسان.

فكان الإسلام قد اعتنى بالغذاء في كل مراحلها وبكل أشكاله ومحتوياته وأشار في القرآن الكريم في آيات عدة والتي تختص بالغذاء واشتملت هذه الآيات الركائز والأسس الكفيلة والتي تعنى بضبط جودة الغذاء وسبيل المحافظة عليه، فالقرآن الكريم يعتبر الدستور السماوي الوحيد الذي نزل على هذا الأرض وفيه هذا الكم الهائل من الآيات الكريمات يتحدث فيه عن الغذاء ويضمن للإنسان في ذلك القواعد والضوابط والأسس الرقابية للغذاء فقال سبحانه وتعالى ﴿ فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بَيْرُقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ ﴾ (سورة الكهف: ١٩) ولو تأملنا في الشريعة الإسلامية عن الغذاء والتغذية لتأكد لنا جلياً أن شريعة الإسلام متجددة دائماً وصالح لكل زمان ومكان ومواكبة لكل عصر من العصور ولها من الضوابط والقواعد والأسس العلمية الصحيحة ما يجعل السير على نهج القويم فوزاً كبيراً للإنسان.

كما حرص الإسلام على بناء الجسم السليم القوي فقال صلى الله عليه وسلم ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف))^١ ، ويقول تعالى: ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَزَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ (سورة القصص : ٢٦) ، ولذلك فالإسلام حث على تناول الطيبات من الأطعمة والابتعاد عن كل ما هو خبيث فقال جل وعلا ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (سورة الأعراف : ١٥٧) ، فحرم الأغذية والأطعمة التي تضر بالإنسان: مثل أكل الميتة والدم ولحم الخنزير وغيرها، بينما حث على تناول كل ما هو مفيد لجسم الإنسان من العسل والتمر واللحوم واللبن والفواكه والخضار. وجعله هو المسؤول الأول عن تأمين غذائه وغذاء أسرته، فواجب لكل السعى والبحث عن لقمة عيشه والحرص على إختيار الحلال الطيب والابتعاد عن الخبيث منه والضار وعن كل ما حرم الله عز وجل ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً ﴾ (سورة المائدة : ٨٨)

والخلاصة التي أردنا أن نصل إليه هو أن الإسلام حث على العناية ببناء الجسم السليم، كما أنه حرص على التغذية بالغذاء الطيب والمفيد كما أن الإسلام نهى وحذر من تناول الأطعمة الضارة والخبيثة . وحيث أن سلامة وصحة جسم الإنسان متعلقة بالغذاء وترتبط به ارتباطاً مباشراً ، كان من الواجب الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المؤثرة على حالة الإنسان الصحية ، ويشتمل بذلك نظافة الغذاء والتي تعد جزءاً لا يتجزأ عن كل ما هو متعلق بالغذاء

^١ صحيح مسلم ، كتاب القدر ، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله ، (ج٤/ص٢٠٥٢) رقم الحديث (٢٦٦٤)

الحلال والتي تضمن سلامة الغذاء للمستهلك ونظافته ومحتفظاً بقيمته الغذائية^١ بهذا يكون قد أعطى الهدف الإيجابي لبناء جسم الإنسان سليماً صحيحاً معافى .

١,٢ - أقسام أغذية الحلال

تنقسم الأغذية إلى قسمين حيوانية وغير حيوانية :

الأول : الأغذية الحيوانية وتنقسم إلى حيوانات مائية وحيوانات برية

الثانية : الأغذية الغير الحيوانية كالنباتات والثمار والجامدات والمائعات.

كما أن الحيوانية تنقسم إلى مائي وبري.

فالحيوانات المائية : وهي التي لا تعيش إلا في الماء ولا يمكنه العيش خارج الماء

كالسمك والحيتان^٢

والحيوانات لبرية : وهي التي لا تعيش إلا في البر . وينقسم إلى قسمين :

١ - حيوانات أهلية كبهائم الأنعام من الإبل والبقر والغنم والدجاج.

٢ - حيوانات وحشية وهي حيوانات البر كالظبا والنعام والأرانب والطيور.

كما أن الحيوانات المائية والبرية تنقسم إلى قسمين منها ما يؤكل ومنها لا يؤكل

^١الميلادي , سمير سالم , الغذاء والتغذية في الإسلام , منظمة الأغذية والزراعة , الكتب الاقليمي للشرق الأدنى , ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

^٢الفوزان , صالح بن فوزان , الأظعمة وأحكام الصيد والذباح , ط٣ , الرياض , مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م (٣٤)

ثم إن المأكول من الحيوان ينقسم أقسام :

- ١- مباح مكروه
- ٢- ما تشترط الذكاة في إباحته وما لا تشترط

والمقصود بالحيوانات هنا جميع أنواع الحيوانات مما يجوز للإنسان أكله أو لا يجوز أكله في شريعة الإسلام ولا يقصد به ما يشمل الإنسان ذاته بالنسبة للإنسان بل هو محصور فيما يجوز للإنسان أو لا يجوز باعتبار أن ما عدا الإنسان قد خلقه الله سبحانه وتعالى لينتفع به الإنسان ومن أجل مصلحته فمن تلك الحيوانات ما ينتفع به الإنسان وغيره ومنه ما ينتفع به لغير الأكل من غير ذلك من وجوه المنافع.

أما الجنس البشري وهو الإنسان نفسه الذي جعله الله أشرف الحيوانات كلها والذي سخر له من أجله كل ما عداه فليس داخل لحمه في مفهوم الأطعمة وتقسيمها إلى حلال وحرام لصيانة كرامته في الشريعة الإسلامية مهما كانت نسبه أو سلالة أو لونه أو دينه أو بيئته.

فتحريم لحمه على بني جنسه معلومة من الدين بالضرورة وقد صرح بها في كثير من كتب الفقه^١ لذلك فالفقهاء لا يبحثون عن تحريم لحم الإنسان في باب الأطعمة وإنما يوردون

^١ موسوعة الفقه الكويتية ، المرجع السابق ، ص (١٥)

ذلك في حالة الاضطرار^١ وقد تعرض ابن حزم^٢ في حرمة لحم الإنسان شيئاً في باب الأطعمة فقال : وأما لحوم الناس فإن الله تعالى قال ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً يجب أحلكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾ (سورة الحجرات : ١٢)

والرسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بأن يوارى كل ميت من مؤمن أو كافر^٣ فمن أكله فلم يواره ومن لم يواره فقد عصى الله تعالى.

١,٣- الضوابط الشرعية لتأصيل أغذية الحلال

من المعلوم أن الأصل في الأطعمة الإباحة ما لم يرد دليل على تحريمه ويدل على ذلك قوله تعالى ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ﴾ (سورة الأعراف : ٣٢) وقال الإمام الشافعي^٤ : أصل المأكول والمشروب إذا لم يكن لمالك من الآدميين أو أحله مالكة أنه حلال إلا ما حرم الله

^١ الطريقي ، عبد الله بن محمد بن أحمد ، أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية (دراسة مقارنة) ، ط ١ ، الرياض ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م (٦٦)

^٢ هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الأندلسي ولد في قرطبة سنة (٣٨٤هـ) نشأ ودرس على يد العلماء في قرطبة . وله مؤلفات عدة في مختلف الفنون ومن تلك المؤلفات (الإحكام في أصول الأحكام) و (المحلى في شرح المجلى بالحجج والآثار) و (الفصل في الملل والنحل) وغير ذلك من المؤلفات . توفي ابن حزم سنة (٤٥٦هـ) (ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار صادر بيروت ، ١٩٧١م (ج ٣/ص ٣٢٥))

^٣ صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل (ج ٥/ص ٧٦) رقم الحديث (٣٩٧٦)

^٤ أبو عبد الله محمد بن القشيري ولد في غزة عام ١٥٠ هـ وهو صاحب المذهب الشافعي، ومؤسس علم أصول الفقه، وعرف بفصاحة لسانه وذكائه وفطنته، وطلبه وتوفى الشافعي في مصر عام ٢٠٤ هجريا (ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، طبقات الشافعيين (٢/١))

عز وجل في كتابه أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم في كتاب الله عز وجل أن يحرم^١ وقد وردت أدلة كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ما يبين الأطعمة الحلال من الحرام ولكثرة تلك الأدلة وتشعب مسائلها وأقوال العلماء فيها كان لابد من تأصيل المسألة ووضع ضوابط وقواعد تسهل للمهتمين فيها بالرجوع إليها.

١،٣،١ - الغذاء غير حيواني.

إن الأغذية التي لا نعرف لها سبب للإباحة أو التحريم فإنها يحكم له بإباحتها كأطعمة التي لم يوجد فيها إلا سبب للإباحة فقط بخلاف الأطعمة التي وجد فيها سبب للتحريم وسبب للإباحة فإنها تغلب جانب التحريم ، كما لو لم يوجد فيها سبب إلا التحريم فقط. ومن تلك الأسباب التي تمنع وتحرم المأكولات غير الحيوانية ما يلي :-

السبب الأول : الضرر.

فقد حرم الشارع عن كل طعام يوقع الضرر على الإنسان سواء كان هذا الضرر بالنفس أو بالغير لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ((لا ضرر ولا ضرار))^٢ والضرر يقع على عدة وجود منها:-

١ - السرف والإفراط في الأكل والشرب فوق الحاجة

^١ الشافعي ، محمد بن إدريس ، الأم ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ م (٢ / ٢٦٩)

^٢ سنن ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، باب من بنى في حقه ما يضر مجاره ، (ج٢/٧٨٤) رقم الحديث (٢٣٤١) قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي

- ٢- السم الموجودة في بعض النباتات والأزهار
- ٣- المواد التي يلحق الضرر وإن لم يكن سما كالطين والخشب ونحو ذلك
- ٤- كل ما نتج مضرته عن طريق التجربة والخبرة مثل المواد الحافظة وغيرها من المواد الكيميائية .
- ٥- ولا يكون الضرر سببا في التحريم إلا إذا لم يكن نادرا وأن يكون هذا الأمر مشاعا ومعروفا عند أكثر الناس أما إذا كانت مضرة المأكول نادرة فإنه لا يعتد لذلك.
- ٦- كل ما هو خبيث ومستقر يستقذره أهل الطباع السوية كالروث والقمل والقيح والبصاق والمخاط وغير ذلك.^١

السبب الثاني : النجاسة.

وهو على نوعين :

- ١- ما كانت نجاسته في ذاته مثل الدم والقيء والميتة ورجيع الحيوانات التي لا

يجوز أكل

- ٢- لحمها. فهذه الأعيان ذاتها نجس ولا يمكن تطهيره.
- ٣- ما كانت نجاسته بسبب مجاورته للنجس ومخالطته مما كان أصله طاهرا . كالمائع الذي خلط بالنجاسة أما ما كان جافا فتلقى وما حولها ويستفاد بالباقي . وكذلك النباتات التي تسقى بالنجاسات ويستثنى من ذلك روث البهائم التي تؤكل لحمها.

^١ الشثري , سعد ناصر , مفهوم الغذاء الحلال (د.ط.ت) (١٦)

السبب الثالث : الخمر والإسكار

والخمر تطلق على ما يسكر قليله أو كثيره، سواء اتخذ من العنب أو التمر أو الحنطة أو الشعير أو غيرها^١

قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ (سورة المائدة: ٩٠)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ((ما أسكر كثيره فقليله حرام))^٢ وقال ((كل مسكر خمر وكل خمر حرام))^٣ فالتحريم يشمل على كل مشروب ومأكل يسكر كثيره أو قليله.

السبب الرابع : ملكية الغير

والمقصود بما هنا هي عدم جواز التصرف في مال الآخرين بغير إذن صاحبه معتبر شرعا قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾ (سورة النساء : ٢٩)

^١ الموسوعة الفقهية الكويتية ، المرجع السابق(١٢/٥)

^٢ سنن النسائي ، كتاب الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره ، (ج ٨/ص ٣٠٠) رقم الحديث (٥٦٠٧) وصححه الألباني

^٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ، (ج ٣/ص ١٥٨٨) رقم الحديث (٢٠٠٣)

٢،٣،١- الغذاء الحيواني

كما سبق آنفاً أن الأصل في الأشياء الحل والجواز إلا ما ثبت دليل على تحريمه ويدل ذلك قول الله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحْرَمٌ عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ ﴾ (سورة الأنعام : ١٤٥)

ولقد ذكرنا في المبحث السابق عن تقسيمات الحيوان وأن منه ما هو بري ومائي وأن البري منه ما هو أهلي ووحشي وأن كلاهما منه ما هو مأكول وغير مأكول. ولقد اختلف العلماء في الأصل في الغذاء الحيواني فمنهم من يرى بالتحريم ومنهم من يرى بالجواز حتى يأتي دليل على تحريمه وهذا هو الأرجح من القولين^١.

وهناك شروط في إباحة الغذاء الحيواني وتندرج تحت ثلاثة أمور وهي :-

أولاً - شروط متعلقة بالمأكل

وفي المأكل شروط وهي :-

١- أن لا تكون ميتة والمراد بها الحيوان الذي مات بدون ذكاة معتبرة في الشرع والدليل قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (سورة البقرة : ١٧٣)

^١ ابن الوكيل ، محمد بن مكّي ، الأشباه والنظائر في فقه الشافعية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م (

٢- أن لا تكون دما مسفوحا والمراد بالدم أي المسفوح الذي خرج من عروق الحيوان، ودليل ذلك قوله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ ﴾ (سورة الأنعام : ١٤٥) ويستثنى من ذلك الدم الذي في لحم الحيوان وأعضائه فإنه لا يحرم.

٣- أن لا تكون خنزيرا للدلالة الآية السابقة

٤- أن لا تكون من السباع التي لها ناب كالأسد والثعلب والنمر وغيره ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ((كل ذي ناب من السباع فأكله حرام))^١

٥- أن لا تكون من الطيور ذات المخالب ويقصد بالمخالب التي يصطاد بها كالعقاب والصقر وغيره ودليل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير^٢. أما ماله ظفر لا يصطاد به كالحمام فإنه حلال^٣

٦- أن لا تكون مما يتغذى بالنجاسات أي ما كان ذلك طبعا فيه ويخالط النجاسات ويأكل منه كالغراب والنسر فإنه يأكل الجيف والنجاسات وكذلك الجلالة وهي مأكولة اللحم من بهيمة الأنعام أو من الطيور أو من غيرها التي تأكل النجاسات فهي تسمى

^١ صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبايح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، (ج٣/ص١٥٣٤) رقم الحديث (١٩٣٣)

^٢ صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبايح وما يؤكل من الحيوان، (ج٣/ص١٥٣٤) رقم الحديث (١٩٣٤)

^٣ الجزيري، عبد الرحمن بن محمد، الفرق على المذاهب الأربعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م

جلالة لأنها تأكل الجلة وهي العذرة ودليل ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه قال ((نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجلالة وألبانها))^١

٧- أن لا تكون حمراً أهلية ودليل ذلك ما روى عن ابن عمر رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية^٢

٨- أن لا تكون متولداً بين حيوان مأكول اللحم وحيوان غير مأكول اللحم

كالبغل المتولد بين الخيل والحمار ودليل ذلك عن جابر رضي الله عنه قال ((حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم البغال))^٣

٩- أن لا تكون من الحيوانات السامة مثل الحيات والنحل والعقرب وبعض

الأسماك السامة لما في ذلك ضرر على البدن.

١٠- أن لا تكون عضواً مقطوعاً من حيوان يذكي حياً. كما لو قطعت رجل

شاة حية ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة))^٤. أما إذا كان الحيوان مما لا تجب تذكية كالسمك فإن المقطوع منه مباح.

١١- أن لا تكون من الحيوانات المستخبثة والمستقبحة وذلك استدلالاً بقول

الله تعالى ﴿ وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ (سورة الأعراف : ١٥٧)

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب النهي عن لحوم الجلالة ، (ج ٢ / ص ١٠٤) رقم الحديث (٣١٨٩) وصححه الألباني

^٢ صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ، (ج ٥ / ص ١٣٦) رقم الحديث (٤٢١٧)

^٣ سنن الترمذي ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذو مخلب ، (ج ٤ / ص ٧٣) رقم الحديث (١٤٧٨)

^٤ سنن أبي داود ، كتاب الصيد ، باب في صيد قطع منه ، (ج ٣ / ص ١١١) رقم الحديث (٢٨٥٨) وصححه الألباني وحسنه بعض أهل

ثانياً - شروط متعلقة بطريقة الذبح

الحيوانات تنقسم إلى قسمين :-

القسم الأول : حيوانات مائية أي التي لا تعيش إلا في الماء فهذه الحيوانات يجوز أكلها على الإطلاق ولا تحتاج إلى تذكية لقول النبي صلى الله عليه وسلم في البحر ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته))^١

القسم الثاني : ما عدا ذلك من الحيوانات مما لم يرد تحريم في أكله فهذه لا بد من التذكية وذبحها وفق الشروط الآتية :-

- ١- أن تكون آلة الذبح حادة جارحة مالم تكن سناً أو ظفراً ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل، ليس السن والظفر، وسأحدثكم عن ذلك: أما السن فعظم، وأما الظفر فممدى الحبشة))^٢
- ٢- أن تقع التذكية في العنق وقطع القدر المجزئ من الحلقوم وهو مجرى النفس والبلعوم وهو مجرى الطعام والودجين وهو مجرى الدم ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ((ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل))^٣

^١ سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، (ج ١/٢٢١) رقم الحديث (٨٣) وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصححه الالباني

^٢ صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب قسمة الغنائم، (ج ٣/١٣٨) رقم الحديث (٢٤٨٨)

^٣ صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغنم، (ج ٤/٧٥) رقم الحديث (٣٠٧٥)

٣- أن يذكر اسم الله إذا شرع للذبح فيقول بسم الله ودليل ذلك قوله تعالى في سياق المحرمات ﴿ وما أهل لغير الله به ﴾ (سورة البقرة : ١٧٣) فلا تجوز ذكر اسم غير الله

ثالثا - شروط متعلقة بالذابح

ويشترط في المذكي ما يلي :-

- ١- أن يكون مسلما أو من أهل الكتاب (يهوديا أو نصرانيا) فلا تجوز ذكاة المجوس والوثنيون.^١
- ٢- أن يكون مميزا وهو أن يتجاوز سن التمييز وهي سبع سنوات ذكرا كان أو أنثى
- ٣- أن يكون عاقلا فلا تجوز أكل ذبيحة السكران أو المجنون لأن الذكاة من الأمور التعبدية وفيها يذكر اسم الله عليها ولا تصح العبادة إلا بالنية ولذا لأنه لا يمكن أن يأتي بالنية إلا إذا كان عاقلا.
- ٤- أن يقصد بفعله التذكية فلو ضربها فماتت فلا تجوز أكلها لأنها قصد الضرب بفعله

^١ الفوزان , صالح بن فوزان , المرجع السابق (١٠٢)

٢ - التغذية بالأطعمة الحلال

لقد حث الإسلام على الأخذ بصحة الأبدان وسلامتها , وعدَّ الاهتمام بالصحة والعافية وسلامة الأعضاء جزءاً من تربية الجوانب الشخصية للمسلم في الحياة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ((إن لجسدك عليك حقا))^١ وإذا كانت المؤسسات الصحية تهتم بجسم الإنسان وصحته وعافية بدنه فإن اهتمام الإسلام يفوق ذلك كله . ذلك لأن صحة الأبدان ووقايتها جزء من رسالة الإسلام وأمر دعت إليه الشريعة الإسلامية حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم العافية والصحة مطلباً شرعياً يحرص عليه المسلم في دعائه ((اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة))^٢

فصحة الإنسان وسلامة بدنه وأعضائه والحفاظ عليها لا يكون إلا بالتغذية الصحيحة السليمة في جميع مراحل نموه فهي بحاجة دائمة إلى الغذاء السليم المتكامل الذي يلبي احتياجاته العضوية في كل مرحلة من مراحل نموه ويحفظ عليه طاقته وقدراته ويعزز مناعته ضد الأمراض ويساعده على النمو السليم.

ولقد اهتم الإسلام بغذاء الإنسان وتغذيته وحرص على أن يحصل على احتياجاته الغذائية الضرورية والمناسبة في مراحل عمره المختلفة وحدد القواعد والآداب للتغذية ووضع لها من الضوابط والتشريعات ما يضمن تحقيقها.

^١ صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، باب حق الجسم في الصوم ، (ج ٣ / ص ٣٩) رقم الحديث (١٩٧٥)

^٢ سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب فضل الطواف ، (ج ٢ / ص ٩٨٥) رقم الحديث (٢٩٥٧) وصححه الألباني في صحيح الترغيب

ولقد اهتم علماء التغذية في هذا العصر في علم التغذية والعلاقة ما بين الغذاء والجسم وما تطرأ على البنية الجسمية نتيجة التغذية في كل مراحل نموه بداية من مرحلة الجنين حتى مرحلة الشيخوخة حيث لكل مرحلة تمر عليها جسم الإنسان تختلف في طبيعتها وسلوكياتها واحتياجاتها الخاصة فيما يتعلق بالغذاء والتغذية.

وحيث إن الإسلام قد سبق هذه الجهود في الاهتمام بغذاء وتغذية الإنسان واحتوت مصادره على القواعد والآداب والتوجيهات التربوية المنظمة لعلاقة الإنسان مع غذائه . وما جاء به الأبحاث والعلم الحديث ليؤكد على حقيقتها ومصداقيتها وأنها خير منهج غذائي للإنسان.

فالتغذية بالأغذية الحلال هي أفضل وسيلة غذائية يمكن للمرء اختياره للحصول على أفضل النتائج للصحة النفسية والعقلية والبدنية .

٢،١ آداب الأكل والشرب في الإسلام

إن مما حث عليه الإسلام في المنهج التربوي الغذائي التوسط والاعتدال عن الأكل والشرب حيث قال سبحانه وتعالى في كتابه ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (سورة الأعراف : ٣١) فمنطلقاً من هذه الآية حدد الإسلام ضوابط وقواعد وآداب في تعامل الإنسان مع غذائه عند الأكل والشرب وكيف للإنسان أن يتقيد بتلك الآداب ويعتني به قبل الشروع لتناول الطعام وعند تناول وبعد الانتهاء منه لذا سيتناول الباحث عن الآداب التي اشتملت عليها الجوانب التربوية في الإسلام على النحو التالي :-

٢,١,١ اختيار نوع الغذاء

من العوامل المؤثرة في النمو الجسمي لدى الانسان هو نوع الغذاء الذي يتناوله فاختياره الغذاء المناسب الصحي لبدنه وجسمه فإنه سيكسبه الصحة والحيوية ومن أجل ذلك اهتم الإسلام بهذا الأمر ووضع قواعد وآداب تسهل له القيام في ترتيب مهامه وتساعد على التنظيم في اختيار نوع الغذاء واذا تبعنا النصوص في القرآن الكريم لوجدنا أنه يبحث على اختيار الحلال الطيب من الأطعمة وحرم عن ما حرمه الله تعالى فقال سبحانه وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (سورة البقرة : ١٦٨) وقال سبحانه ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (سورة الأعراف : ١٥٧) كما أن الله تعالى حرم كل خبيث من الأطعمة لما فيه ضرر على النمو الجسمي لدى الانسان والتي تؤثر سلباً على صحته ومن هذه المأكولات الخبيثة التي ذكرها الشارع الدم ولحم الخنزير والميتة من الحيوانات التي يؤكل لحمها والتي لا يؤكل لحمها وما أهل به لغير الله وما ذبح على النصب وكذلك نهى عن كل ذي مخلب من الطيور وعن كل ذي ناب من السباع ومما ثبت حرمة أكله لحوم الحمر الأهلية والبغال وعن الجلالة وعن الخمر قليله أو كثيره وغيرها.

ومن الآداب أيضا اختيار الغذاء المتوازن والتي تحتوي على العناصر الغذائية المفيدة بحيث يعمل على تنوع غذاءه ولا يقتصر على نوع واحد من الأغذية لأن الجسم بحاجة إلى عناصر غذائية متكاملة يعمل على التوازن الآمن لجسمه لأنه اذا نقص عنصر أو عناصر معينة لم تمده ذلك فإنه سيعاني من الإضطراب في جسمه لذلك لا بد من إمداد الجسم إلى مزيد من

الطاقة المتكاملة من كربوهيدرات وبروتينات وفيتامينات ودهون ومعادن وألياف وماء فالطبيبات من الرزق كله يتكون على غذاء كامل ومتكامل شامل لجميع المواد الأساسية التي تمد الجسم بالطاقة وتساعد على النمو السليم وتكون له وقاية من الأمراض.

ومن الآداب اختيار نوعية الغذاء والإبتعاد عن الخلط بين الغذاء الغير متجانس مع بعضها لما قد يضر بالجسم كأن يخلط بين طعام بارد وساخن في آن واحد يقول ابن القيم^١ رحمه الله " ومن تدبر أغذيته ﷺ وما كان يأكله أنه لم يجمع قط بين لبن وسمك، ولا بين لبن وحامض، ولا بين غذاءين حارين، ولا باردتين، ولا لزجين، ولا قابضين، ولا مسهلين، ولا غليظين، ولا رخوين، ولا مستحلين إلى خلط واحد، ولا بين مختلفين كقباض ومسهل، وسريع الهضم وبطيئه، ولا بين شوي وطبيخ، ولا بين طري وقديد، ولا بين لبن وبيض، ولا بين لحم ولبن

٢١١

ومن الآداب تناول الغذاء طازجا أو مطبوخا في حينه لأن الغذاء إذا استمر عليه لفترة فإنه سيفسد وكذلك الغذاء المطبوخ وعلى اختلاف نوع الغذاء اذا استمر عليه فترة زمنية طويلة فإنه سيفسد ولن يصلح لأن يكون طعام بعد ذلك عليه التخلص منه فورا وإن المجازفة على أكله بعد هذه المدة قد يضر بصاحبة ضرراً جسيماً وقد يسبب له الأمراض لا قدر الله.

^١ الغمام محمد بن إبي بكر أبو عبدالله بن قِيم الجوزية، ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة تفقه في المذهب الحنبلي، وبرع وأفتى وتفنن في علوم الإسلام، وكان عارفاً بالتفسير وبأصول الدين والحديث ومعانيه وفقهه والنحو وغير ذلك، وكان عالماً بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف توفي رحمه الله وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس في الثالث والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة . (ابن رجب ، زين الدين عبد الرحمن ، ذيل طبقات الحنابلة (١٧١/٥)

^٢ الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن القيم ، الطب النبوي ، دار الهلال ، بيروت (١١٩)

ومن الآداب عدم تناول الطعام ساخناً فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها كانت إذا أتيت بثريد أمرت به فيغطى حتى يذهب فوره وتقول إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ((هو أعظم بركة))^١

٢,١,٢ اختيار كمية الغذاء

إن من أهم أسباب صحة البدن وعافيته هي تقدير الكمية المناسبة التي سيتناولها الإنسان لان كثرة تناول الطعام يؤدي إلى التخمة ويتولد من ذلك عدد من الأمراض المختلفة لذلك فإن الوقاية والحفاظة على الأكل الكافي لإمداد الجسم بالطاقة لهو خير علاج لجسم الإنسان ولذا أمر الإسلام واهتم بهذا الجانب في التغذية وقد ذم النبي ﷺ الأكل الكثير وحدد المقدار المناسب للغذاء فقال عليه الصلاة والسلام ((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه ، حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه فإن غلبت الآدمي نفسه فنثلك للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس))^٢

٢,١,٣ اختيار وقت تناول الغذاء

إن تنظيم وقت الطعام وتخصيص وقت كاف لتناوله بهدوء يتسنى معه التمتع به ومضغه جيداً قبل بلعه من أهم أسباب الاستفادة من الطعام وتجنب تلك الأمراض والاضطرابات

^١ سنن الدارمي ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل الطعام الحار ، (ج ٢ / ص ١٣٠١) رقم الحديث (٢٠٩١) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة

^٢ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ، (ج ٢ / ص ١١١١) رقم الحديث (٣٣٤٩) وقال الترمذي حديث حسن

الصحية التي سببها الجلوس إلى مائدة الطعام دون حاجة حقيقية له . وادخال الطعام على الطعام والعجلة في تناوله وإهمال تنظيم وقت تناوله والتهام كميات إضافية منه بعد أن يكون المرء قد أحس بالشبع والامتلاء

ولقد نظمت الاسلام مواعيد تناول الطعام ووضع لها قواعد وآداب لذلك نهي النبي ﷺ إدخال الطعام على الطعام وفي هذا النهي إشارة إلى أهمية تنظيم مواعيد تناول الطعام لأن الأكل يستغرق وقتاً زمنياً طويلاً لكي يهضم في المعدة . فيشعر الانسان بعدها بالجوع والرغبة إلى الطعام فإذا ما اقبل على وجبة ثانية تناولتها معدته وهي مستعدة لهضمها نشيطة في عملها فإذا أكلنا يجب ألا نأكل حتى نشعر بالجوع والحاجة إلى الطعام فهذا سبيل للصحة وغاية ما يدعو الإسلام ويقره الطب الحديث

ومن الآداب اختيار الوقت المناسب لتناول الطعام وعدم الأكل قبل النوم مباشرة . فالنوم بعد تناول الطعام مباشرة من أسباب عسر الهضم وكثير الغازات في البطن والامساك والتخمة وسوء رائحة الفم.

ومن الآداب تخصيص وقت كاف لتناول الطعام بهدوء يتسنى معه استساغته الطعام والمضغ الجيد له .

٢,١,٤ اختيار مكان تناول الغذاء

إن من حسن اختيار المكان لتناول الغذاء ونظافته وتهيئته والبعد عن ما يقلق راحة الانسان وطمأنينته ومناسبته لحجم جسمه واعتداله . لمن تمام حصول الاستفادة من الغذاء الذي يتناوله الانسان ذلك أن الانسان بطبعه يجد راحته وطمأنينة نفسه في المكان الذي يناسبه الجلوس فيه ومع هذه الراحة والطمأنينة التي يشعر بها الانسان في المكان الذي اختاره لجلوسه إلى غذائه يكون مزاجه معتدلا وصدره منشرحا ونفسه هادئة مطمئنة أثناء تناوله غذائه لبعده من المنغصات التي قد يسببها جلوسه في المكان غير المناسب وهذا من تمام حصول الفائدة من الغذاء

ومن الآداب النهي عن اختيار مكان تناول المحرمات والجلوس الى مائدة يشرب فيها الخمر وأن يتناول غذاءه عليها ولذا كان توجيه الاسلام للانسان باختيار مكان نظيف جيد التهوية المحبب إلى نفسه الجلوس فيه ليتناول غذائه بعيداً عن القاذورات والروائح الزعجة .

٢,١,٥ اختيار طريقة تناول الغذاء

إن من أسس ومقومات النظام الغذائي الجيد للإنسان اختيار الطريقة المثلى لتناول غذائه وذلك أن عددا من أمراض الجهاز الهضمي في الانسان إنما تنجم عن سوء طريقته في تناول غذائه وإهماله القواعد والآداب المنظمة لذلك ولقد احتوت تعاليم الاسلام على القواعد والآداب المهمة التي تمكن الإنسان من اختيار الطريقة السليمة في تناول غذائه

ومن الآداب الإسلامية في طريقة تناول الغذاء أن يأكل الإنسان ويشرب باليد اليمنى فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ((إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله))^١ فمن سنن الإسلام التيامن في كل أمر خير ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن في أمور الخير كتناول الطعام وتستعمل اليد اليسرى لتنظيف الجسم من الأوساخ والقاذورات ومن ثم كانت اليد اليمنى هي المفضلة صحياً لتناول الطعام والشراب.

ومن الآداب في هذا الشأن أن يأكل الإنسان مما يليه ومن جوانب الطعام متجنباً وسطه فعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه))^٢ وفي هذا ضرورة صحية لكي تمنع تلوث باقي الطعام إذا اختلطت الأيدي في مكان واحد وإذا حرص كل فرد على تناول الطعام من مكان معين لا يصل إلى الفرد الآخر كان ذلك مانعاً لانتقال العدوى ومنعاً للتلوث وانتشار الأمراض التي تؤثر على صحة البدن

ومن الآداب أن لا ينفخ الإنسان في طعامه لأن الجراثيم قد تخرج من الشخص المريض أثناء نفخه في الطعام فتلوته وبالتالي تنتقل العدوى إلى الشخص الآخر فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ((لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الاناء))^٣

^١ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، (ج ٣ / ص ١٥٩٨) رقم الحديث (٢٠٢٠)

^٢ صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، باب الهدية للعروس ، (ج ٧ / ص ٢٢) رقم الحديث (٥١٦٣)

^٣ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب النفخ في الطعام ، (ج ٢ / ص ١٠٩٤) رقم الحديث (٣٢٨٨) وقال الترمذي حديث حسن صحيح

ومن هذه الآداب عدم الأكل متكئاً لما رواه ابو جحيفة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((لا أكل وأنا متكئ))^١

ومن الآداب في اختيار طريقة تناول الغذاء أن يأكل بثلاثة أصابع لما روى عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال ((كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ منه لعقتها))^٢

ومن الآداب أيضا عدم التنفس في الشراب أثناء تناوله فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء فإذا أراد أن يعود فليتح الإناء ثم ليعد إن كان يريد))^٣ وقد أوضح النبي ﷺ الطريقة المثلى في تناول الشراب فقال ((لا تشربوا نفسا واحدا كشرب البعير ولكن مثنى ومثنى وثلاث وسموا إذا شربتم وأحمدوا إذا رفعتم))^٤ فتناول الشراب دفعة واحدة والتنفس فيه له أضرار صحية وقد يسبب ذلك إلى أمراض لا قدر الله.

^١ صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل متكئا ، (ج٧/ص٧٢) رقم الحديث (٥٣٩٩)

^٢ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب استحباب لعق الاصابع والقصة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقتها ، (ج٣/ص١٦٠٥) رقم الحديث (٢٠٣٢)

^٣ سنن ابن ماجه ، كتاب الأشربة ، باب التنفس في الإناء ، (ج٢/ص١١٣٣) رقم الحديث (٣٤٢٧) وصححه الالباني في صحيح الجامع

^٤ سنن الترمذي ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في التنفس في الإناء ، (ج٤/ص٣٠٢) رقم الحديث (١٨٨٥) وقال حديث حسن صحيح

٢,١,٦ الآداب الشرعية قبل تناول الغذاء

لقد حرصت الاسلام على حصول الإنسان على تمام الفائدة المرجوة من غذائه فوجهته على الأخذ بمجموعة من الآداب قبل تناول غذائه كتهيئة نفسية وجسمية وصحية له قبل الشروع في الأكل والشرب ومن هذ الآداب هي

- ١- تحري الحلال الطيب من الغذاء بأن يكون حلالاً في ذاته طيباً من جهة كسبه لقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة البقرة : ١٧٢)
- ٢- أن يرضى الانسان بالقدر الموجود من الطعام وأن لا يعيبه فإن أعجبه أكل وإن لم يعجبه ترك فقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ((ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه))^١
- ٣- أن يضع الإنسان طعامه على سفرة فوق الأرض اقتداءً بالنبي ﷺ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ((ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط، ولا خبز له مرقق قط، ولا أكل على خوان قط)) قيل لقتادة: فعلام كانوا يأكلون؟ قال: (على السفر)^٢

^١ صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً ، (ج٧/ص٧٤) رقم الحديث (٥٤٠٩)

^٢ صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ، (ج٧/ص٧٠) رقم الحديث (٥٣٨٦)

- ٤- أن ينوي بأكله التقوي على طاعة الله سبحانه وتعالى ليكون مطيعاً بالأكل فيؤجر على ماله فيه منفعة ولا يقصد به التلذذ والتنعم فقط
- ٥- أن يجتهد في تكثير الأيدي على الطعام ولو من أهله وولده كسبا للأجر وتحرياً للبركة وأخذاً بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة))^١
- ٦- أن يغسل يديه قبل الأكل بالماء لما روى عن عائشة رضي الله عنها ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وإذا أراد أن يأكل غسل يديه))^٢
- ٧- أن يجلس للأكل متواضعاً ووجهه للطعام وأن يجثوا على ركبتيه ويجلس على ظهر قدميه أو ينصب رجله اليمنى ويجلس على اليسرى كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وأن يجتنب الإتكاء أو الانبطاح على البطن عند جلوسه للأكل .

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب الاجتماع على الطعام ، (ج ٢/ص ١٠٩٣) رقم الحديث (٣٢٨٧) وصححه الالباني في صحيح الجامع

^٢ سنن النسائي ، كتاب الطهارة ، باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل ، (ج ١/ص ١٣٩) رقم الحديث (٢٥٦) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة

٢,١,٧ الآداب الشرعية عند تناول الغذاء

حث الإسلام على التغذية ووضع لها قواعد وأدابها في أثناء تناول الإنسان لغذائه وذلك تنظيماً لعملية التغذية، وحرصاً على تحقيق أهدافها، وسعيًا لتمامها وكما لها، ومن هذه الآداب هي:

- ١- أن يبدأ الإنسان الأكل والشرب بالتسمية في أوله فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ((أما أنه لو كان ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره))^١
- ٢- أن يأكل ويشرب باليمين لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله))^٢
- ٣- أن يأكل مما يليه من الطعام فعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ((اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه))^٣

^١ سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية على الطعام، (ج ٤/ص ٢٨٨) رقم الحديث (١٨٥٨) صححه الألباني في صحيح الجامع

^٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما، (ج ٣/ص ١٥٩٨) رقم الحديث (٢٠٢٠)

^٣ صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليه، (ج ٧/ص ٦٨) رقم الحديث (٥٣٧٦)

٤- أن لا ينفخ الإنسان في الطعام أو الشراب الحار وأن لا يطعمه أو يشربه إلا بعد أن يبرد فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ((لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء))^١ وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ((إنما كانت إذا أتيت بشريد أمرت به فيغطى حتى يذهب فوره دخانه وتقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((هو أعظم بركة))^٢

٥- أن يأكل بثلاثة أصابع من يده اليمنى وأن يصغر اللقمة ويجيد المضغ لما روى كعب بن مالك رضي الله عنه قال ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها))^٣

٦- عدم الإقران في الأكل إذا كان المأكل تمرًا لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ((إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه))^٤

٧- أن يأخذ اللقمة التي سقطت على الأرض ويزيل عنها الأذى ويأكلها فعن كعب بن مالك رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((إذا وقعت لقمة أحدكم

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب النفخ في الطعام ، (ج ٤ / ص ٤١٩) رقم الحديث (٣٢٨٨) وقال الترمذي حديث حسن صحيح

^٢ سنن الدارمي ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل الطعام الحار ، (ج ٢ / ص ١٣٠) رقم الحديث (٢٠٩١) وصححه الالباني في الصحيحة

^٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب استحباب لعق الأصابع والقصة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها (ج ٣ / ص ١٦٠) رقم الحديث (٢٠٢٣)

^٤ صحيح البخاري ، كتاب المظالم والغصب ، باب إذا أذن إنسان لآخر شيئًا جاز (ج ٣ / ص ١٣٠) رقم الحديث (٢٤٥٥)

فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة))^١

٨- أن لا يأكل حد الشبع المفرط فإنه يضر بصحته لقوله صلى الله عليه وسلم ((ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب الآدمي لقيمات يقمن صلبه فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس))^٢

٢,١,٨ الآداب الشرعية بعد تناول الغذاء

إن الغذاء في الإسلام لها آدابها بعد الفراغ من تناولها حيث جاءت هذه الآداب استكمالاً لمقومات التغذية السليمة التي حوتها هذه التربية وتربية للإنسان في التعامل الأمثل مع هذه النعمة العظيمة التي سخرها الله سبحانه وتعالى له وليؤدي حق شكرها كما أمره سبحانه وتعالى وهذه القواعد والآداب تتلخص في الآتي :

١- أن يمسك عن الطعام والشراب قبل أن يشبع وكره الشرع ذلك وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإسراف .

٢- أن يحمد الإنسان ربه عز وجل عند فراغه من طعامه وشرابه عن أبي أمامة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه - وقال مرة: إذا رفع مائدته - قال

^١ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب استحباب لعق الأصابع والقصة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها (ج ٣/ص ١٦٠٦) رقم الحديث (٢٠٣٣)

^٢ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ، (ج ٢/ص ١١١١) رقم الحديث (٣٣٤٩) وقال الترمذي حديث حسن

((الحمد لله الذي كفانا وأروانا، غير مكفي ولا مكفور)) وقال مرة: «الحمد لله ربنا، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى، ربنا»^١

٣- أن يلحق أصابعه بعد الأكل لما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه فإنه لا يدري في أيتها البركة))^٢

٤- أن يغسل يديه بعد الأكل ويمضمض فمه فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه))^٣ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما))^٤

٥- أن يشكر الله تعالى على ما أطعمه قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة البقرة: ١٧٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر))^٥

^١ صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (ج ٧/ص ٨٢) رقم الحديث (٥٤٥٩)

^٢ صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقضعة وأكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها (ج ٣/ص ١٦٠٧) رقم الحديث (٢٠٣٥)

^٣ سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد من الطعام، (ج ٣/ص ٣٦٦) رقم الحديث (٣٨٥٢) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة

^٤ صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب هل يمضمض من اللبن؟ (ج ١/ص ٥٢) رقم الحديث (٢١١)

^٥ سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر، (ج ٢/ص ٦٤٦) رقم الحديث (١٧٦٤) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة

٢,١,٩ الآداب الشرعية مع الفائض من الغذاء

إن إعداد الطعام الكثير الذي يفوق حاجة الإنسان ثم تركه بعد ذلك على الموائد والسفر أو على الأرض دون مبالاة أو إلقاءه في مواضع القمامة والنفايات هو نوع من الإسراف الممقوت الذي فيه مضيعة للمال بل إن إلقاء الطعام وعدم الإفادة منه محرم قطعاً وقد حرّمته الشريعة الإسلامية وحذرت من عواقبه الوخيمة ومن مبدأ حرص الإسلام على تربية الإنسان على تقدير نعمة الغذاء وحفظها من التلف والضياع والإفادة منها على الوجه الذي يبقئها في متناول المحتاج إليها قد وضعت الآداب في التعامل مع الفائض من الطعام والشراب بعد تناول الإنسان لحاجته منها فأكدت على الإنسان حفظ ما زاد عن حاجته من الطعام والتقاط حتى فتات الغذاء المتساقط على الأرض أثناء الأكل وحذرت من إهمال هذا الأمر الذي قد تنفر معه هذه النعمة فلا تعود تتوفر في وقت الحاجة إليها فعن عائشة رضي الله عنها قالت ((دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال : يا عائشة أكرمي كرماً فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم))^١

ومن الآداب في هذا الشأن حفظ الطعام وخاصة ما فضل بعد تناول الإنسان غذائه في آنية محكمة تحفظه من التلف والحرص على تغطيتها حتى لا يفسد الطعام فيها بسبب التلوث بالهواء والدواب والموام فعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء ولا يمر بإناء ليس

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، تبب النهي عن إلقاء الطعام ، (ج ٤ / ص ٤٥٠) رقم الحديث (٣٣٥٢) وضعه الألباني في إرواء الغليل

عليه غطاء أو بقدرح ليس عليه وكاء إلا نزل فيه ذلك الوباء))^١ وروى جابر قال : جاء رجل يقال له أبو حميد بقدرح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا))^٢ وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ((غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب فإن الشيطان لا يجل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء وإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا))^٣

٢,٢ عناية الاسلام بتغذية الإنسان بالحلال

حث الشارع سبحانه وتعالى الإنسان على التغذية المناسبة لجميع مراحل العمرية لذا علينا التعرف على مدى اهتمام الإسلام بغذاء وتغذية الإنسان في مراحل نموه على النحو التالي :-

٢,٢,١ التغذية في مرحلة الرضاعة

قال الله تعالى ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ (سورة البقرة : ٢٣٣) هذا أمر من الله سبحانه وتعالى بالإرضاع نحو عامين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ولا توجد أزيد من ذلك وهو متمم للرضاعة ، فالرضاعة الكاملة

^١ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ، (ج٣/ص١٥٩٦) رقم الحديث (٢٠١٤)

^٢ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء ، (ج٣/ص١٥٩٣) رقم الحديث (٢٠١٠)

^٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ، (ج٣/ص١٥٩٤) رقم الحديث (٢٠١٢)

هي أربعة وعشرين شهرا منذ الولادة كما ورد في قوله تعالى ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ (سورة لقمان :
 (١٤)

فعندما يخرج المولود إلى الحياة فلا يعني ذلك تخليه عن أمه بالكلية فهو على افتقار دائم لمن يعتني بجسمه ونفسه ممن هم بحوله بل هي مرحلة مهمة في تكملة النمو والتمتع بالصحة لأن الطفل ينمو سريعا في سنته الأولى أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى , وهذا يدل على مدى حاجة الطفل إلى الغذاء المناسب له , فعندما يخرج الطفل إلى الحياة يكون محتاجا إلى والدته كاحتياج الفرع إلى الأصل, فهو في حاجة ماسة إلى تلك الغذاء الذي كان يتغذى منه وهو في بطن أمه لذا فهو يرضع اللبن من أمه والتي هي في الأصل من الدم وقد تحول إلى لبن خالص بقدرة الله سبحانه وتعالى والتي تحتوي على جميع عناصر الغذاء المفيدة للطفل ليتناسب مع نموه وتكوينه, وبالفطرة التي خلقها الله سبحانه وتعالى للطفل فإنه يهتدى إلى ضرع أمه فيرضع منه .

وعلى الام ان تقوم بواجب الرضاعة على أكمل وجه من غير ضعف في ادرار اللبن لذا فعليها أن تهتم بتغذية نفسها في فترة الرضاع ، وعليها أن تجتنب جميع الأدوية إلا باستشارة الطبيب لتجنب حدوث مضاعفات في ادرار اللبن أو اصابة الرضيع بأمراض لا قدر الله , كذلك عليها تجنب التدخين والبيئة الملوثة والأغذية المضرة كما أن عليها الاهتمام بشرب كمية كافية من الماء لأن ذلك يساعد المرضع على ادرار اللبن.^١

^١الحسن , على , أطفالنا نموم تغذيتهم مشكلاتهم , الطبعة الأولى , دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٨٢م (٢٢)

لقد اهتم الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان اهتماماً بالغاً فذكر سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الضوابط التي تنظم الرضاعة الطبيعية للطفل من ثدي أمه وذكر كذلك نظام رعاية المرضعة غير الأم أي الأم من الرضاع وليست من النسب , كما اهتم الإسلام بتغذية الأم المرضع وكفل لها النفقة وتوفير ما تحتاجه من طعام وشراب فقال تعالى ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادوا فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتهم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ (سورة البقرة : ٢٣٣) حيث يبين القرآن الكريم في هذه الآية الكريمة النظام التالي :

- يجب على الأم إرضاع طفلها من ثديها ومن واجبها ألا تتجاهل أهمية حق الطفل في التمتع بالرضاعة من ثدي أمه إذا استطاعت , وأن لا يجرم منه حيث أن فترة الرضاعة لمن أراد أن يتم الرضاعة عامان كاملان قبل الفطام
- يسمح بالفطام قبل نهاية المدة التي قررها سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وهي عامان كاملان بشرط أن يتم اتفاق الأب والأم بعدم الإضرار بمصلحة الرضيع وضمنان رعايته لقوله تعالى ﴿ فإن أرادوا فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جناح عليهما ﴾ (سورة البقرة : ٢٣٣)

- يجب على الأب مساعدة الأم المرضع وتوفير كل احتياجاتها في إرضاع ابنها مما يوضح أن رضاعة الطفل الطبيعية تعتبر من الواجبات المهمة على الأم لذلك حفظت حقوق الأم المرضع في كتاب الله تعالى.
- في حالة عدم تواجد الأب فعلى أحد أقربائه القيام بمسؤولياته تجاه الطفل في فترة غيابه وذلك للاهتمام برعاية ودعم الطفل الرضيع.
- إن رضاعة الطفل من غير أمه مع قدرتها على القيام بواجب الرضاعة أمر لا يجبذه الشرع لذلك وضع الإسلام الحافز المادي للإرضاع حيث جعل للأم نفقة إرضاع إذا ما انفصلت عن زوجها حتى لا يهمل أمر الطفل , ويأخذ كل احتياجاته من الغذاء يقول سبحانه وتعالى ﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ (سورة الطلاق : ٦)
- ولقد كفل المولى عز وجل للطفل غذاءه بما في ثدي الأم ففي الأيام الثلاثة الأولى يفرز الثدي سائلا رائقا مائلا للصفرة بكميات صغيرة يسمى (اللباء)^١ وهذا السائل يكفي ما يلزم الطفل من غذاء قليل في أول حياته وهو غني بالأجسام المناعية وبالفيتامينات والمعادن كما يعود الجهاز الهضمي في الطفل على تقبل الغذاء وهضمه وابتداءً من اليوم الرابع يفرز الثدي اللبن اللازم لمتابعة الطفل غذاءه .

^١المدني , خالد علي ,الرضاعة الطبيعية ,الطبعة الأولى ,دار المدني جدة , ١٩٩١م (٧٢)

ولدى حليب الأم فوائد عظيمة للطفل الرضيع لما يحتويه من مواد تزيد من فعالية مقاومة جسم الرضيع على الأمراض في الأشهر الستة الأولى من عمره وبعدما يبلغ الطفل شهره السادس تجب على الأم معاودته على تناول بعض الأغذية التكميلية شيئاً فشيئاً والتي تحتوي على البروتينات والفيتامينات والمعادن المتواجدة في الفواكه والخضروات والبيض والبقوليات واللحوم.

ولا شك من الفوائد العظيمة التي نجدها من الرضاعة الطبيعية تجاه الطفل وأمه وذلك لما ينتج من تلك العملية تفريغ العواطف تجاه الطفل فهي تشعرها بالأمومة كما أنها تقوم بالعمل على تحسين حالة الأم الصحية وذلك بتنشيط الجهاز الهضمي وإيجاد الغذاء المناسب والكافي للرضيع كما أنها تعيد للأم قوتها وتستعيد نشاطها وحيويتها كما كانت قبل حملها كما أن الرضاعة الطبيعية تعمل على تنظيم النسل وتعطي الفترة الزمنية المناسبة بين كل حمل متتابع كما أنها تعمل على وقاية الأم من الأمراض الخطيرة كسرطان الثدي كما أنها توفر للطفل فوائد كثيرة فهي تعطي للرضيع لبناً نظيفاً تقوم بتعقيمها وتمنحه درجة حرارة مناسبة عند الرضاعة كما أنها تزيد من مناعة الجسم ضد البكتريا والجراثيم .

وذكر سبحانه وتعالى في القرآن الكريم آيات تدل على أهمية الرضاعة الطبيعية في مواضع كثيرة فقال تعالى ﴿ وَأَوْحِينَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ (سورة القصص : ٧) ففي هذه الآية أمر سبحانه وتعالى الأم بإرضاع موسى عليه السلام رضاعة طبيعية وذلك لأن الرضاعة الأم لطفه تعمل على حدوث تجاوزات حسية ونفسية معا بين الأم وطفلها فعندما يتناول الرضيع من لبن الأم فتتكون عنده طبيعة هذا اللبن الذي هو نسج حياته وهذا يدل على

حرص الشريعة الاسلامية على أمن وسلامة الطفل الرضيع وأمه ليحصل كل واحد منهما على التغذية المناسبة والملائمة لهما رحمة من المولى سبحانه وتعالى بهما وإكراما لهما.

٢,٢,٢ التغذية في مرحلة الفطام

الفطام : هو العملية التي تستبدل فيها الرضاعة الطبيعية أو الصناعية بتغذية أخرى وتنتهي عندما لا يعتمد الطفل على رضاعة الحليب كغذاء أساسي^١ وقد ذكر القرآن الكريم الفطام في أكثر من آية قال تعالى ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ (سورة لقمان : ١٤) وقال تعالى ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ (سورة الأحقاف : ١٥)

والفطام نوعان : فطام مبكر وفطام طبيعي^٢

الفطام المبكر : ويلجأ إليه في حالة مرض الأم أو حملها بطفل آخر وكانت صحتها لا تسمح باستمرار الرضاع ولبنها غير كاف لتغذية الطفل.

الفطام الطبيعي : ويكون بعد سنتين أو أقل من عمر الطفل الرضيع وهو ما ذكره القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ (سورة البقرة : ٢٣٣)

^١ حسين , سعاد , رعاية الحضين , مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , ١٩٨٤ م , الطبعة الأولى (١٧)

^٢ أبو رزق , حليلة علي , توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل , الطبعة الأولى , الدار السعودية للنشر والتوزيع , جدة , ١٤٢٠ هـ (١٩٠)

إن الفطام هو التغيير لدى الرضيع في التكوين الجسمي والنفسي عند بداية هذه الفترة فينبغي التدرج وأخذ الوقت الكافي لهذا التغيير حتى لا يحصل هناك تفاجؤ لدى الطفل عند ترك الرضاع مباشرة بالكلية فلا بد للأم أن يداوم على الحنان الأموي في الإرضاع لكي لا يتولد لدى الطفل صدمة شديدة عند ترك لبن الأم فينتج من هذا الترك المفاجيء فراغ عاطفي من خنان أمه له ولتفادي حدوث مثل هذا الأمر كان لا بد من التدرج في الفطام كأن تحمل وجبة طعام بالملعقة مثلا محل إحدى الرضعات ثم يزداد تدريجيا عدد وجبات الطعام حتى تكتمل عملية الفطام في الوقت المناسب من دون أن يمر الطفل بظروف مؤلمة قد يؤثر عليه سلبا في مستقبله , فاختيار الوقت المناسب أو السن المناسب لعملية فطام الطفل أمر في غاية الأهمية وكما أثبتت الدراسات أن اشد اضطراب ينتج عن عملية الفطام هو ذلك الذي يحدث بين سن ثلاثة عشر شهرا وسن سنة ونصف وبعد هذا السن يقل الإحباط لأن الطفل في هذا السن يكون أكثر استعدادا لتعلم الحصول على الطعام من غير الرضاعة أي أن الفطام يكون أقل إحباطا بعد سن سنة ونصف عنه فيما قبل ذلك^١

لقد اهتم الشارع بالفطام عند الرضيع واعتنى به عناية بالغة للمحافظة على سلامته ولضمان حصوله على حقوقه كاملة وافية من التغذية الطبيعية من لبن الأم وذلك قبل فصاله عنها فقد حدد سبحانه وتعالى مدة الرضاعة والفطام المناسب للطفل الرضيع فقال جل وعلا ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ (سورة الأحقاف : ١٥) أي أن مدة الرضاعة في الغالب تكون واحد وعشرون شهرا بحيث أن يكون الفطام تدريجيا وأن يعود الرضيع على

^١ إسماعيل , محمد عماد الدين , كيف نربي أطفالنا , ط١ , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٧٤م (١٥٨)

استبدال الرضعات بغيره من الأغذية وأن تكون على فترات مناسبة ففي هذه الفترة العمرية لدى الطفل تعوده على الفطام وتقل من حدة الاضطراب النفسي والانفعال المترتب على ترك لبن الأم وتكون بهذا التصرف من الأم يجعله لا يعاني من الشعور بالاحباط والذي قد يستغني الرضيع عن الامتناع كلياً عن تناول الغذاء مما يسبب ذلك بالهزل وضعف في البنية الجسمية من سوء التغذية والتي قد ينشأ من هذا التصرف من الرضيع إلى أمور سلبية يقول ابن القيم الجوزي في ذلك " فأم الطفل إذا أرادت فطامه تطفمه على التدرج ولا تفاجئه بالفطام وهلة واحدة بل تعوده إياه وتمرنه عليه لمضرة الانتقال عن الألف والعادة مرة واحدة"^١

ولقد اهتم السلف الصالح بشأن حصول الطفل الرضيع على حاجته من حليب الأم وحنانها قبل فطامه امتثالاً لأمر الشارع في ذلك واقتداءً بمنهجه القويم في العناية بتغذية الطفل وتحديد السن المناسب لفصاله فعن ابن عمر قال: قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: هل لك أن نحرسهم الليلة من السرقة؟ فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما. فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لأمه: اتقي الله وأحسني إلى صبيك. ثم عاد إلى مكانه. فسمع بكاءه فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك ثم عاد إلى مكانه. فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال: ويحك. إني لأراك أم سوء. ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة. إني أريغه عن الفطام فأبي. قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للفطم. قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهراً. قال: ويحك لا تعجله! فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء. فلما سلم قال: يا بؤسا لعمر كم قتل من أولاد

^١ الجوزية , محمد بن أبي بكر بن القيم , تحفة الودود بأحكام المولود , مكتبة دار البيان , دمشق , الطبعة الأولى , ٢٠١١م (١٨٤)

المسلمين ثم أمر مناديا فنادى: ألا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام. وكتب بذلك إلى الآفاق: إنا نفرض لكل مولود في الإسلام^١.

٢,٢,٣ التغذية في ما قبل البلوغ

تبدأ هذه المرحلة بالفصال وتنتهي بالبلوغ

وتقسم هذه المرحلة عند المتخصصين في التغذية إلى ثلاث مراحل^٢:-

١- مرحلة الطفولة المبكرة : وتبدأ من السنة الأولى وحتى السنة الثالثة من عمر الطفل

٢- مرحلة ما قبل الدراسة : وتبدأ من السنة الرابعة وحتى السنة السادسة من عمر الطفل

٣- مرحلة الدراسة : وتبدأ من السنة السادسة وحتى التاسعة من عمر الطفل

لقد اهتم الإسلام بتربية الإنسان في مرحلة الطفولة اهتماما شاملا لجميع جوانبه الروحية والعقلية والجسمية وكفل للطفل حقوقه في التربية والتعليم والنفقة والتغذية وأوضح الأساليب التربوية المختلفة ليستفيد منها الآباء والأمهات وكل القائمين على تربية الطفل وضمن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة العديد من الآداب والتوجيهات السلوكية القويمة في تنشئة الطفل وتقويمه وتعويد السلوك الإسلامي القويم يقول سبحانه وتعالى كافلا للطفل حقه في الحياة

^١ البصري , محمد بن سعد , الطبقات الكبرى , دار الكتب العلمية , الطبعة الأولى , ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م (ج٣/ص٢٢٩)

^٢ خاشقجي , رفيدة حسين , التغذية خلال مراحل العمر , عالم الكتب السعودية , ١٩٩٤ , الطبعة الأولى (١٧٨)

والرزق ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئنا كبيرا ﴾ (سورة الإسراء : ٣١) فالله سبحانه وتعالى نهى المسلمين عن قتل أولادهم وقد كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية خوفا من الفقر والعار وبين الله سبحانه وتعالى لهم أنه هو الرزاق لعباده الأبناء كما يرزق الآباء وإن قتلهم لا وجه له.

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذه المرحلة في القرآن الكريم قال تعالى ﴿ ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ﴾ (سورة الحج : ٥) أي تخرج هذا الجنين طفلا ضعيفا في بدنه وسمعه وبصره وحواسه^١

وتمتاز مرحلة الطفولة من عمر الإنسان بالحركة والنشاط والتغير الواضح في تطور سير النمو فالطفل ينمو تدريجيا وتنمو معه ملكاته العقلية والفكرية ويزداد وزنه وطوله شيئا فشيئا وتبدأ ملاحظته للمحيط والأهل فيبدأ بإدراك الأشياء وتمييز أفراد أسرته ثم يتعلم النطق ويبدأ الكلام وينمو جهازه العصبي فيتعلم المشي ويصبح قادرا على حفظ توازن جسمه وهكذا تتابع مراحل نموه بوضوح ويكتسب عاداته وشخصيته خلال الأدوار المتقدمة من مرحلة الطفولة

إن تمتع الطفل بالصحة والنمو السليم والحركة والنشاط لمن الأمور المهمة التي تحتاجه الطفل في هذه المرحلة فلذا ينبغي للأهل إلى عناية الطفل عناية فائقة وأن يقوموا بتوفير احتياجاتهم من الطعام والشراب المناسب لهذا السن مع حسن التعامل واستخدام الأساليب التربوية في التغذية والتعليم والحث على الآداب الشرعية في الأكل والشرب وتعليمه القواعد المثلى

^١ الصابوني ، محمد علي ، صفوة التفاسير ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (٢٨١)

في التغذية السليمة لأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة إنشاء وتأسيس لما سيتبعها لاحقا من المراحل الأخرى من العمر لذا يجب أن يكون غذاء الطفل مفيدا ومتنوعا ومشهيا وأن تحتوي على المكملات الغذائية والعناصر الأساسية في غذائه ليتناسب مع نمو الطفل وتطور جسمه وملكاته العقلية والنفسية كما يتحتم اجتناب المواد الغذائية والتي قد تؤثر سلبا على صحة الطفل مما قد يسببه من عسر في الهضم واضطراب في النمو لذا يجب على المرابي توعية الطفل وتعليمهم قواعد وآداب الأكل والشرب الصحية في هذه المرحلة من العمر وأن يدفع للجلوس طيلة فترة تناوله الطعام وأن يكون أكله بهدوء وروية

وبذلك ينصح الآباء والأمهات من التخلي عن الأوامر والنواهي وكثرة التوبيخات والتعنيفات مما قد يفسد ذلك على الطفل غذاءه وكذلك منعهم من الاكثار من شرب الماء خلال تناول الطعام وتقييدهم بأوقات محددة لتقديم غذاءهم , وينبغي أخذ الحذر من جعل تقديم الطعام والشراب كمكافأة له أو حرمانه عقابا له .

وأوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب النفقة على الطعام والشراب للبنات فقال ((من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه))^١ والنفقة الشرعية هي الطعام والكسوة والسكنى وقد حدد الإسلام قدر النفقة في قوله تعالى ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه سيجعل الله

^١ صحيح مسلم , كتاب البر والصلة والآداب , باب فضل الإحسان إلى البنات , (ج ٤/ص ٢٠٢٧) رقم الحديث (٢٦٣١)

بعد عسر يسرا ﴿ (سورة الطلاق : ٧) ﴾ ولقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم الإنسان من حبس النفقة عن من يعولهم حيث قال ((كفى بالمرء إثماً أن يجبس عمن يملك قوته))^١

وتحري الأهل للحلال في مأكل ومشرب وأولاده وأهله هو إنقاذ لهم من النار وحماية لهم من الضلال والهلاك فإن ما يتغذى به الطفل من الأطعمة والأشربة له تأثير على بدنه وروحه وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى الحسن بن علي قد وضع تمرة من تمر الصدقة في فمه فزجره قائلاً ((كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة))^٢

كما أن الإسلام وضع قواعد وآداب للمسلم والتي يجب أن يربي عليها الطفل والتي منها الاجتماع على الطعام وغسل اليدين والأكل باليد اليمنى والتسمية في أوله والجلوس الصحيح والانضباط أثناء الأكل فإنها من السنة حيث ثبت توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن أبي سلمة وهو غلام عندما كانت يده تطيش في الصحفة حيث قال له ((يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك))^٣ كما حث الشريعة الإسلامية إلى الاهتمام بالتغذية واختيار الغذاء المناسب والمفيد للطفل من حيث التنوع كأن يقدم لهم اللحوم والخبز والفواكه والخضروات وغير ذلك من الأغذية المفيدة ولا بأس بأن يأكلوا الحلوى والعسل فهي أيضاً مفيدة للطفل في هذه المرحلة فهي من الأطعمة المفضلة لدى الطفل وكان الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام

^١ صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم ، (ج ٢ / ص ٦٩٢) رقم الحديث (٩٩٦)

^٢ صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب من تكلم بالفارسية والبطانية ، (ج ٤ / ص ٧٤) رقم الحديث (٣٠٧٢)

^٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، (ج ٣ / ص ١٥٩٩) رقم الحديث (٢٠٢٢)

يجبها كما ينبغي التركيز على تناول الوجبات التي تحتوي على الألياف لأنه مفيد لسرعة الهضم فهي مفيدة للطفل في هذه المرحلة.^١

ولقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأكل الكثير والتي تؤدي الى التخمة فهي مضرة في حق الانسان وكذلك في حق الأطفال أشد ضررا ومذمة فينبغي من الأسرة حث الأولاد على تناول الطعام بالقدر الكافي لنمو جسمه وأن لا يعود على الإكثار منه.

يقول الإمام الغزالي^٢ " يقبح عنده كثرة الأكل بأن يشبه كل من يكثر الأكل بالبهائم وبأن يذم بين يديه الصبي الذي يكثر الأكل ويمدح عنده الصبي المتأدب القليل الأكل وأن يجب إليه الإيثار بالطعام وقلة المبالاة به والقناعة بالطعام الخشن أي طعام كان"^٣

وإن كثرة الأكل والشهه عند الأطفال من أهم أسباب السمنة وزيادة الوزن والسمنة إذا زادت عن الحد المعقول كانت بدانة تهدد صحة الطفل وحياته وهي ظاهرة يعتبرها العالم المتحضر كله ظاهرة مرضية أو هي مقدمة لحياة مليئة بالأمراض إن صاحبت الصغير في مراحل عمره المختلفة.

^١باحارث , عدنان حسن صالح ,مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة , الطبعة الأولى , مكة المكرمة , جامعة أم القرى , دار المجتمع للنشر والتوزيع , ١٤١٠هـ-١٩٩٠م (٣٧٠)

^٢الإمام زين الدين حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي ويلقب بزین الدين، وبمجة الإسلام. ولد بمدينة طوس سنة ٤٥٠ هـ الموافق ١٠٥٨م عالم وفقه و متصوِّف إسلامي، أحد أهم أعلام عصره وأحد أشهر علماء الدين في التاريخ الإسلامي من أهم كتبه أحياء علوم الدين تُوفي في مدينة طوس سنة ٥٠٥ هـ الموافق ١١١١م (ابن خلكان , شمس الدين أحمد , وفيات الأعيان (٢١٦/٤))

^٣الغزالي , محمد بن محمد , إحياء علوم الدين , دار المعرفة , بيروت (ج٣/ص٧٠)

الباب الثالث

الأسرة المسلمة وتربية الأولاد في اختيار أغذية الحلال

إن دور الاسرة المسلمة في تعليم أولادها وتربيتهم من أهم ما يجب عليهم القيام بواجبهم لأنهم حتما سيكونون جيل المستقبل وروادهم والمجتمع بحاجة إلى من يكملون مسيرة آباءهم من بعدهم لذا كان من الواجب تجاه الآباء والأمهات أن يقوموا بوضع استراتيجيات ليتحقق هذا المستقبل المنير لأولادهم كما أن ارشاد الأولاد في اختيار أغذية الحلال جزء لا يتجزأ من التربية وهو جزء مهم في التربية لأن التغذية السليمة هي من تقوم بالعناية بعملية النمو الجسمي والعقلي السليم للطفل لذا لزم على الأسرة وضع طرق وتطبيقات معينة ذا طابع ايجابي لتغذيتهم بالأغذية الحلال وتوجيههم وتعليمهم الطرق المثلى عند اختيار الغذاء الحلال . فالأولاد هم أئمن وأعلى ما تملكه الأسرة فبقاءهم ومواصلتهم على الحياة وكفاحهم من أجل التقدم والرفي والمحافظة على سلامتهم جسميا وعقليا سوى مؤشر عن اهتمامهم ورعايتهم في جميع النواحي التربوية لأولادهم في كل جيل من الأجيال وحرصهم على بناء مستقبل أبناءهم .

فمحافظة الأسرة على اختيار الغذاء الحلال لأولادها تساعدهم على صحتهم في جميع الجوانب الشخصية الاجتماعية والسلوكية والعاطفية والادراكية والنفسية فالغذاء الصحي للأولاد مهم لأجسامهم تماما كأهميته لصحة الكبار إلا أن سبل المتابعة الجيدة واختيار الغذاء المناسب لنوعية الطعام الذي سيتناوله الأولاد يتحتم أن تكون مناسبة لتكوينهم البدني وتبدأ هذه

التغذية منذ الساعات الأولى للحمل ثم تليه الرضاعة ثم الفطام ثم ما قبل مرحلة البلوغ . وعلى الأسرة أيضا تربيتهم على حسن اختيار الغذاء وترغيبهم على اختيار الغذاء الصحي والمفيد بدءاً من مرحلة ادراك الطفل والاعتماد على اختيار الأطعمة بأنفسهم فمهمة الأسرة هنا تعويدهم وتشجيعهم على ذلك وارشادهم وترغيبهم وتقويمهم من بعض السلوكيات الخاطئة لدى بعض الأطفال سواء في البيت أو في المدرسة فمنطلقاً من هذا الباب سيتطرق الباحث عن الأسرة المسلمة وتربية الأولاد في اختيار أغذية الحلال .

١- الأسرة المسلمة

للأسرة في الإسلام مكانة سامية حيث أولها المكانة العالية من التشريع وإذا تأملت نصوص الكتاب والسنة وجدت الكثير من الشرائع التي تبين الأحكام في مسائل الأسرة كل ذلك لأن التربية الإسلامية مصدرها رباني تتميز بالشمول والاتزان والمثالية القابلة للتطبيق . كما أن نظام الأسرة في الإسلام جزء مهم من نظام الإسلام حيث أن الأسرة مؤسسة تربوية تبني أفرادها وتعددهم إعداداً قوياً ليكونوا أعضاء فاعلين يحملون ثقافتهم بفخر واعتزاز ويحافظون عليها ويدافعون عنها.

لذلك أدرك أعداء الإسلام أهمية الأسرة فشنوا غاراتهم عليها لكي يضعفوا دورها ويسهل عليهم التأثير على المجتمع وهذا ما تؤكد بعض الدراسات في هذا الشأن حيث جاء فيها : " لقد تناول الغربيون والمستشرقون هذا النظام بالعبث والغمز ثم مالبتوا أن نقلوا الحملة داخل المجتمع الإسلامي حيث بثوا أفكارهم وثقافتهم في بلادنا فتملكوا زمام كثير من المثقفين الذين اعتقوا آراءهم وراحوا يدافعون عنها ويقالون دونها ويحاولون أن لا يطبقوا فعلاً في المجتمع المسلم

وتتالت الطعنات من كل صوب على نظام الإسلام للأسرة هذا يشنع على إباحة تعدد الزوجات ويستنكره وآخر يستفزع الطلاق ويستسهله وهذا تصرخ من تقرير قوامة الرجل وتفزع^١ ولذا فإن أعداء هذا الدين يشنون حرباً شنعاء ضد الأسرة المسلمة فهم يستهدفونها بكل ما يملكون وذلك لإدراكهم بأن انخيار الأسرة المسلمة هي انخيار بالمجتمع الإسلامي بأكمله . وليس في هذا تفسير إلا لما يحملون في قلوبهم من الحسد والحقد على النهج الإسلامي لذا فإن من على المسلمين ضرورة إدراك ذلك والدفاع عن هذا المنهج الإسلامي القويم

١,١ - تعريف الأسرة المسلمة

تعريف الأسرة لغة : (أسَرَ) الهمزة والسين والراء، أصلٌ واحد، وقياس مطرد، وهو الحبس والإمساك، وأسرة الرجل رهطه؛ لأنه يتقوى بهم^٢. والأسرة تطلق ويراد بها: الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك^٣

أما تعريفها اصطلاحاً فقد عُرِفَت الأسرة بعدة تعريفات، منها:

(رابطة اجتماعية تتألف من الزوج والزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، كما قد تتكون الأسرة من زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها، وقد تتسع الأسرة بحيث تضم الأجداد والأحفاد وبعض الأقارب)^٤.

^١ عبد الواحد ، مصطفى ، الأسرة في الإسلام ، د.ت ، مكتبة العروبة ، القاهرة ، مصر ، (٤)

^٢ الرازي ، أحمد بن فارس ، المرجع السابق ، (١٠٧)

^٣ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة (١٦) .

^٤ الرياح ، سلمى ، عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٤٣٣هـ (٦٧)

(جماعة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة أو أكثر، يرتبطون برباط الزواج وتنشأ بينهم علاقة جنسية يقرها الشرع، وتتوافق مع أعراف المجتمع وتقاليده، ينتج عنها إنجاب أطفال يشتركون معاً في المسكن نفسه ضمن أدوار اجتماعية واقتصادية وثقافية مشتركة، وتقوم الأسرة بتوجيه هؤلاء الأبناء ليمثلوا قيم المجتمع وأهدافه عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تشمل الأسرة إلى جانب الوالدين والأبناء بعض الأقارب)^١.

ولعل أرجح هذه التعريفات هو التعريف الثاني لاشتماله على بعض النقاط المهمة مثل: الصبغة الإسلامية، حيث حدد العلاقة بين الزوجين بعلاقة شرعية، كما أنه لم يهمل أعراف المجتمع وتقاليده، والتي تختلف من ثقافة إلى أخرى، كذلك شمل بعض الأقارب من الأسرة خلافاً للتعريفات الأخرى التي حصرت الأسرة في الزوجين والأبناء فقط.

١،٢ - أهمية الأسرة في التربية الإسلامية

إن الأسرة في نظر الإسلام هي المحدد والمشكل الرئيسي الأول لشخصية الإنسان التي تلازمه طول عمره ، فهي البيئة الأولى المناط بها لإعداد الإنسان المؤمن الصالح ، قال صلى الله عليه وسلم : ((ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء))^٢ ، فالأبوان لهما دور تربوي كبير وهو

^١ مصلح ، عبد اللطيف ، ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠ م (٢٦)

^٢ صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام (ج ٢/ص ٩٤) رقم الحديث (١٣٥٨)

الدور الأول في صلاح الفرد أو فساده ، فالمسئولية تقع كاملة على الوالدين في حسن تربية الأبناء أو انحرافهم ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (سورة التحريم : ٦) فيأمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بتأديب وتعليم أولادهم وأهليهم وأمرهم بطاعة الله والإبتعاد عن معاصيه وتقواه^١ فالطفل أمانة عند والديه ، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل ما نقش ، ومائل إلى كل ما يمال به إليه ، فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم له ومؤدب ، وإن عود الشر ، وأهل إهمال البهائم شقي وهلك ، وكان الوزر في رقبة القيم عليه والولي له^٢ ويحمل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الوالدين مسؤولية تربية الأبناء ، فهما مسؤولان أمام الله سبحانه وتعالى عن حسن تربيتهم وإفسادها ، قال صلى الله عليه وسلم : ((كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته ، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته))^٣

فقيام الأسرة بمهامها التربوية تجاه الأبناء هي طاعة الله تعالى في المقام الأول ، متى ما كانت هذه التربية تتم في إطار المنهج الإسلامي ، وعلى ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه

^١ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، تفسير القرآن العظيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ (ج ٤ / ص ٣٩١)

^٢ الغزالي ، محمد بن محمد ، المرجع السابق (ج ٣ / ص ٩٦)

^٣ صحيح البخاري ، كتاب الوصايا ، باب في تأويل قول الله تعالى ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ (سورة النساء : ١١) (ج ٤ / ص ٥) رقم الحديث (٢٧٥١)

صلى الله عليه وسلم من آداب تربوية تحقق التكامل التربوي الذي تسعى إليه التربية الإسلامية لأبنائها .

فالاهتمام الأسري من ناحية الوالدين والترابط التي تربط بينهم وعلاقتها المتينة وتوطيد نظامها داخل محيطها ثقافيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا كل ذلك تؤثر على تربية الطفل وتتحكم في نموه النفسي والتربوي وتؤثر على شخصيته ونموه إما ايجابيا فيختار طريق الخير أو سلبيا فيضيع في طريق الشر .

لذا كان دور الأسرة المسلمة التربوي أهمية بالغة في تربية الأولاد تربية إسلامية ففي أداء الوالدين بالقيام بواجب النصح والتربية الصحيحة الصالحة على المنهج الاسلامي القويم عوناً لهم على طاعة الله سبحانه وتعالى ، وتقويمهم لجميع جوانب شخصياتهم الاجتماعية والخلقية والتعبدية والعقدية وغيرها من الجوانب الأخرى ، وهذه المسؤولية ملقاة على عاتق الأسرة وكلفه تكليفا أساسيا ويجب عليها أداء حقوقها ، وذلك بالتفاهم والتعاون بداية من الاب والام والتعاهد على التوجيه والرعاية على أحسن وجه وذلك بالقيام بمتابعتهم وتوعيتهم واعانتهم واسداء النصح إليهم وتقويمهم إن أخطأوا والدعاء لهم بالخير والصلاح حتى تتحقق صلاح الأولاد واستقامتهم.

إن المحافظة على صحة الطفل وسلامته لمن أعظم غايات تكوين الأسرة فعلى الوالدين الاهتمام في توجيه الطفل على الفطرة السليمة ، لأن الإنحراف يكون طارئاً عليه ومن هنا تأتي المهمة الكبرى لدى الأسرة هي حفظهم على ما كانوا على فطرتهم والمحافظة بهم وتنشئتهم التنشئة الصالحة وتربيتهم تربية حسنة وتوفير احتياجاتهم من الجانب العاطفي لأن في

هذه الفترة العمرية يحتاج إلى شحنهم وبناءهم بناءً عاطفياً من خلال الرعاية والمداعبة وإظهار المحبة لهم حتى يشعروا بالأمان الكامل عند وجوده داخل محيط أسرته فيقبل كل توجيه وإرشاد تجاه الأسرة ، ولا يمكن أن يحصل على هذه المحبة المتكاملة إلا من خلال الأسرة .^١

إن من مقومات الصحة النفسية لدى الطفل هي منحه العطف والحنان فهو بحاجة دائمة إلى تلك الشعور التي يمنحها إليه أبويه فعليهم إشباعه هذه الرغبة العاطفية فهي من الحاجات الانفعالية التي يسعى اليه الطفل إلى اشباعه فإن الطفل الذي لديه فراغ من هذه الناحية فإنه يعاني من عطش عاطفي فقد يشعر بأنه غير مرغوب فيه وقد تؤدي ذلك إلى أمور سلبية نتيجة هذا الفراغ ويصبح مضطرباً نفسياً سيئ التوافق.^٢

لذا فإن اشباع الطفل هذه الحاجة العاطفية تساعد الأسرة على اجتياز كثير من العقبات الوعائق التربوية وتقوم بتنظيم الشعور بالطمأنينة والدفء والحب تجاه أبويه ومنح كل الأولاد هذه العطفة بالعدل والمساواة فإنه يزيد من عوامل الألفة والمحبة بينهم فإن التفرقة بين الأبناء وعدم المساواة تورث التحاسد والتباغض والعداوة والبغضاء وقد يتطور الأمر إلى العقوق للوالدين فعلى الآباء والأمهات أخذ الحيطة في مثل هذه الأمور حتى يتجنبوا حدوث ذلك .

إن دور الأسرة في توجيه الأولاد لهو دور مهم وكبير في منظور التربية خاصة في تلك المراحل العمرية من نموهم لأن الطفل يتقبل توجيهات الأسرة تقبلاً مباشراً لأن الأسرة بالنسبة له هو المرجع الأول والمكان الذي يتم قبوله تلك التوجيهات من جميع جوانبه سواء كان

^١الحازمي ، خالد حامد ، مراحل النمو في ضوء التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤١٩ هـ (١١)

^٢النجلاوي ، عبد الرحمن النجلاوي ، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة ، د . ط ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ (١٣٧)

فكريا أو أخلاقيا أو تعبديا أو عقديا وبقدر اهتمام الأسرة بأولادهم تكون نسبة قبولهم ونجاحهم . وخير ميراث الأسرة لأولادها هي ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبذلك يكون قد جنى الأبوان أفضل ثمارها عندما يصلان إلى درجة النجاح في التربية الصالحة فهي مصدر سعادة لهما في الدنيا وثواب في الآخرة.

١,٣ - مقاصد الأسرة في الشريعة الإسلامية

تتمثل مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع في الآتي:

١- تنظيم الطاقة الجنسية وتهديب الميول والغرائز:

يقول محمد قطب: "الطاقة الجنسية من حيث المبدأ مسألة بيولوجية لا يمكن استمرار الحياة على وجه الأرض بدونها، والإسلام حريص على تحقيق أهداف الحياة العليا. فهو لذلك يحترم كل ما يؤدي إلى تحقيق هذه الأغراض، ولكن الذي يضع له الإسلام الضوابط والقيود هو طريقة التنفيذ العملي لتلك الأهداف والاعتراف بها من حيث أحقيتها بالوجود، والاعتراف للناس بحق الإحساس والشعور".^١

٢- التناسل ونعمة الذرية:

إذا كان الزواج ولقاء الزوجية بين الذكر والأنثى من الغايات والمقاصد الشرعية التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها في حد ذاته من جانب، فهو من جانب آخر وسيلة لغاية أخرى ومقصد آخر، هذا المقصد هو التناسل لقوله تعالى ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ (سورة النساء : ١) فالذرية مطلب من مطالب الحياة كما أن الذرية الصالحة مطلب مهم لدى

^١ قطب ، محمد ، الإنسان بين المادية والإسلام ، دار الشروق ، القاهرة ، الطبعة التاسعة ، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م (٢٤٨-٢٤٩)

الأسرة المسلمة لذا فهي نعمة ساقها الله تعالى بها على عبادة والله تعالى قد اصطفى ذلك على أولى العزم من الرسل ومن الله عليهم بهذه النعمة العظيمة فقال تعالى ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ (سورة الرعد : ٣٨) والذرية الصالحة بشرى في القرآن الكريم قال تعالى ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (سورة آل عمران : ٣٩)

إن الطفل الذي ينشأ ويتربى وينمو في جو إيماني هو أعظم لوازم هذه البشرى لذا فإن عقيدة التوحيد ركن أساسي في بناء الأسرة المسلمة فلذلك حرم الشارع الزواج بالمشركين والمشركات فقد قال تعالى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأُمَّةً مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (سورة البقرة : ٢٢١) فالتوحيد الخالص لله تبارك وتعالى شرط مهم لإتمام صحة النكاح في الإسلام وركن مهم لنجاح العملية التربوية الإسلامية لتكون الولد نبتة صالحة خالية من الشركيات فهو في بطن أمه جنينا يكون في حضن أمته مسلمة وعندما يخرج لأول مرة إلى الدنيا فإنه سيسمع الأذان ويكون أول ما يهمس في أذنيه ذكر الله وتكبيرات الأذان لذا كانت الأذان سنة نبوية تلقى في آذن المولود وهي متضمنة معرفة الخالق تبارك وتعالى والشهادة التي يدخل بها دين الإسلام ومن مقتضيات بشرى الذرية في الإسلام الإحسان إليها في الصغر.. وحسن التربية خلقياً وعقلياً دون شدة أو قسوة.

٣- حفظ الأنساب:

وهو الأساس في التسلسل الأسري من جد معروف إلى أب معروف إلى أبناء يعرف كل منهم الآخر إلى من ينتمي بالقربى والمصاهرة لقوله تعالى ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ (سورة النحل : ٧٢) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((تعلموا

من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنَّ صلة الرحم محبَّة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر))^١. ومعرفة الأنساب هي أساس في تقرّي الأسرة تجاه أولادهم وواجباتهم من جميع النواحي من نفقة وإرث وتربية وحضانة وغيرها من الحقوق والواجبات المترتبة على الأسرة والتي بدونها تضيع الحقوق، ويعم الفساد، وينتشر الصراع.

٤- سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي:

من الأمور التي حثه الإسلام في حق الأسرة هو الحفاظ على سلامة المجتمع الإسلامي من الانحلال الخلقي وهي تعتبر آفة المجتمع بشكل عام فتكوين الأسرة المسلمة تبدأ من الزواج الذي سيحصنه من هذا المرض ويحميه من جميع العلل التي تقوم على هدم أركانه ويكون حصناً منيعاً وحاجزاً أمام كل سبيل إلى الانحلال الخلقي ليبقى في محيط العفة التي تبعده عن تلك الأمراض الجنسية المنتشرة السارية كالزهري والسيلان والأيدز.

٥- سيادة مكارم الأخلاق:

من أهداف تكوين الأسرة أيضاً غرس الفضائل الأخلاقية والخلال الحميدة في الفرد والمجتمع، فلا تحلل ولا انحراف ولا انزلاق إلى ما حرّم الله تعالى إنما هو الخلق الفاضل والقدوة الحسنة بتقديم أبناء صالحين وأمّهات صالحات في جميع ساحات الحياة يفاخرون بشرف الانتساب لأبائهم وفي ذلك دعم كيانهم وشرفهم العائلي.

٦- التدريب على تحمّل المسؤولية:

يهدف الإسلام من وراء بناء الأسرة إلى تدريب الفرد على تحمّل المسؤولية، فلقد أراد الإسلام لأبنائه الذين عهد إليهم رسالة عمارة الكون والخلافة أن يكونوا جادين يؤدّون عملهم بكل تفانٍ في أي موقع كانوا، والأسرة هي أفضل موطن يكسب الفرد المعاني، فالرجل

^١ سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعليم النسب، (ج ٤/ص ٣٥١) رقم الحديث (١٩٧٩) صححه الألباني

حين يصبح بزواجه مسئولاً عن زوجه وأولاده، يكذب ويتعب في سبيل تأمين العيش الأفضل لهم، وكذلك المرأة فإنها تفني حياتها في خدمة زوجها وأولادها، فالأسرة تدرّب الرجل والمرأة أعظم تدريب على حمل المسؤولية، وهذا ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: ((كلكم راع ومسئول عن رعيته، والإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته)).^١

٧- تجسيد معاني التكافل الاجتماعي وروح التعاون:

انطلاقاً من مبدأ تحمّل المسؤولية الذي أشرنا إليه سابقاً يتولد هدف آخر يُعدّ دعامة من دعائم بقاء الأسرة وهو روح التعاون والإحساس المشترك الذي يجب أن يلتزم به كل فرد من أفراد الأسرة، وتتجلى هذه المعاني في العواطف والمشاعر بين الزوجين في السراء والضراء كما يظهر في مفهوم النفقة في الإسلام من إلزام الموسر بالنفقة على قريبه الفقير. فالزوجان يشتركان بروح المحبة في تهيئة الجو الصالح والعيش الهادئ لهما ولأفراد الأسرة جميعاً. إذا استقامت هذه المقاصد فلا شكّ إنّها ستكون الطريق لتألف الأسرة وتعاونها على بناء المجتمع الكبير، وبذلك ترتقي الشعوب وتعمل معاً لعمارة الكون، وتبادل المنافع والمصالح إذ أنّ هناك أكثر من سبب لتألفها.

إن المسؤولية التي لا بد أن تتبناها الأسرة المسلمة هي تعليم أولادها الخير والصبر لأن الأسرة هي المدرسة الأولى وعليه فإن في عاتقه مهام عظيمة وأمور جلييلة يؤجر من قام على تحملها، ومن كتب الله له النجاح في تحمل التبعات الجسام للأسرة والقيام بمسئولياتها سيكون راعياً في القيام بتبعات المجتمع الذي سيستظل بظله.

^١ صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه (ج ٣/ص ١٢٠) رقم الحديث (٢٤٠٩)

٨- تربية الأجيال الجديدة:

تربية الأسرة لأولادها التربية الحسنة التي تقوم على أساس الاعمار لأجيال قادمة تقتضي على الأهل عدم تركهم من دون توجيه وارشاد لأن ذلك قد يؤدي بهم إلى الصياع وإنما يقدم لهم الافضل دائما في حسن التصرف مع الأبناء عند توجيهه وحثهم ولتحقيق ذلك على الأسرة تقوية أواصر الترابط بين الأولاد وأن يقوموا بتقويم أنفسهم ومن ثم بناء الأبناء وتنشئته تنشئة صالحة فمن أوجب حقوق الأبناء على الآباء التربية الصالحة.

والذرية الصالحة من مطالب الأنبياء، وهي منة من الله تعالى، قول إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ (سورة إبراهيم: ٤٠) وقول زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ (سورة آل عمران: ٣٨) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه : ((إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له))^١.

لذا فإن من أكبر واعظم الواجبات التي تقع على عاتق الأسرة هي واجباتهم تجاه تربيتهم لأولادهم تربية خلقية وجدانية دينية في جميع مراحل العمرية لأن الأسرة هي من تقوم بتهيئته وتوفير جميع السبل لجعله كائنا مدنيا عارفا بما يلزمه في هذه الحياة وما يتوجب عليه تجاه المجتمع والأسرة .

^١ صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (ج ٣/ص ١٢٥٥) رقم الحديث (١٦٣١)

٢ - تربية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال للأولاد

الأسرة هي البيئة التربوية الأولى لبناء الإنسان وتنشئته وهي المنطلق الحقيقي الأول للتربية ففيها يبدأ تشكيل شخصية الإنسان وسلوكه منذ مرحلة الطفولة المبكرة مما يؤثر في نموه وتكوينه في باقي مراحل حياته.

ومن هذا المنطلق اكتسبت الأسرة المسلمة أهميتها في التربية الإسلامية لأنها تعتبر المستند الأولى في التربية الإسلامية ولها تأثيرها القوي في العملية التربوية وفي تنشئة سلوك الأولاد وبناء شخصياتهم لأن الأسرة هي من تقوم بتكوين الإنسان فمن بداية مراحلها تتسلم الإنسان من بداية مراحلها فتبذر فيها بذورها فالإنسان يمضي في وقته في محيط الأسرة في البيت أكثر أوقاته لذا فالأسرة هم أكثر الناس تأثيراً في حياته.

فالأسرة هي أول ما يراه الطفل في وجوده فيرى أبواه وبقية الناس المحيطين به في بيته فتتعلق ذلك في ذهنه ويرى أمامه طريقة حياتهم وأحوالهم فيتعود الطفل على النمط الذي يتبعه أسرته في حياتهم فتبدأ في التواصل مع البيئة المحيطة به في المنزل وهي البيئة الأولية بالنسبة له.

وحيث أن تربية الأولاد في اختيار الغذاء الحلال هي النموذج الأمثل لتربية الإنسان في التعامل مع غذاءه وتعويدته الغذاء الحلال الطيب المرغوبة لبناء نموه الجسمي الصحيح وحفظ صحته وقوته ولكون الأسرة المسلمة هي خير من يطبق المنهج الغذائي التربوي الإسلامي المتكامل فقد خصص الباحث هذا المبحث لوضع أهم التطبيقات التربوية لتربية الأولاد في اختيار الغذاء الحلال في الأسرة ودور الأب والأم في تفعيل هذه التربية.

٢,١ - دور الأب في اختيار أغذية الحلال للأولاد

يضطلع الأب بدور كبير وهام في تربية أولاده وتأديبهم وتعليمهم الفضائل والأخلاق الحسنة ، فهو المسؤول الأول في غرز المفاهيم التربوية الصحيحة في نفوس الأبناء وتعويدهم السلوك الصحيح في كافة أفعالهم وتصرفاتهم ، وهو القدوة والتطبيق العملي لكل فضيلة وخلق كريم في نظر أولاده .

إن دور الأب في تفعيل التربية الإسلامية في محيط الأسرة لهو دور في بالغ الأهمية ، ولهذا حثت الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة الأب على الإضطلاع بمسؤوليته في تربية وتأديب أولاده على منهج القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وتعليمهم الفضائل والآداب الإسلامية الرفيعة ، حتى يجنبهم الإنحراف الذي قد يوردهم النار ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (سورة التحريم : ٦) .

يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أي علموهم وأدبوهم.^١ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم))^٢. ويقول صلى الله عليه وسلم : ((مانحل والد ولداً أفضل من أدب حسن))^٣ وخير أدب وتربية يمكن

^١ ابن كثير, إسماعيل بن عمر, المرجع السابق, (٤١٧)

^٢ سنن ابن ماجه , كتاب الأدب , باب بر الوالد والإحسان إلى البنات, (ج ٢/ص ١٢١١) رقم الحديث (٣٦٦١) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة

^٣ سنن الترمذي , كتاب البر والصلة , باب ما جاء في أدب الولد , (ج ٤/ص ٣٣٨) رقم الحديث (١٨٧٥) وهو حديث مرسل

للأدب أن يقدمها لأولاده هي أدب وتربية القرآن ، بل إنه مأمور بذلك ومسؤول عنه ، عن ابن مسعود رض الله عنه قال : ((ليس مؤدب إلا وهو يجب أن يؤتى أدبه إن أدب الله القرآن))^١.

واختيار الأب لأولاده الغذاء الحلال وتنقيفهم وتربيتهم على ذلك في الإسلام هي أحد فروع التربية الإسلامية التي عليه أن يعلمها لأولاده ، ويربيهم على كيفية تعاملهم مع غذائهم وفق قواعدها وآدابها ، ويقوم ما أعوج من اختيار للغذاء وسلوكهم بأساليبها التربوية المتنوعة ، ويكسبه مهارة الإختيار الغذاء والعادات الغذائية الحسنة التي تضمنتها ، ويكون لهم القدوة الحسنة والمثال الحي في الالتزام بمنهجها ، والحرص على تمثلها في كل شأن له مع غذائه.

وبناء على ذلك يحاول الباحث في هذا المبحث رسم هذا الدور التربوي للأب في اختيار أغذية الحلال للأولاد في ميدان الأسرة على النحو التالي :-

١- أن يحرص الأب على توخي الطيب الحلال من الطعام والشراب قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة البقرة : ١٧٢)

٢- أن يحرص الأب على السؤال عن مصدر الطعام والشراب ونوعه قبل شرائه وقبل تناوله وخاصة الأطعمة المحفوظة.

^١ سنن الدارمي ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن ، (ج ٤ / ص ٢٠٩٣) رقم الحديث (٣٣٦٤)

- ٣- أن يحرص على التأكد من طريقة الذبح وأنها موافقة للطريقة الشرعية عند شراء اللحم من السوق كما عليه أن يقف على طريقة ذبح الطيور كالدجاج والحمام بالمنزل . قال النبي صلى الله عليه وسلم ((لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت))^١
- ٤- أن ينبه أهل المنزل من الزوجة والأولاد بالحرص على تخير الطيب الحلال من الطعام والشراب عند شرائه ، وعند قبوله كهدية من الغير وعند تناوله في المناسبات خارج المنزل .
- ٥- أن يزود مكتبة المنزل بالأشرطة والأفلام والكتيبات الشرعية اللازمة لتعليم وتثقيف أهل المنزل في هذا الجانب وأن يرغبهم ويشجعهم على الإطلاع عليها.
- ٦- أن يصطحب الأب الأولاد في بعض الأوقات وخاصة الكبار منهم إلى السوق لتعليمهم الطريقة الصحيحة في تخير الطعام والشراب الحلال الطيب والتأكد من مصدره وتاريخ صلاحيته وإن كان محفوظاً.
- ٧- أن يتجنب الأب شراء أو أواني الأكل والشرب المصنوعة من الذهب والفضة ولو على سبيل الزينة لما في وجودها داخل البيت من تعويد للأولاد على رؤيتها والتهاون بحرمتها وربما استعملوها مستقبلاً في غفلة الأب حبا ورغبة في الممنوع.
- ٨- أن يبين الأب لأولاده أهمية النظافة في المأكل والمشرب وما يترتب عليها من الوقاية من الأمراض والمحافظة على صحة الأعضاء

^١ سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب ما ذكر في فضل الصلاة (ج ٢/ص ٥١٢) رقم الحديث (٦١٤) صححه الالباني في تخريج مشاة المصابيح

٩- أن يحرص الأب على ملاحظة نظافة الطعام وآنية الطعام وأدواته كالطبق والملعقة والسكين ونحوها ، وأن يوجه أهل المنزل إلى الإهتمام بنظافتها لكي لا تنقل الأوساخ والقاذورات إلى الطعام فتضر بصحتهم.

١٠- أن يوجه الأب أولاده عند اختيار الطعام بالتنوع ولا يقتصروا شرائهم للطعام على نوع واحد وكذلك عند طهي الطعام في البيت عليه توجيههم بعدم الإقتصار على نوع معين وإنما عليهم التنوع كاللحم والخبز والفواكه وغير ذلك . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (سورة البقرة : ١٦٨)

١١- أن يشجع الأب أبناءه ويرغبهم ويحثهم على أكل المفيد من أنواع الطعام عند ملاحظته انصرافهم عنها ، ويرغبهم في ذلك بضرب الأمثلة على المفيد من أنواع الطعام وإيضاح فائدتها على صحتهم ونموهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((كلو الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة))^١

١٢- أن يحكي الأب أبناءه الصغار قصصا مسلية هادفة ترغبهم في أنواع الأطعمة التي لاحظ انصرافهم عنها رغم فائدتها لأجسامهم فالوجبة الغذائية تكون متكاملة لاحتوائها على جميع العناصر الغذائية المفيدة التي يحتاجها الجسم لصيانتة وتجديده.

^١ سنن الترمذي ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في أكل الزيت ، (ج ٤ / ص ٢٨٥) رقم الحديث (١٧٧٤) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

١٣- أن يوجه الأب أولاده بعدم تناول الوجبات الخفيفة الغير مفيدة مثل البطاطس المحفوظة والمشروبات الغازية ونحوها بين وجبات الطعام الرئيسية لكي لا تتسبب في انصرافهم عن تناول المفيد من الطعام بسبب إحساسهم بالامتلاء والشبع وإدخال الطعام على الطعام المؤدي للتخمة وبملا يعود بالفائدة على صحة أجسادهم ، وكما أجمعت الأطباء على أن رأس الداء كله إدخال الطعام على الطعام.^١

١٤- أن ينهى الأب أولاده عن أكل الطعام حاراً وأن يوجه أهل بيته إلى عدم وضع الطعام على المائدة وهو شديد السخونة وأن يغطي حتى يذهب فوره ثم يقدم للأكل فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنهما كانتا إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((إنه أعظم بركة))^٢.

١٥- أن ينصح الأب أولاده بعدم الإكثار من شرب الماء أثناء تناول الطعام حتى لا يفسد عملية الهضم بالمعدة وأن يكون شرب الماء بنسب بسيطة تساعد على عملية بلع الطعام في حالة الحاجة إلى ذلك.^٣

١٦- أن يتحرى الأب اختيار أفضل المشروبات النافعة والطازجة لأولاده مثل العسل الممزوج بالماء البارد ويتجنب المشروبات التي لا تفيدهم مثل المشروبات الغازية. فعن

^١ الأندلسي ، شهاب الدين أحمد ، العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى و ١٤٠٤هـ (ج ٨/ص ١٦)
^٢ سنن الدارمي ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل الطعام الحار ، (ج ٢/ص ١٣٠١) رقم الحديث (٢٠٩١) وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة

^٣ ابن سينا ، الحسين بن علي ، القانون في الطب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ (١٥٨/١)

عائشة رضي الله عنها قالت ((أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد))^١

١٧- أن يتعد الأب عن الإسراف في تناول الطعام والشراب أمام أبنائه مخافة أن يقتدوا بفعله ، فإن كثرة الأكل تسبب العلل والأسقام وبخاصة الإسراف في تناول الأطعمة الغنية بالدهون.

١٨- أن يوجه الأب أبنائه إلى عدم الإكثار من الطعام وأن يعودهم على أن يأكلوا على قدر حاجتهم فإنه أصح لأجسادهم من العلل الناشئة عن الإكثار من الطعام كالبلادة والسمنة والكسل. فعن المقداد بن معديكرب رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فإن كان لا محاله فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه))^٢

١٩- أن يبين لأبنائه مضرّة الإسراف في تناول الطعام والشراب ويعدد لهم ما يعلمه من الأمراض المتولدة عن كثرة الأكل ويخوفهم منها فإن في ذلك تنفير لهم عن هذا الفعل المذموم. وأن الطعام يؤكل من أجل دفع الجوع وألمه لا للتلذذ فهو كالدواء لدفع الألم.

٢٠- أن يوجه الأب أبنائه وخاصة الصغار منهم إلى عدم النفخ في الطعام والشراب لإذهاب حرارته ونحوه فإن النفخ قد يلوث الطعام وخاصة إذا كان النافخ مريضاً.

^١ سنن الترمذي ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله ، (ج ٤/ص ٣٠٧) رقم الحديث (١٨٩٥) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

^٢ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ، (ج ٢/ص ١١١١) رقم الحديث (٣٣٤٩) وقال الترمذي حديث حسن

٢١- أن يبين الأب لأبنائه المضار الصحية المترتبة على النفخ في الطعام والشراب ، ويأمرهم بالإقتداء بمنهج نبيهم صلى الله عليه وسلم في أكله وشربه . فعن ابن عباس رض الله عنه قال : ((لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء))^١

٢٢- أن ينهى الأب أبنائه عن شرب الماء من الإناء الرئيسي لحفظ الماء (السقاء) وأن يصب من أراد الماء في كأس أو نحوه قدر حاجته فإنه أحفظ للماء في السقاء من التغير والتلوث بسبب تردد أنفاس الشاربين من السقاء مباشرة فعن أبي هريرة رضي الله عنهما قال : ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء ، وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره))^٢.

٢٣- أن يوجه الأب الأبناء إلى إبانة إناء الشرب عن أفواههم إذا أرادوا التنفس أثناء الشرب وألا يشربوا بنفس واحد وليكن شربهم على دفعات ثلاث فإنه من السنة وأصح وأنفع لهم . فعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رجل يارسول الله إني لا أروى من نفس واحد . فقال صلى الله عليه وسلم : ((فأبن الإناء عن فيك ثم تنفس))^٣ وقال صلى الله عليه وسلم : ((لا تشربوا نفسا واحدا كشرب البعير ولكن أشربوا مثنى وثلاث))^٤.

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب النفخ في الطعام ، (ج٢/ص١٠٩٤) رقم الحديث (٣٢٨٨) وقال الترمذي حديث حسن صحيح
^٢ صحيح البخاري ، كتاب الأشربة ، باب الشرب من فم السقاء ، (ج٧/ص١١٢) رقم الحديث (٥٦٢٧)
^٣ سنن الدارمي ، كتاب الأشربة ، باب من شرب بنفس واحد ، (ج٢/ص١٣٤٨) رقم الحديث (٢١٦٧) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

^٤ سنن الترمذي ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في التنفس في الإناء ، (ج٤/ص٣٠٢) رقم الحديث (١٨٨٥) وضعفه الألباني في التعليقات الرضية

٢٤- أن يبين الأب لأولاده مضار تناول المشروبات الغازية وما تسببه من أمراض.

٢٥- أن يحرص الأب على إطعام أفراد أسرته الطازج من الفواكه والخضروات لعظم فائدتها لجسم الإنسان وصحته ولذا عليه أن يعود أولاده الصغار على تناول الفواكه والخضرات الطازجة بديلاً لما درج عليه الصغار من الأكل غير المفيد صحياً بين الوجبات الغذائية الرئيسية كتناول البطاطس المحفوظة والمشروبات الغازية.

٢,٢- دور الأم في اختيار أغذية الحلال للأولاد.

إن تربية الأولاد وخاصة الصغار منهم في محيط الأسرة هي أول مسؤوليات الأم المسلمة ، فالأم هي الحاضنة الحقيقية الأولى للطفل في الأسرة وهي أول مربي يقوم على إصلاح شأنه وتعويده المرغوب من السلوك منذ نعومة أظفاره ، وعلى عاتقها تقع مهام التنمية العقلية والجسدية والعاطفية المباشرة للطفل ، فالأم من حيث الواقع هي المسؤول الأول عن شخصية الطفل مسؤولية تامة ، حتى عن شكله في بعض عناصره فإن الأم مسؤولة عنه ، فمثلاً الأم التي تنوم طفلها وهو صغير على جنبه دائماً ستتمو عظام رأسه باتجاه مستطيل بحيث يلاحظ التبسط في الجهة التي تلامس الأرض ، والأم التي لا تحسن وضع الخرقه بين رجلي وليدها قد تسبب تقوساً في عظام الفخذ ، والأم التي ترضع ابنها كلما بكى أو تقدم له وجبة طعام تساعد على اتساع معدته والحاجة إلى كمية كبيرة من الطعام ، وهذا في المستقبل قد يقلل من فرص

الذكاء عنده ، وأما من الناحية العقلية والنفسية فلا أحد ينكر دور الأم في زراعة ماتريد في شخصية طفلها.

إن دور الأم المسلمة في تطبيق مبادئ وقواعد وآداب التربية الإسلامية في تربية أبنائها ورعاية شؤون أسرتها من أعظم وأهم الأدوار التربوية في ميدان الأسرة ، فغرس العقيدة في نفوس الأبناء وترسيخ مفهوم طاعة الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم واقعا علميا في سلوكهم وحملهم على أداء العبادات العملية على الوجه الصحيح ، وتأديتهم بآداب الإسلام في كل مجال والحيلولة دون وقوعهم فيما حرم الله تعالى ، هو الدور الرئيس الذي تضطلع به الأم في التربية الإسلامية داخل الأسرة ومن هنا كان اهتمام الإسلام باختيار المرأة ذات الدين لتكوين الأسرة المسلمة اهتماماً بالغاً فقال صلى الله عليه وسلم : ((فاظفر بذات الدين تربت يداك))^١

والتربية في اختيار أغذية الحلال هي احد مجالات التربية الإسلامية الهامة التي يقع على عاتق الأم المسلمة واجب تفعيلها في محيط الأسرة ، والحرص على تطبيقها في جميع شؤون تغذية الأسرة وتربية أفراد الأسرة في التعامل مع غذائهم على ضوء قواعد وآدابها الإسلامية الصحيحة ، وإكسابهم المهارات والعادات التي تضمنتها ، والسلوك الغذائي الإسلامي المرغوب شرعياً وأخلاقياً واجتماعياً وصحياً واقتصادياً.

فمسؤولية التربية المباشرة في الأسرة إنما تقع على عاتق الأم وذلك يتفق مع طبيعة واقع الرجل في الحياة الإسلامية من كونه يقضي وقتاً طويلاً خارج البيت ، لأسباب كثيرة

^١ صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، باب الأكفاء في الدين ، (ج٧/ص٧) رقم الحديث (٥٠٩٠)

ومسؤوليات عدة والتي قد تغيب الأب عن أسرته ، مما لا يمكنه من الإلتزام بأداء وظيفة التربية داخل الأسرة وخاصة عندما يكون الأولاد صغاراً. لذا يحاول الباحث في هذا المبحث رسم هذا الدور التربوي للأم في اختيار أغذية الحلال للأولاد في ميدان الأسرة على النحو التالي :-

١- أن تحرص الأم على تغذية نفسها بالطيب الحلال من الطعام والشراب أثناء حملها فإن حصول جنينها على غذائه مرتبطة بسلامة غذائها وكفائته فهي مسؤولة عن غذاء جنينها وسلامته ، وإن في حرصها على تخير الطيب الحلال من الغذاء أثناء حملها إنبات للحم جنينها المنبت الحسن مما يهيئ له النشأة الصالحة بإذن الله تعالى.

٢- أن تتجنب الأم أثناء حملها تناول الخبائث والمحرمات مما يؤكل ويشرب كالخمر والحبوب المخدرة ونحوه ، فإن تأثيرها يصل الجنين ويشوه خلقته ويورثه الأمراض العقلية كالبله والجنون قال الله تعالى ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ (سورة الأعراف : ١٥٧)

٣- أن تحرص الأم على إرضاع وليدها من ثديها المدة التي قررها القرآن الكريم ما استطاعت إلى ذلك سبيلا ، فإن رضاعة الطفل الطبيعية تعتبر واجبا كاملا على الأم عند استطاعتها وهو ما يضمن للطفل حصوله على غذائه وافيا هي هذه المرحلة من عمره. قال الله تعالى ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ ﴾ (سورة البقرة : ٢٣٣) وقال تعالى ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ (سورة القصص : ٧)

٤- أن تهتم الأم بحصولها على الغذاء الطيب الحلال الوافي أثناء قيامها
بواجب الرضاعة وأن تتجنب الخبيث المحرم لأن منه ما يفرز مع اللبن فيضر بالرضيع وينبت لحمه
من خبيث فيضر بطبيعته الحسنة التي خلقه الله عليها.

٥- أن تستعين الأم بنصائح الطبيبة المختصة أو أخصائية التغذية أو من لديه
الخبرة والدراية التامة في الكيفية المثلى في ارضاع وليدها أو في الحصول على الرضاعة البديلة إن
عجزت هي عن القيام بها وإن تولى هذا الأمر جل عنايتها لما له من أهمية على صحة الطفل
وحفظ حقوقه في هذا الجانب. قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسْتََرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ﴾ (سورة
الطلاق : ٦)

٦- أن تختار الأم الوقت المناسب لفظام طفلها الرضيع وأفضله بعد حولين
من الرضاعة إن استطاعت كما حدده القرآن الكريم حتى لا تحرمه غذاءه من لبنها وهو لم يتهياً
بعد للإستغناء عنه. قال تعالى : ﴿ وَفَصَّالَةٌ فِي عَامَيْنِ ﴾ (سورة لقمان : ١٤)

٧- أن تقوم الأم بفظام طفلها بالتدرج حتى لا تعود على الأكل وتجنبه
الضرر النفسي والبدني الناتج عن الفصال المفاجيء.

٨- أن تتعامل الأم مع الطعام الموجود لغذاء الأسرة بنفس طيبة راضية بما
قسمه الله لها ولأسرتها مهما قل في كميته أو تواضع في قيمته وأن تقبل على إعداده وتقديمه
لأسرتها برغبة صادقة فإن ذلك أدعى لجلب البركة فيه والإقبال عليه.

٩- أن تمتدح الأم الطعام الذي تقدمه لأبنائها مهما كان نوعه فإن الطفل

يقبل عليه بشغف وتعظم قيمته في عينيه

- ١٠ - أن تقدر الأم نعمة الطعام وتحترمها قل أو أكثر فتذكر اسم الله وتحمده عليه وتمنع سقوطه على الأرض ولو شيئاً يسيراً منه وتضعه في المكان النظيف وتنضبط في سلوكها معه أثناء إعدادة وتحافظ عليه من التلف ولا تسرف في استهلاكه وتحافظ على المتبقى منه بعد الأكل فإن في هذا تربية لمن معها من الأولاد على تقدير واحترام الطعام والتواضع معه.
- ١١ - أن تصنع الأم طعاماً يحبه زوجها وأبنائها وتقدمه إليهم فإنه من أسباب توثيق عرى المحبة والود والالفة بين أفراد الأسرة. فعن ابني بسر السلميين قالا : ((دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له زبداً وتمرًا وكان يحب الزبد والتمر))^١
- ١٢ - أن تهتم الأم بنظافة الطعام الذي تقدمه لأسرتها ، فتغسل الفواكه والخضروات جيداً بالماء وتنظف اللحم قبل إعدادة وتعمل على التأكد من نظافة سائر ما تعده لأسرتها من أطعمة فإن عدم الاهتمام بنظافة ما يؤكل من الطعام سبيل إلى الإصابة بالعديد من الأمراض. قال صلى الله عليه وسلم : ((إن الله طيب يحب الطيب يحب النظافة))^٢
- ١٣ - أن تعمل الأم على نظافة أدوات الطعام المختلفة كإناء الطبخ والأطباق والسكاكين والملاعق ونحوها وخاصة إذا تلطخت بقذارة فإن في ذلك وقاية من تلوث الطعام بما

^١ سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، باب الجمع بين لونين من الطعام ، (ج ٥ / ص ٦٤٧) رقم الحديث (٣٨٣٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع

^٢ سنن الترمذي ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في النظافة ، (ج ٥ / ص ١١١) رقم الحديث (٢٧٩٩) وقال الألباني في الصحيح الجامع : ضعيف لكن قوله إن الله جواد .. الخ صحيح

تحمله أدوات الطعام غير النظيفة من قذارة. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا شرب الكلب من إناء أحلكم فليغسله سبع مرات))^١

١٤- أن تربي الأم أولادها على الإهتمام بنظافة الطعام الذي يتناولونه خارج

المنزل وتجنب الأكل من الاطعمة المكشوفة في السوق والمدرسة

١٥- أن تحرص على الأم على التأكد من نظافة طعام أسرتها الذي تعده بناتها

وأن تحثهم على الإهتمام بنظافة الطعام وأدواته.

١٦- أن تنوع الأم من الطعام الذي تعده لأسرتها إن وجد ولا تقتصر على

إعداد نوع واحد من الطعام حتى وإن كان المفضل لديها فإن في تنوع الطعام ضمان لاحتوائه

على جميع العناصر الغذائية المفيدة للجسم. قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ

حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (سورة البقرة: ١٦٨)

١٧- أن تحرص الأم على أن يتناول أولادها الصغار طعاما مفيدا متنوعا يحوي

جميع العناصر الغذائية وترغبهم في ذلك وتمتدحه لهم وبخاصة في وجبة الفطور قبل ذهابهم إلى

المدرسة وبقية الوجبات اليومية. يقول ابن القيم رحمه الله: (لم يكن من عادته صلى الله عليه

وسلم حبس النفس على نوع واحد من الاغذية لا يتعداه إلى ما سواه بل كان يأكل ما جرت

عليه عادة أهل بلده بأكله اللحم والفاكهة والخبز والتمر وغيره)^٢

^١ صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب ، (ح ١ / ص ٢٣٤) رقم الحديث (٢٧٩)

^٢ الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن القيم ، المرجع السابق ن ص ١١٩

- ١٨- أن تقدم الأم لأسرتها الطازج والصحي من أنواع الأغذية فتحرص على تخير الفواكه والخضروات الطازجة وتطبخ الطازج من اللحوم وتبقى النخالة والقشر في الحبوب فإن ذلك أحفظ لقيمة الطعام وفائدته الصحية للفرد.
- ١٩- أن لا تكثر الأم من المضافات الغذائية ومكسبات الطعم ومعزز النكهات والبهارات المختلفة إلى الطعام الذي تعد لأسرتها فإن لها أثر ضار على صحة الإنسان على المدى الطويل.^١
- ٢٠- أن لا تكثر الأم من تقديم الأغذية المعلبة في طعام أسرتها فإنها عرضة للتسمم الكيميائي مما قد يسبب حالة التسمم الغذائي لمن يتناولها.
- ٢١- أن تغطي الأم آنية الطعام والشراب وبخاصة عند حفظ الطعام في المنزل فإن الطعام المكشوف عرضة للتلوث وسقوط الحشرات والهُوام فيه.
- ٢٢- أن توجه الأم أولادها بتغطية إناء الطعام أو الشراب وتنهاهم عن تناول طعام أو شراب بات في إناء دون غطاء وقاية من إصابتهم بضرر تسمم محتوى الإناء المكشوف من الطعام أو الشراب. فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء))^٢

^١ العتيق ، محمد ، المضافات الغذائية فوائدها وأضرارها ، مجلة الأسرة ، مؤسسة الوقف الإسلامي ، محرم ١٤١٨ هـ ، العدد ٤٦ (٦١)
^٢ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب الأمر بتغطية افناء وإيكاء السقاء وإغلاق الباب ، (ج ٣/ص ١٥٩٤) رقم الحديث (٢٠١٢)

- ٢٣- أن تغطي الأم الطعام المعد على النار بعد نضجه حتى تذهب فورة حرارته ولا تقدمه للأكل وهو شديد الحرارة فإن الطعام الحار قد يسبب الضرر لآكله. فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره ثم تقول إني شمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((إنه أعظم بركة))^١
- ٢٤- أن تنهى الأم أولادها عن تناول الطعام وهو شديد الحرارة وتبين لهم المضار على أبدانهم.
- ٢٥- أن تقوم الأم بتفقد الطعام وتنظيفه مما قد يخالطه من الأذى قبل إعداده وتقديمه لأسرتها. فعن أنس رضي الله عنه قال : ((أتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه))^٢
- ٢٦- أن تعود الأم أولادها على تفقد طعامهم قبل أكله وإمطاة ما قد يعلق به من الأذى.
- ٢٧- أن تعد الأم طعام أسرتها على قدر حاجتهم فلا تسرف في كمية الطعام لأن الإسراف في الطعام صفة ممقوتة نهى الإسلام عنها. قال تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (سورة الأعراف : ٣١)

^١ سنن الدارمي ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن أكل الطعام الحار ، (ج ٢/ص ١٣٠١) رقم الحديث (٢٠٩١) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة

^٢ سنن أبي داود ، كتاب الأطعمة ، باب تفتيش التمر المسوس عند الأكل ، (ج ٥/ص ٦٤٤) رقم الحديث (٣٨٣٢) وصححه الألباني في تخريج مشكاة المصابيح

٢٨- أن تعود الأم أولادها على تناول قدر حاجتهم من الطعام فإن من تعود قلة الأكل كفاه من المال اليسير ومن تعود الشبع صار بطنه غريما له.^١ فعن المقداد بن معد كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((كيلوا طعامكم بيارك لكم))^٢

٢٩- أن لا تقدم الأم الطعام لأسرتها في كل وقت بل تقدمه عند حاجتهم إليه وتعود الصغار من الابناء على الأكل وقت الحاجة إلى الطعام فقط. فعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((طعام الواحد يكفي الإثنين وطعام الإثنين يكفي الأربعة))^٣

٣٠- أن تدخر الأم الطعام لأسرتها وتحفظه بعيدا عن التلف ولا تبذره دون الحاجة إليه فتطعم أسرتها وتتصدق منه بتقدير. فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث، ثم قال بعد ((كلوا، وتزودوا، وادخروا))^٤

٣١- أن تحفظ الأم الفائض من الطعام بعد تناول الأسرة لوجبتها ولا تلقي به فإن في إلقائه تبذيرا محرما قد يقود إلى زوال النعمة. فعن عائشة رضي الله عنها قالت : ((دخل

^١ الغزالي ، محمد بن محمد ، المرجع السابق ، (٣ / ٤١)

^٢ صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، باب ما يستحب من الكيل ، (ج ٣ / ص ٦٧) رقم الحديث (٢١٢٨)

^٣ صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وأن طعام الإثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك ، (ج ٣ / ص ١٦٣٠) رقم الحديث (٢٠٥٨)

^٤ صحيح مسلم ، كتاب الأضاحي ، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبينان نسخه وإباحته إلى متى شاء ، (ج ٣ / ص ١٥٦٢) رقم الحديث (١٩٧٢)

النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال : يا عائشة
أكرمي كرهما فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم^١

٣٢- أن تعلم الأم أولادها ادخار الطعام وعدم تبذيره وتقديمه لمن يحتاجه.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

^١ سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، باب النهي عن إلقاء الطعام ، (ج٤/ص٤٥١) رقم الحديث (٣٣٥٤) وضعه الألباني في إرواء الغليل

الباب الرابع

تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال بدائرة مغانج محافظة جالا

كما سبق أن علمنا في الفصول السابقة مدى أهمية التغذية المفيدة على وجه العموم وبالغذاء الحلال على وجه الخصوص للأولاد ومدى أهمية الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولادها وتربيتها إياهم على حسن اختيار الحلال من الأطعمة ولمعرفة مدى استيعاب الأسرة المسلمة في اهتمامهم بالغذاء الحلال تحتم لدى الباحث إلى دراسة هذا الباب والتي تهدف إلى معرفة مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال بدائرة مغانج محافظة جالا بحيث يتناول الباحث فيها خطوات اجراءات الدراسة للوصول إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة والكيفية التي ستتبعها في تصميمها والأساليب الإحصائية التي استخدمتها في استخراج النتائج مع تحديد مجتمع وعينة البحث وأداة البحث والتأكد من صدقها كل ذلك على النحو التالي :-

إجراءات الدراسة الميدانية:-

يوضح الباحث من خلال هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من الدراسة ، ويتضمن المجتمع الأصلي، والعينة ، وتتضمن كذلك أدوات الدراسة، والمعالجة الإحصائية ،ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها ، وذلك على النحو التالي:

١ - مجتمع الدراسة

يعرّف مجتمع الدراسة بأنه " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^١ وبناء على موضوع وأهداف ومشكلة الدراسة، فإن مجتمع الدراسة هم الأسر المسلمة المتواجدة في دائرة مغانج محافظة جالا وإمكانية تطبيق أدوات البحث على المجتمع فقد اختار الباحث الأب والأم وكذلك من يقومون بواجب تربية الأولاد في حال عدم وجود الوالدين وتمثل مجتمع هذا البحث من الأسرة المسلمة في محافظة جالا دائرة مغانج والتي تبلغ عدد تلك الأسر (٤٠٢٢٠)^٢ أسرة مسلمة ووزعت الإستبانات على أماكن تجمع تلك الأسر في المراكز والأسواق التجارية الكبرى المتواجدة في الدائرة ذاتها وهي على مايلي :-

- ١- مركز كولوسيوم التجاري^٣
- ٢- مركز فاميلي التجاري^٤
- ٣- مركز فاميلي التجاري^٥
- ٤- سوق سوبر^٦

^١ دويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ (٢٠٠٥)
^٢ http://www.ylo.moph.go.th/webssj/kpi/61/5_61.pdf من قاعدة بيانات مركز البانات الصحية في محافظة جالا في تاريخ ١٥ أكتوبر

٢٠١٨

^٣ مركز أسواق كولوسيوم التجاري للتسويق والترفيه (مول) يقع في مقاطعة رقم ٥٠٥ شارع سيرورس في مقيم ساتينغ دائرة مغانج في ولاية جالا
^٤ سوق فاميلي تجاري للتسويق (سوبر ماركت) يقع في مقاطعة رقم ٥/٩٣ شارع فيفيتباكدي في مقيم ساتينغ دائرة مغانج محافظة جالا
^٥ سوق فاميلي التجاري للتسويق الفرع ٢ (سوبر ماركت) يقع في مقاطعة البلدية ٥ في مقيم ساتينغ دائرة مغانج محافظة جالا
^٦ سوق سوبر متجر للبيع بالتجزئة (سوبر ماركت) يقع في مقاطعة رقم ١٤ شارع رانونغ دائرة مغانج محافظة جالا

٢- عينة الدراسة

إن عينة الدراسة عبارة عن الإكتفاء بعدد محدود من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لديه ثم يقوم بدراسة هذه الحالات الجزئية ، ويجاوب تعميم صفاتها على المجتمع الكبير^١

وبناء على ما سبق فقد استعان الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) من الأسر المسلمة المتواجدة في دائرة مغانج محافظة جالا . وعلى حسب القائمة الموجودة في الجدول كرجسي ومورجان (Krejcie and Earyle W.Morgan)^٢ فإن العينات ستكون عددها (٣٨٤) عينة إلا أن الباحث اختار العدد (٤٠٠) عينة لتكتمل الأعداد الزوجية وتسهيلا لما سيقوم به الباحث من العمليات الحسابية واستخراج نتائجها . .

٣- أدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث إجراءات أدوات الدراسة التي قام به الباحث لتحقيق أهداف الدراسة وتتلخص الحديث عن بناء الأداة وصدقها وثباتها وتطبيقها

٣,١ بناء الأداة

قام الباحث ببناء الإستبانة في محاور محدودة شملت على ٣٠ عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي كما يلي : المحور الأول : عن مرحلة الرضاع والمحور الثاني : عن مرحلة الفطام

^١ شحاته , حسن , المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق , ١٤١٩ هـ , القاهرة , مكتبة الدار العربية (٣٣)

^٢ <http://www.fsh.mi.th/km/wp-content/uploads/2014/04/resch.pdf>

والمحور الثالث : عن مرحلة ما قبل البلوغ وتقدم هذه الاستبانة للأسر المسلمة المتواجدة في دائرة
مغاج ولاية جالا

وتم استخدام هذه الاستبانة كأداة لهذه الدراسة حيث إنها أكثر أدوات البحث
العلمي استخداما، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة وكذلك ملائمتها
لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والامكانيات وانتشار افراد مجتمع الدراسة في أماكن
متباعدة.

وتم تقسيم هذه الاستبانة الى ما يلي :

- ١- المقدمة وبها معلومات شخصية لرب الأسرة وقد اشتملت على الجنس
والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل الدراسي والراتب الشهري والمنطقة . والاجابة على هذه
الأسئلة من قبل رب الأسرة يفيد في تحديد مدى تأثير هذه الامور على اختياره للغذاء الحلال.
- ٢- فقرات الاستبانة وقد بلغت الفقرات المتضمن في الاستبانة (٣٠) فقرة
تحت ٣ محاور لتغطي جميع أهداف هذه الدراسة وهي كالتالي : مرحلة الرضاع وبلغت (١٠)
فقرات . ومرحلة الفطام وبلغت (١٠) فقرات . ومرحلة ما قبل البلوغ وبلغت (١٠) فقرات
. وفي كل هذه الفقرات أمامها ثلاث خانات متدرجة الخانة الأولى : (دائما) والخانة الثانية (أحيانا)
والخانة الثالثة (أبدا) . ويقوم العينة على التأشير في الخانة التي يراها مناسبة للفقرة
التي أمامها . ولكل من هذه الخانات مقياس محدد درجاته تبين مدى درجته وقوته وهي كما
يلي

- ١- دائما وتتراوح درجته ما بين ٣,٠٠-٢,٣٤
 ٢- أحيانا وتتراوح درجته ما بين ٢,٣٣-١,٦٧
 ٣- أبدا وتتراوح درجته ما بين ١,٦٦-١,٠٠

٣,٢ صدق الأداة

بعد أن قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مشرف هذه الرسالة ومن بعد ذلك أبدى ملاحظاته وتعديلاته ثم تم توزيعها وعرضها على المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأخذ آرائهم ومقترحاتهم بما تحويه الاستبانة والتأكد من مصداقية الاستبانة وملائمتها لموضوع الدراسة ومدى قياسها للغرض الذي صممت من اجله وقد تم تحكيمها عدد ٢ من المحكمين وعلى ما أبداه المحكمون قام الباحث باجراء التعديلات إلى أن تم بعد ذلك التصميم النهائي للاستبانة.

جدول رقم (١) يوضح قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

العدد	أسماء المحكمين	التخصص
١	أ.د إبراهيم ناروغ ركساكيت	الأستاذ المشارك في قسم الإدارة التربوية
٢	أ.د نبي له وي أوسينغ	الأستاذ المساعد في قسم الدراسات الإسلامية
٣	د.رشدي طاهر	عضو هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية

٣,٣ تطبيق الأداة

بعد بناء هذه الأداة وعرضها على المحكمين والتحقق من صدقها وبعد التأكد التام من صلاحية هذه الاستبانة لاجراء الدراسة تم تطبيقها على عينة البحث وهم (الاسرة المسلمة في دائرة مغانج محافظة جالا) والبالغ عددهم (٤٠٠) اسرة مسلمة ، ولقصر وقت تطبيق هذا العدد الكبير من عينة البحث فإن الباحث قد استعان بفريق عمل ليسهل اجراء تطبيق هذه الدراسة في الوقت المحدد وتم توزيع أربعة فريق عمل وكل فريق يحتوي على ٤ أشخاص وتم توزيع كل فريق في المراكز التجارية المحددة سابقا وتم تحديد ١٠٠ استبانة وكل شخص تم تفرغ ٢٥ استبانة وفي الجدول التالي يوضح توزيع فريق العمل على المراكز التجارية على النحو التالي :

جدول رقم (٢)

العدد	المراكز التجارية	عدد الأشخاص	عدد العينة
١	مركز كولسيوم التجاري	٤	١٠٠
٢	مركز فاميلي التجاري ١	٤	١٠٠
٣	مركز فاميلي التجاري ٢	٤	١٠٠
٤	سوق سوبر	٤	١٠٠
	المجموع	١٦	٤٠٠

وبعد ذلك تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا

الغرض .

٤- المعالجة الإحصائية

هي مجموعة من الاجراءات والطرق العلمية التي تستخدم في جمع البيانات وعرضها واستخلاص النتائج من اجل التوصل الى تفسيرها وعمل استنتاجات المجتمع الاحصائي ولذا اعتمد الباحث لاجراء المعالجات الاحصائية اللازمة من خلال برنامج (SPSS) ويعرف بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية كما اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الاحصائية التالية :

- ١- التكرارات والنسب المئوية : وقد استخدم الباحث هذا الاسلوب لأنه يمكن من وصف مكانة الاجابة على المفردة النسبية ويعطي وصفا كميا دقيقا .
- ٢- المتوسط الحسابي : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة البحث
- ٣- الانحراف المعياري : للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث . ولكل محور من المحاور الرئيسية عن وسطها الحسابي . كما يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية.

٥- وصف عينة البحث

من خلال هذه الدراسة يمكن وصف عينة الدراسة وفقا ما يلي

- أ- الجنس

وتوزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الجنس ما يلي :

جدول رقم (٣)

الرقم	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	الذكور	٤٨	%١٢
٢	الإناث	٣٥٢	%٨٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

كما هو مبين أعلاه من الجدول السابق أن نسبة الذكور منها سجلت %١٢ والإناث %٨٨ ويمكن القول بأن هناك فرقاً واضحاً في ارتفاع نسبة الإناث ولعله يدل كفاءة وفعالية العمل في مجال تربية الأولاد لدى جنس الإناث.

وارتفاع نسبة الإناث دليل على مصداقية ما أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه من علامات الساعة الصغرى كثرة الإناث فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((من أشرط الساعة: أن يقل العلم، ويظهر الجهل، ويظهر الزنا، وتكثر النساء، ويقل الرجال، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد))^١

ب- الفئة العمرية

وتوزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الفئة العمرية ما يلي :

^١صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وظهور الجهل (ج/١ص/٢٧) رقم الحديث (٨١)

جدول رقم (٤)

الرقم	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
١	٢٠ - ٣٠	٨٩	٢٢,٢٥%
٢	٣١ - ٥٠	٢٤٦	٦١,٥%
٣	+ ٥١	٦٥	١٦,٢٥%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

إذا تتبعنا الفئة العمرية من الجدول السابق نلاحظ هنا أن الغالبية العظمى لأفراد

العينة من الفئة العمرية ما بين (٣١ - ٥٠) سنة حيث بلغت نسبتهم ٦١,٥% من إجمالي العينة ولعل السبب يرجع إلى أن الغالبية في هذه المرحلة من الأعمار هم في لحظة مرحلة تكوين الأسرة كما أنهم يتمتعون بالصحة والقوة في التربية والرعاية . كما أن ٢٢,٢٥% من أفراد العينة من الفئة العمرية (٢٠ - ٣٠) أما بالنسبة لعدد أفراد العينة من الفئة العمرية (+ ٥١) بلغت نسبتها ١٦,٢٥% .

ت- الحالة الاجتماعية

وتوزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الحالة الاجتماعية ما يلي :

جدول رقم (٥)

الرقم	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
١	متزوج	٢٦٣	٦٥,٧٥%
٢	أعزب	٥٧	١٤,٢٥%
٣	مطلق	٦٢	١٥,٥%

٤	أرملة	١٨	٤,٥%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا الحالة الاجتماعية للمبحوثين نلاحظ بأن نسبة ٦٥,٧٥% يعيشون تحت كنف الحياة الزوجية فهم لديهم المقومات في انجاح العملية التربوية بينما نلاحظ منهم ١٤,٢٥% يتمتعون بالحياة العزوبية وهم فئة المربون الذين يقومون بواجب تربية الأولاد في حال عدم وجود الوالدين و ١٥,٥% مطلقا و ٤,٥% أرامل ولعل ما يدل ذلك على أن نجاح العملية التربوية لدى الأسر هي إستقرار الحياة الزوجية

ث- المؤهل الدراسي

وتوزيع عينة الدراسة مقسمة حسب المؤهل الدراسي ما يلي :

جدول رقم (٦)

الرقم	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
١	بدون تعليم	١٢٤	٣١,٠%
٢	تعليم عام	١٦٨	٤٢,٠%
٣	جامعي	٩٨	٢٤,٥%
٤	فوق الجامعي	١٠	٢,٥%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

نجد من الجدول السابق أعلاه تبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين قد حصلوا على التعليم العام بلغت نسبتهم ٤٢,٠% وسجلت نسبة غير المتعلمين ٣١,٠% أما نسبة الجامعيين

٢٤,٥% ونسبة مافوق الجامعة ٢,٥% ولعل ارتفاع نسبة التعليم العام عن غيره من المؤهلات العلمية هي الوعي الكافي لدى هذه الفئة مع وجود الوقت الكافي والمناسب للرعاية والتربية .

ج- الراتب الشهري

وتوزيع عينة الدراسة مقسمة حسب الراتب الشهري ما يلي :

جدول رقم (٧)

الرقم	الراتب الشهري	العدد	النسبة المئوية
١	أقل من ٥٠٠٠	٨١	٢٠,٢٥%
٢	٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٢٣١	٥٧,٧٥%
٣	أكثر من ١٠٠٠٠	٨٥	٢١,٢٥%
٤	أخرى	٣	٠,٧٥%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

في الجدول الموضح أعلاه تبين لنا أن نسبة الدخل عند الباحثين ٢٠,٢٥%

راتبهم تقل عن ٥٠٠٠ بات بينما نجد أن النسبة الأعلى من بينهم ٥٧,٧٥% راتبهم الشهري

ما بين ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ باتا ونسبة ٢١,٢٥% للذين هم راتبهم أعلى من ١٠٠٠٠ بات

شهريا ونسبة ٠,٧٥% عدا ذلك وهذا يدل على أن متوسط الدخل الشهري لدى الباحثين ما

بين ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ باتا

٦- نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد العينة . وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتصفيها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واعتمد الباحث على المعالجات الإحصائية من حساب التكرار والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

وبناء على ماتقدم يجيب الباحث في هذا المبحث عن أسئلة الدراسة ويعرض النتائج ويقوم بعرضها عرضاً تفصيلياً ثم يقدم أهم توصيات الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليه . ومن ثم يقدم بعض المقترحات في هذه الدراسة والإجابة عن مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا . وجاءت تفاصيل نتائج الدراسة مايلي :-

المحور الأول: تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة

الرضاع ويوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة

جدول رقم (٨)

النتيجة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع	الرقم
دائماً	.٧٥	٨١,٦	٢,٤٥	أعتمد التغذية على الأطعمة الحلال	١

٢	أعتمد التغذية على الأطعمة المفيدة	٢,٤٢	٨٠,٦	٠.٧٤	دائماً
٣	أعتمد التغذية على الأطعمة النظيفة	٢,٣٧	٧٩	٠.٧٢	دائماً
٤	أعتمد على التغذية من المعلبات التي فيها العلامة التجارية حلال	٢,٣٣	٧٧,٦	٠.٧٢	أحياناً
٥	أحافظ على علب الحليب البودرة في مكان آمن	٢,٢٦	٧٥,٣	٠.٧٠	أحياناً
٦	في كل مرة أرضع أولادي أقوم بتنظيف مكان الرضاعة	٢,٢٧	٧٥,٦	٠.٧١	أحياناً
٧	أقوم بشراء منتجات حليب البودرة للأولاد التي فيها العلامة التجارية حلال	٢,٣٠	٧٦,٦	٠.٧٢	أحياناً
٨	في كل مرة أرضع أولادي من الرضاعة العلب أقوم بتعقيمها قبل الاستخدام	٢,٣٢	٧٧,٣	٠.٧٢	أحياناً
٩	أقوم بارضاع الأولاد كل ٣ ساعات مرة واحدة	٢,٣٠	٧٦,٦	٠.٧١	أحياناً
١٠	أختار المكان النظيف لأرضاع الأولاد	٢,٢٤	٧٤,٦	٠.٦٨	أحياناً
	المجموع	٢,٣٢	٧٧,٣	٠.٠٢	أحياناً

المحور الثاني: تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة

القطام ويوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة

جدول رقم (٩)

النتيجة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام	الرقم
أحياناً	.٦٦	٧٧	٢,٣١	أقوم بإعداد طعام الأولاد في المنزل بنفسي	١
أحياناً	.٦٢	٧٥	٢,٢٥	أشترى منتج المعلبات الأغذية التي فيها العلامة التجارية حلال	٢
أحياناً	.٦٤	٧٣,٦	٢,٢١	عند الأكل في المطعم أكتفي بوجود ما يشير إلى الحلال	٣
أحياناً	.٥٦	٧٤	٢,٢٢	لا أستخدم معزز النكهات والالوان الصناعية عند طهي الطعام في المنزل	٤
أحياناً	.٦٣	٧٤,٦	٢,٢٤	اتبع نظاماً غذائياً معيناً للأولاد في المنزل	٥
دائماً	.٦٠	٧٩	٢,٣٧	عند إفراط الأولاد من تناول الاطعمة أقوم بإيقافهم ومنعهم من ذلك	٦
أحياناً	.٦٧	٧٧,٦	٢,٣٣	أقوم بتعقيم مستلزمات الاطعمة قبيل الشروع إلى إطعام الأولاد	٧
أحياناً	.٦٨	٧٥,٦	٢,٢٧	أقوم بتغذيتهم ثلاث وجبات يومياً	٨
أحياناً	.٦٧	٧٥	٢,٢٥	أقوم بتغذية الأطعمة المعدة من نفس اليوم فقط	٩

١٠	أقوم بشرهم للماء في كل حين وآخر	٢,٢٧	٧٥,٦	.٦٥	أحياناً
	المجموع	٢,٢٧	٧٥,٦	.٠٣	أحياناً

المحور الثالث: تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة

ماقبل البلوغ ويوضح تقديرات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة

جدول رقم (١٠)

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	النتيجة
١	أحث الأولاد على شراء الأغذية من المطاعم الموثوقة بالحلال	٢,٢٠	٧٣,٣	.٦١	أحياناً
٢	أزود الأولاد بالكتب والمنشورات الإرشادية بالغذاء الحلال	١,٨٧	٦٢,٣	.٧٠	أحياناً
٣	أزود الأولاد بمشاهدة الأفلام الوثائقية في التوعية بالغذاء الحلال	١,٨٩	٦٣	.٨١	أحياناً
٤	أقوم بالزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال	١,٨٦	٦٢	.٨١	أحياناً
٥	أمنع الأولاد من تناول المنتجات الغذائية المشبوهة ولو كان عليها علامة الحلال	٢,٠٩	٦٩,٦	.٦٨	أحياناً
٦	أحث الأولاد على تناول الأغذية النبوية المفيدة كالعسل والحبة السوداء وغيره	٢,٢١	٧٣,٦	.٧٥	أحياناً

٧	أكافئ الأولاد على حسن اختيارهم للأغذية المفيدة	٢,٢٢	٧٤	٠.٦٧	أحياناً
٨	أنبه الأولاد على الحفاظ بالطعام نظيفاً عند تناولها وأساعدهم على نظافتها	٢,١٦	٧٢	٠.٦٣	أحياناً
٩	أتناول الأغذية مع الأولاد في المطاعم بعد التأكد من أنها حلال وإن كان البائع غير مسلم	٢,٠٩	٦٩,٦	٠.٥٧	أحياناً
١٠	أراعي فارق الأعمار بين الأولاد عند اختيار الأطعمة المناسبة لكل سن	٢,١٧	٧٢,٣	٠.٦٤	أحياناً
	المجموع	٢,٠٧	٦٩	٠.٠٨	أحياناً

٧- تحليل نتائج الاستبانة

٧,١- المحور الأول : تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها

في مرحلة الرضاع ويوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين عن المحور الأول .

جدول رقم (١١)

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة المتوسط الحساب المئوية	النسبة الانحراف النتيجة	الرضاع		
١	أعتمد التغذية على الأطعمة الحلال	٢,٤٥	٨١,٦	٠.٧٥	دائماً

يقصد بالتغذية في هذه المرحلة هي تغذية الأم المرضعة والتي بدورها ستقوم

بواجبها في ارضاع وليدها . لذا نجد هنا أن نسبة وعي الأسر في اعتمادهم على التغذية بالأطعمة الحلال مرتفعة بنسبة ٨١,٦% وهذا يدل على وعي واهتمام الأسرة المسلمة وحرصهم على الغذاء الحلال من اجل ارضاع أبنائهم بعد ذلك . ولعل في ذلك أيضا الجهود التي تبذلها تلك المؤسسات والمراكز المعنية بمنتجات الحلال في ايصال المعلومات اللازمة وفي تثقيف المجتمع المسلم وتوعيتهم

٢	أعتمد التغذية على الأطعمة المفيدة	٢,٤٢	٨٠,٦	٧٤. دائما
<p>قد لا تختلف هذه العبارة عن سابقه فأطعمة الحلال تكون مقترنة بالطيب بحيث أن تكون الغذاء حلالا طيبا والطيب هنا يقصد به المفيد من الأغذية فلذلك نجد أن النسبة في هذه العبارة متقاربة عن سابقه ومرتفعة بنسبة ٨٠,٦%</p>				
٣	أعتمد التغذية على الأطعمة النظيفة	٢,٣٧	٧٩	٧٢. دائما
<p>نجد هنا ارتفاع نسبتها الى ٧٩% وقد يعود في ذلك اهتمام الأمهات المرضعات في مراعاة نظافة الاطعمة لتعود بعد ذلك طعاما صحيا لأبنائهم الرضع.</p>				
٤	أعتمد على التغذية من المعلبات التي فيها العلامة التجارية حلال	٢,٣٣	٧٧,٦	٧٢. أحيانا
<p>من المهم جدا أن نقوم بفحص العلامة التجارية الحلال الموجودة على المعلبات عند الاستخدام ولكن نرى هنا أن ثقافة الأسر في هذا الشأن متوسطة نوعا ما وتصل نسبتها إلى ٧٧,٦% وقد يكون تباطؤ استجابتهم في تفعيل هذه الخاصية هي قلة الوعي في كيفية تشخيص المعلبات أو صعوبة معرفة ذلك أو عدم الثقة بمصدر العلامة التجارية الحلال.</p>				
٥	أحافظ على علب الحليب البودرة في مكان	٢,٢٦	٧٥,٣	٧٠. أحيانا

آمن

هنا نجد أن النسبة متوسطة مما يؤكد لنا أن البعض من تلك الأسر لا يقومون بتهيئة المكان الآمن للمحافظة على نظافة المنتج الحليب وسلامته والتي قد يتسبب الأطفال في هذه المرحلة من الإصابة بالأمراض نتيجة ذلك وبالمقابل نجد أن نسبة ٧٥,٣% يقومون بتهيئة المكان الآمن للمحافظة على نظافة وسلامة المنتج وهي نسبة متوسطة وقد يحتاج إلى القليل من الجهد لتوعية الأسر في هذا الشأن من أجل الوصول إلى المستوى المأمول .

٦ في كل مرة أرضع أولادي أقوم بتنظيف ٢,٢٧ ٧٥,٦ ٧١. أحياناً
مكان الرضاعة

النظافة عامل مهم في الوقاية من الأمراض لذلك فاختيار الأم المكان النظيف للرضاعة يعد من الأمور المهمة لوقاية الطفل الرضيع من حدوث أي ضرر خلال تغذيته لذا نجد أن النسبة وصلت إلى ٧٥,٦% وهي نتيجة مقبولة نوعاً ما.

٧ أقوم بشراء منتجات حليب البودرة للأولاد ٢,٣٠ ٧٦,٦ ٧٢. أحياناً
التي فيها العلامة التجارية حلال

نجد هنا أن النسبة متوسطة حيث وصلت إلى ٧٦,٦% ويدل ذلك على وعي الأغلبية منهم وأن غالبيتهم لديهم دراية كافية عند شراء منتجات الحلال لأطفالهم الرضع

٨ في كل مرة أرضع أولادي من الرضاعة أقوم ٢,٣٢ ٧٧,٣ ٧٢. أحياناً
بتعقيمها قبل الاستخدام

من خلال النسبة المتوسطة يتضح أن غالبية الأسر يستخدمون تعقيم أدوات الرضاعة قبل الاستخدام لإرضاع الطفل ويصل نسبتها إلى ٧٧,٣% وهي نسبة مرضية إلى حد ما .

٩	أقوم بارضاع الأولاد كل ٣ ساعات مرة واحدة	٢,٣٠	٧٦,٦	٧١ . أحياناً
---	--	------	------	--------------

قد يغفل الأمهات عن إرضاع أطفالهن بين كل فترة محددة بينما نجد أن الغالبية من الأسر هنا ملتزمون بالارضاع كل ٣ ساعات مرة واحدة وقد وصلت نسبتها إلى ٧٦,٦% وهي نسبة لا بأس بها . ويدل ذلك على مدى وعي غالبية الأسر ودرايتهم في كيفية الإرضاع والفترات المناسبة لأطفالهن

١٠	أختار المكان النظيف لأرضاع الأولاد	٢,٢٤	٧٤,٦	٦٨ . أحياناً
----	------------------------------------	------	------	--------------

إن اختيار نظافة المكان مهم جدا عند الرضاعة لذا نجد أن غالبية المرضعات مهتمون بذلك حيث وصلت نسبتها إلى ٧٤,٦% وهي نسبة متوسطة

المجموع	٢,٣٢	٧٧,٣	٠,٢	أحياناً
---------	------	------	-----	---------

من خلال إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الأول من الاستبانة وهو تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع تبين لدى الباحث النتائج الآتية:

- رأت أن الاجابات التي ارتفعت إلى نسبة عالية وان أكثر أفراد المجتمع اجاباتهم كانت (دائما) هي ثلاث عبارات من المحور الاول وهذه العبارات هي :
- أعتد التذدية على الأطعمة الحلال ونسبتها (٨١,٦%)
 - أعتد التذدية على الأطعمة المفيدة ونسبتها (٨٠,٦%)
 - أعتد التذدية على الأطعمة النظيفة ونسبتها (٧٩%)

وتعتبر هذه النسبة عالية مما يدل ذلك على الاهتمام البالغ عند الأسر في النواحي المذكورة خلال مرحلة الرضاع والتي تعتبر من أهم مراحل النمو لدى الأولاد

- حصلت باقي العبارات على نسبة متوسطة وكانت اجابتهم فيها (أحيانا) وكانت النسبة ما بين (٧٧,٦% - ٧٤,٦%) وتعتبر هذه النسبة متوسطة لا بأس بها ولكن تحتاج إلى بعض من الحلول والاجراءات الإيجابية للوصول الى المستوى المرضي والمأمول .

- تبين لدى الباحث أن مجموع نتائج الجدول السابق والتي قد وصلت نسبتها إلى (٧٧,٣%) وكانت متوسط الاجابات فيها (أحيانا) مما يدل ذلك على أن الغالبية من أفراد العينة لديهم التوعية الكافية في تطبيقاتهم لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة الرضاع ولكن يحتاج إلى مزيد من البحث عن حلول إيجابية وتقصي المشكلات التي تواجه المجتمع والتي تحول بينه وبين الفهم الصحيح لاختيار أغذية الحلال لنصل بعد ذلك إلى وعي كامل وشامل لجميع أفراد المجتمع .

٧,٢- المحور الثاني : تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها

في مرحلة الفطام ويوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين عن المحور الثاني .

جدول رقم (١٢)

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة المتوسط	النسبة الانحراف النتيجة	الحساب	المتوية	المعياري	الفظام
١	أقوم بإعداد طعام الأولاد في المنزل بنفسي	٢,٣١	٧٧	٦٦	أحياناً	
وهي الوسيلة الآمنة لاعداد الغذاء للأولاد فهي تقوم بطهي الطعام بنفسها وتختار المقادير المناسبة لتتناسب مع هذه المرحلة لدى الطفل فنجد نسبة (٧٧ %) من الأسر يعتمدون على اعداد الطعام في المنزل تحت اشرافهم وهذا الامر ايجابي إلى حد ما						
٢	أشترى منتج المعلبات الأغذية التي فيها العلامة التجارية حلال	٢,٢٥	٧٥	٦٢	أحياناً	
وهنا نجد أن النسبة متوسطة والتي وصلت (٧٥ %) من الأسر الذين يقومون بتحري العلامة التجارية حلال عند شراء المنتجات في الأسواق وهي أمر في غاية الأهمية						
٣	عند الأكل في المطعم أكتفي بوجود ما يشير إلى الحلال	٢,٢١	٧٣,٦	٦٤	أحياناً	
وهنا لا بد من تنبيه الأسر بتحري الأغذية التي تعد في المطاعم وأن لا يقدم على شراءه منه حتى يتيقن أنه حلال طيب لذا نجد النسبة متوسطة وصلت (٧٣,٦ %)						
٤	لا أستخدم معزز النكهات والالوان الصناعية عند طهي الطعام في المنزل	٢,٢٢	٧٤	٥٦	أحياناً	
معزز النكهات والألوان الصناعية قد لا يستساغ منه صحياً فلذلك نجد أن أغلب الأسر لا يفضلون استخدامها عند طهي الطعام في المنزل وقد وصلت نسبة عدم الاستجابة لدى الأسر (٧٤ %) وهي نسبة متوسطة مرضية إلى حد ما						

٥	اتبع نظاما غذائيا معيناً للوالاد في المنزل	٢,٢٤	٧٤,٦	٦٣ . أحياناً
هنا نرى أن النسبة جيدة وصلت (٧٤,٦ %) ويجب مراعاة هذا النظام الغذائي بإعداد المأكولات الصحية والمفيدة للطفل في هذه المرحلة.				
٦	عند إفراط الأوالاد من تناول الاطعمة أقوم بإيقافهم ومنعهم من ذلك	٢,٣٧	٧٩	٦٠ . دائماً
الافراط عند تناول الأطعمة قد يؤدي إلى التخممة وهذا غير لائق صحياً ومع ذلك نجد أن نسبة إيقاف الأسر لأولادهم عند الإفراط في تناول الطعام مرتفعة والتي وصلت (٧٩ %) ويدل ذلك على أن الأسر بأنفسهم هم من يقومون بمتابعة أولادهم عند تناولهم للطعام مما يجعلهم أكثر حرصاً لصحة وسلامة أولادهم.				
٧	أقوم بتعقيم مستلزمات الاطعمة قبيل الشروع إلى إطعام الأوالاد	٢,٣٣	٧٧,٦	٦٧ . أحياناً
من خلال النسبة المتوسطة يتضح أن غالبية الأسر يستخدمون تعقيم مستلزمات الأطعمة الشروع إلى أطعام الأوالاد ويصل نسبتها إلى ٧٧,٦ % وهي نسبة جيدة				
٨	أقوم بتغذيتهم ثلاث وجبات يومياً	٢,٢٧	٧٥,٦	٦٨ . أحياناً
ونرى هنا أن النسبة متوسطة وصلت (٧٥,٦ %) مما يشير إلى أن الغالبية منهم ملتزمون بإعداد الطعام في مواعيد محددة وهي ٣ وجبات يومياً ويدل ذلك على حرص الأسر في تقسيم فترات تغذيتهم لأبناءهم				
٩	أقوم بتغذية الأطعمة المعدة من نفس اليوم فقط	٢,٢٥	٧٥	٦٧ . أحياناً
ونجد هنا أن النسبة متوسطة وصلت (٧٥ %) ويدل ذلك على حرص الأسر				

في تغذية أولادهم طعاما صحيا بحيث لا يكون الطعام قد أعدت مسبقا بيوم أو يومين .			
١٠	أقوم بشرهم للماء في كل حين وآخر	٢,٢٧	٧٥,٦
		٠,٦٥	أحيانا
هنا نجد أن النسبة وصلت (٧٥,٦%) وهي نسبة متوسطة لا بأس بها.			
المجموع		٢,٢٧	٧٥,٦
		٠,٣	أحيانا

من خلال إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الثاني من الاستبانة وهو تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام تبين لدى الباحث النتائج الآتية:-

- تبين لدى الباحث أن جل العبارات حصلت على نسبة متوسطة وكانت النتيجة (أحيانا) ما عدا عبارة واحدة فقط مرتفعة نسبتها كانت نتيجة الإجابة (دائما) وهي عبارة (عند إفراط الأولاد من تناول الاطعمة أقوم بإيقافهم ومنعهم من ذلك) والتي حصلت على نسبة (٧٩%) ليدل ذلك على مدى توعية الاسر في عدم الافراط وأن ذلك يؤدي إلى التخمة وقد لا يؤدي إلى نتائج مرضية.

- أبدت بقية العبارات على نتيجة (أحيانا) وكانت النسبة ما بين (٧٧,٦%-٧٣,٦%) ومن خلال ما سبق تبين أن نتيجة تلك العبارات متوسطة مما يشير إلى أن غالبية الأسر متفوقون في هذه النتيجة إلا أنها لم تكن كافية ويحتاج إلى مزيد من التدابير والحلول للحصول على نسبة مرتفعة.

- من خلال نتيجة مجموع المحور الثاني تبين أن أغلبية المبحوثين لديهم قناعة بهذا المحور والتي تتعلق بتطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في

مرحلة الفطام وأن نسبتها وصلت (٧٥,٦%) وهي نسبة متوسطة تحتاج إلى مزيد من الجهد للعمل على تثقيف الأسر وتوعيتهم .

٧,٣- المحور الثالث : تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها

في مرحلة ما قبل البلوغ ويوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين عن المحور الثالث .

جدول رقم (١٣)

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة المتوسط الحساب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	النتيجة
١	أحث الأولاد على شراء الأغذية من المطاعم الموثوقة بالحلال	٧٣,٣	٢,٢٠	أحياناً .٦١
<p>من الأهمية بمكان دور الأسرة في نشر ثقافة أغذية الحلال وتطبيقاتها بين الأولاد في هذه المرحلة وحث الأولاد على شراء الأغذية فنجد في هذه العبارة وصلت نسبتها (٧٣,٣%) وهي نتيجة متوسطة مقبولة نوعاً ما إلا أننا نحتاج إلى مزيد من الوعي والثقافة لدى الأولاد كونهم سيعتمد عليهم بعد هذه المرحلة إلى شراء الأغذية بأنفسهم لذا يتحتم على الأسرة العمل على ترسيخ هذه الفكرة لدى الأولاد ليصل المجتمع إلى نتائج أكثر إيجابية</p>				
٢	أزود الأولاد بالكتب والمنشورات الإرشادية بالغذاء الحلال	٦٢,٣	١,٨٧	أحياناً .٧٠
<p>وهي وسيلة جيدة ونسبتها متوسطة وصلت (٦٢,٣%) وبدل ذلك على</p>				

وجود إهتمام غالبية الأسر في استخدام هذه الوسيلة			
٣	أزود الأولاد بمشاهدة الأفلام الوثائقية في	١,٨٩	٦٣ .٨١ أحياناً
التوعية بالغذاء الحلال			
وهي كسابقة إلا أنها تعتمد على المشاهدة التلفزيونية وهذه الوسيلة يمتاز بسرعة			
ايصال الفكرة لدى الأولاد فنجد أن نسبتها متوسطة (٦٣%)			
٤	أقوم بزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات	١,٨٦	٦٢ .٨١ أحياناً
والمعاهد التي تعنى بالحلال			
هذه الوسيلة تعتبر أكثر واقعية من غيره وقل ما نجد الأسر يهتمون بها بينما نجد			
أن نسبة (٦٢%) من عينة المجتمع يستخدمون هذه الوسيلة وهي نتيجة متوسطة			
٥	أمنع الأولاد من تناول المنتجات الغذائية	٢,٠٩	٦٩,٦ .٦٨ أحياناً
المشبوهة ولو كان عليها علامة الحلال			
نرى هنا أن النسبة متوسطة وقد وصلت (٦٩,٦%) وهذا الأمر ايجابي عندما			
نجد حرص الأسر في تحري معايير الحلال الطيب ولو كان هذا المنتج أو هذا الغذاء ما يشير أو			
يدل على أنه حلال سواء في المطاعم أو عند شراء المنتجات من المراكز التجارية .			
٦	أحث الأولاد على تناول الأغذية النبوية	٢,٢١	٧٣,٦ .٧٥ أحياناً
المفيدة كالعسل والحبة السوداء وغيره			
تشجيع الأولاد على التغذية المفيدة كالعسل والحبة السوداء وغيره وتوجيه			
الأولاد بما يعود للبدن بالقوة والصحة لهو أمر أيجابي لذا نجد أن النسبة متوسطة وصلت (
٧٣,٦%) وهي نسبة لا بأس بها ولكن يحتاج من الأسر توفير تلك الأغذية النبوية المفيدة في			
منازلهم وحث الأولاد على استخدامها			

٧	أكافئ الأولاد على حسن اختيارهم	٢,٢٢	٧٤	٦٧	أحياناً
للأغذية المفيدة					
هنا نجد دور الأسرة الناجحة في تربية الأولاد واستخدام وسائل تربوية ترغيبية عدة من بينها المكافئة كتشجيع لهم عند حسن اختيارهم للأغذية المفيدة وهنا جاءت النتيجة متوسطة بنسبة (٧٤%) وهي نسبة لا يستهان بها.					
٨	أنبه الأولاد على الحفاظ بالطعام نظيفاً	٢,١٦	٧٢	٦٣	أحياناً
عند تناولها وأساعدهم على نظافتها					
التعاون مع الأولاد في العملية التربوية مهم جدا فحث الأولاد على نظافة الطعام عند تناولها ومساعدتهم فيها لهي أمر إيجابي لأن ذلك يعطي دافعية أكثر لديهم لتقبل هذا الأمر وهنا نجد أن النتيجة متوسطة بنسبة (٧٢%) وهي نتيجة ايجابية إلى حد كبير					
٩	أتناول الأغذية مع الأولاد في المطاعم بعد التأكد من أنها حلال وإن كان البائع غير مسلم	٢,٠٩	٦٩,٦	٥٧	أحياناً
من المهم لدى الأسرة مراعاة المراحل العمرية لدى الأولاد لاستخدام وسيلة ما أو تعلم شيء ما فهنا نجد أنه من المناسب جدا تثقيف الأولاد عن أغذية الحلال لكثير من الجوانب المهمة كحثهم على التأكد من أطعمة الحلال وكيفية التعامل مع البائع المسلم وغيره وأن يتعرف على الكثير من الجوانب الشرعية فيما يخص هذا الأمر لذا فنجد أن نتيجة هذه العبارة وصلت نسبتها إلى (٦٩,٦%) وهي نسبة مقبولة إلى حد كبير.					
١٠	أراعي فارق الأعمار بين الأولاد عند اختيار الأطعمة المناسبة لكل سن	٢,١٧	٧٢,٣	٦٤	أحياناً

ونجد هنا أن النسبة قد وصلت إلى (٧٢,٣ %) وهي نسبة متوسطة ويدل ذلك على مراعاة الأسر فارق الأعمار بين الأولاد عند اختيار الغذاء المناسب لكل عمر بحيث أن المدة الزمنية في هذه المرحلة تبدأ من بعد انتهاء مرحلة الفطام وتنتهي مع بداية البلوغ وتعتبر المدة الزمنية فيها طويلة تتفاوت بين طفل إلى آخر لذا من المناسب جدا اختيار الغذاء المناسب لكل فئة عمرية ليتوافق كل عمر بما يناسبه من الأغذية المناسبة له

المجموع	٢,٠٧	٦٩	٠,٨ . أحيانا
---------	------	----	--------------

من خلال إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الثالث من الاستبانة وهو تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ تبين لدى الباحث النتائج الآتية :-

- تبين لدى الباحث أن جميع اجابات العبارات في هذا المحور كانت نتیجتها (أحيانا) وكانت أعلى نسبة كانت العبارة (أكافئ الأولاد على حسن اختيارهم للأغذية المفيدة) وحصلت على (٧٤ %) ويشير ذلك إلى اهتمام الأسر في هذا الجانب من هذه المرحلة بينما حصلت على أقل نسبة في هذه المرحلة وهي العبارة (أقوم بزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال) وحصلت على (٦٢ %) وهي متوسطة ولعل ذلك صعوبة التنقلات مما يحول بينه وبين الأسر الوصول إلى تلك الأماكن بشكل سهل وميسر.

- من خلال مجموع نتيجة هذا المحور والتي قد حصل على نسبة (٦٩ %) وكانت النتيجة (أحيانا) تبين لدى الباحث قبول الأسر تلك التطبيقات المذكورة في هذا المحور بشكل متوسط ولعل اعتماد الطفل بنفسه في هذه المرحلة يجعل الأسر لا يقومون بواجبهم

التربوي بشكل مرضي . لعل الأمر يحتاج إلى مزيد من الثقة والبحث عن حلول إيجابية لهذه المرحلة للوصول إلى النتائج المرجوة .

ومن خلال تحليل نتائج هذه الدراسة يستخلص الباحث عن مدى تطبيق كل محور من المحاور للوصول إلى النتيجة النهائية لتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة معانج منطقة جالا وهي كالتالي :-

جدول رقم (١٤)

الرقم	المحاور	المتوسط الحساب	النسبة المئوية	النتيجة
١	تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع	٢,٣٢	%٧٧,٣	أحياناً
٢	تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام	٢.٢٧	%٧٥,٦	أحياناً
٣	تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ	٢,٠٧	%٦٩	أحياناً
	المجموع	٢,٢٢	%٧٣,٩	أحياناً

من خلال الجدول السابق اتضح لدى الباحث أن أعلى نسبة حصلت عليها هي نسبة المحور الأول (تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع) وحصلت على (%٧٧,٣) يليها المحور الثاني (تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية

الحلال لأولادها في مرحلة الفطام) بنسبة (٧٥,٦%) ويليهما المحور الثالث (تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ) بنسبة (٦٩%) وبهذا يكون قد حصل الباحث على مجموع نسبة جميع المحاور الثلاثة بنسبة (٧٣,٩%) مما يدل على أن هناك اهتماما لدى الأسرة المسلمة بتطبيقاتها في اختيار أغذية الحلال لأولادها .

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الباب الخامس

الخاتمة ومناقشة نتائجها

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أشكره سبحانه وتعالى على ما وفقني به لتمام هذا البحث نسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبل مني هذا العمل اليسير . فله سبحانه وحده الفضل والثناء الحسن .

إن مما لفت انتباه الباحث وشده الى اخراج هذه الدراسة هي تلك التي لمستته من واقع المجتمع المسلم من الأسرة المسلمة والتي تتعايش مع مجتمع متعدد الثقافات والديانات والتي تعد تحدياً بالنسبة لهم . وما تعانيه من قصور في وعي بعض أفراد المجتمع بأهمية التغذية بالغذاء الحلال ومع تقدم وتطور أنماط الحياة والتوسع في مجالات الاتصال وسهولة الحصول على رغباتهم من الأطعمة بكل يسر وسهولة بات هذا الأمر يثير توجس المهتمين والمربين في الحصول على أفضل النتائج المرجوة في التغذية بالحلال الطيب إلا أن بعض تلك الاسر ليست لديهم القناعة الكافية في استخدام التطبيقات لاختيار اغذية الحلال لأولادهم مما يعيق ذلك في العملية التربوية وفي جانب آخر نلاحظ وجود إهتمام لا بأس به من الأسرة في توفير الغذاء الحلال الطيب لأولاده ولكن يحصل هناك تغافل وعدم مبالاة في الوقت نفسه بالتربية ونشر هذه الثقافة في محيط الأسرة .

فبعد أن قام الباحث بدراسة الأغذية الحلال في الشريعة الإسلامية ودور الأسرة المسلمة في استخدام التطبيقات لاختيار أغذية الحلال لأولادها من خلال البحث في المصادر الأصلية وغيرها من البحوث العلمية وقام بعمل الاستبانات حول تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها واستخراج نتائجها . ويمكن للباحث أن يستخلص فصول هذا البحث وعرضها بإيجاز لما يتضمنه كل فصل على النحو التالي :

١ - الباب الأول

وتتضمن من مقدمة للبحث يوضح الباحث من خلالها خلفيات البحث ومشكلاتها كما تتضمن عرضاً للدراسات السابقة وأهدافه وأهميته وحدوده والاتفاقات المبدئية لهو عرضاً لبعض المصطلحات التي استخدمت في البحث ورموزه والإجراءات التي سار وفقها .

٢ - الباب الثاني

تناول الباحث الجانب النظري للبحث استعرض من خلاله اغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية وقد تم تقسيمه الى فصلين تدرج تحت كل فصل ثلاث مباحث . وأوضح الفصل الأول عن أغذية الحلال ومفهومه اللغوي والاصطلاحي وما المقصود به وأهميته كما تناول الباحث تقسيمات أغذية الحلال وعرضاً للضوابط الشرعية لتأصيل أغذية الحلال وتقسيم الغذاء الى حيواني وغير حيواني مع ذكر الأحكام المترتبة لكل قسم واقوال العلماء في ذلك . أما في الفصل الثاني فقد تطرق الباحث في موضوع التغذية في الأطعمة الحلال وأوضح فيه عن أهمية التغذية في الاسلام في مرحلة الرضاع ومرحلة الفطام ومرحلة ما قبل البلوغ

٣- الباب الثالث

تناول الباحث أيضا الجانب النظري للدراسة وتم عرض هذا الباب عن الأسرة المسلمة وتربية الأولاد في اختيار أغذية الحلال وتم تقسيم هذا الباب إلى فصلين تطرق اليهما الباحث في الفصل الأول عن الأسرة المسلمة تندرج تحته ثلاث مباحث أوضح فيه تعريفها اللغوي والإصطلاحي وأهميته في التربية الإسلامية وعرضا عن مقاصد الأسرة في الشريعة الإسلامية . أما الفصل الثاني تناول عرضا من خلاله تربية الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولاده اندرج تحته مبحثين وتطرق عن دور الأب في اختيار اغذية الحلال لأولاد وكذلك دور الأم في اختيار اغذية الحلال للأولاد والتطبيقات التي يتم تفعيلها داخل الأسرة .

٤- الباب الرابع

تناول الباحث في هذا الباب طرق اجراءات الدراسة الميدانية لمعرفة مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولاده بدائرة مغانج محافظة جالا وعرض من خلاله أهم جوانب الدراسة من حيث المنهج ومجتمعها وعينتها وأدواتها من حيث البناء والتأكد من صدقها وثباتها وتطبيقها ثم عرض المعالجة الاحصائية ووصف عينة البحث ثم نتائج الدراسة ومناقشتها وعرض تحليلها

٥- الباب الخامس

أبدت من خلاله الخاتمة وتشمل على : مناقشة نتائج البحث والتوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع والملاحق والفهارس .

٦- نتائج البحث ومناقشتها

إن مما يشد من عزمي على اخراج هذا البحث ما لمستته من واقع المجتمع المسلم ذو الأقلية المسلمة في جنوب تايلند وبالتحديد في دائرة معانج محافظة جالا وما تعانیه من مشكلات عدة في تغذية الأسرة المسلمة لأولادها منها وقد تنتج من خلالها مشكلات صحية ودينية بحكم تعايشهم مع مجتمع ذو ديانات عدة فلذا قد تكون هذه المشكلات لأسباب كثيرة لعل من أبرزها عدم وعي المجتمع وتثقيفهم لأبنائهم وقد نجد البعض منهم لديهم الثقافة الكافية ولكن لا يجديون التعامل في استخدامهم هذه التطبيقات وقد يغفلون عنها في كثير من الأحيان. فالملاحظ من خلال نتائج الاستبانة عن مدى تطبيقات الأسر المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها كان التذكير فيها عن المرحلة المبكرة لدى الأولاد ثم تقل هذه الأهمية عن المراحل التي بعدها . فنجد أن اعلى نسبة حصلت عليها هي في مرحلة الرضاع ثم تأتي بعده تدريجيا مرحلة الفطام ثم مرحلة ما قبل البلوغ . ويدل ذلك على اهتمام الاسرة في مرحلة الرضاع وهذه المرحلة تعتمد اعتمادا كليا على الأمهات في الإرضاع وكذلك اهمية النمو الجسمي والفكري والسلوكي تبدأ من هذه المرحلة فلذا نجد الاهتمام البالغ من قبل الأمهات في تحسين اختيار هذه التطبيقات لأولادهم .

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي :-

أ- توصلت نتائج البحث إلى أن الأسر المسلمة يقومون بواجبهم التطبيقي لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة الرضاع حيث بلغت نسبة التطبيقات (٧٧,٣ %) وهي أعلى نسبة حصلت عليه من بين المحاور الأخرى وذلك لأهمية تلك المرحلة لدى الأسرة

لأن الرضيع سيعتمد في غذائه اليومي اعتمادا كليا على حليب الأم لذا فهو يكون في أغلب أوقاته مع أمه كونه يرضع من ثديها في اليوم عدة مرات فلزمت لديها أن تبقى دائما بجانب وليدها في هذه المرحلة كما أن الطفل لا يستطيع الإعتماد على نفسه بتاتا مما تضطر الأسرة إلى الرعاية والعناية به في كل الأوقات حفاظا على صحته وسلامته .

ب- في جانب تطبيقات الأسرة المسلمة لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة الفطام تبين أن الغالبية من الأسر يؤديون تلك التطبيقات إلا أنها حصلت على نتيجة أقل من المحور السابق بنسبة (٧٥,٦٪) لأن في هذه المرحلة يكون الرضيع قد تخلى عن حليب أمه تدريجيا وبعض الاطفال قد يتركون الرضاعة في وقت مبكر فتجده يأكل من الأطعمة الخارجية التي تعده له أمه ويبدأ بعدها تدريجيا إلى التعود على الأطعمة المتواجدة في المنزل فمن هنا تجد الأم لا تمنع في الإعتماد على المحيطين داخل أسرتها أو غيرهم ممن يقومون بواجب الرعاية والعناية لطفلها مع المتابعة الدائمة لأولادها .

ت- أما من حيث تطبيقات الأسرة المسلمة لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة ما قبل البلوغ فقد حصلت على نسبة (٦٩٪) وتعتبر النسبة الأقل من بين المحاور الثلاثة ففي هذه المرحلة قد تستغني بعض الأمهات جزءا من وقتها عن رعاية أبنائها فتجد البعض منهن يقومون بإيداع أولادهم في هذه المرحلة عند المربيات في منزلها أو الحضانة أو الروضة أو في دور رعاية الأطفال وذلك لقضاء أعمالهن سواء في بيتها أو خارج بيتها لذا نجدها قد تركت جزءا من وقتها لاتقوم بواجبها وقد اعتمدت على أولئك المربيات بواجب الرعاية

والعناية لأولادها فالأم هنا قد تجهل بعض الأمور التي تتعامل أولادها مع الأغذية في حال عدم تواجدها معهم لذا نجد أن النسبة قد انخفضت عن سابقها من المحورين السابقين .

ث- ظهر من خلال التحليل أن العبارة الأكثر تطبيقاً من قبل الأسرة المسلمة هي أعتد التغذية على الأطعمة الحلال ونسبتها (٨١,٦%) وهذا يدل على وعي الأسرة المسلمة في ما يخص بأغذية الحلال وأن هذا الأمر يعتبر من الأولويات في حياتها لذا يعد هذا الأمر إيجابياً بالنسبة للمجتمع المسلم ولمن يعملون في ترويج أغذية الحلال وأن هذا الوعي إنما هو ناتج من جهود تلك المؤسسات التعليمية أو الدينية أو المؤسسات والمعاهد التي تعنى بأغذية الحلال كما أن حرص تلك الأسر في معرفة كل ما تخص هذا الشأن فله دور بارز في انجاح هذا التطبيق.

ج- ظهر من خلال التحليل أن العبارة الأقل تطبيقاً من قبل الأسرة المسلمة هي أقوم بزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال وحصلت على (٦٢%) ولعل السبب في ذلك عدم اهتمام بعض الأسر لهذا الأمر وقلة معرفة البعض منهم بالمكان الذي يوفرهم بالزيارة كما أن تلك المؤسسات والمعاهد لم توفر مكان مناسباً ذو طابع عصري يقدم فيها عروضاً وأنشطة ترفيهية للأطفال بحيث يشجع الأسرة من اصطحاب أبنائهم ويرغب الأولاد والأطفال إلى الذهاب وزيارة مثل تلك الأماكن ومع أن النسبة كانت الأقل من بين كل التطبيقات إلا أنها تعتبر نسبة مرضية إلى حد كبير .

ح- ظهر من خلال التحليل أن العبارات التي حصلت على نتيجة (دائماً) بلغ عددها أربع عبارات فقط من بين ٣٠ عبارة أما جل العبارات فقد حصلت على نتيجة (

أحياناً) بنسب متفاوتة . ولا توجد نتيجة (أبداً) من بين العبارات السابقة وهذا الأمر يعد إيجابياً ويدل ذلك على سعي تلك الأسر في تعليم أولادهم وعنايتهم لهم بالأغذية الحلال والأطعمة المناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل .

خ- اهتمام الأسرة المسلمة في تربية أولادهم على اختيار أغذية الحلال في جميع مراحل نمو الطفل ويدل ذلك على رغبة الأسرة المسلمة في معرفة ما يخص بالحلال واهتمامهم إلى تعليم أولادهم منذ الصغر وتعودهم على ذلك لذا فهو يعد أمراً إيجابياً .

د- عناية تلك المؤسسات والمعاهد التي تعنى بأغذية الحلال في نشر وتوعية وتفعيل انشطتها المتجددة وبرامجها المتنوعة داخل المجتمع المسلم وهي جهود جبارة تقدمه للمجتمع المسلم ويدل ذلك على جهود أهل القرار في هذا الشأن وبذلهم لأوقاتهم من أجل تقديم كل ما هو نافع ومفيد للمجتمع المسلم وغيره من المجتمعات للتعرف على أغذية الحلال ويعد هذا جلياً عندما يقام الكثير من المهرجانات السنوية تحت مسمى الحلال أو غيرها من المسميات التي يقصد هذا المعنى .

ذ- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٨٨%) من أفراد مجتمع الدراسة من جنس الإناث وهذا الأمر بات جلياً في زماننا وأن الأكثرية من الجنس النسوي كما أنهم غالباً مهنتهن ربات البيوت لذا فهن لهن سبق في تربية الأطفال والعناية بهم .

ر- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٦١,٥%) من أفراد مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (٣١-٥٠) سنة ويدل ذلك على أن نجاح العملية التربوية تكون في

الأعمار المبكرة من الزواج وخلال هذه الفترة من العمر هي الفترة الزمنية التي يغلب على الأب والأم تربية أولادهم في مرحلة الطفولة .

ز- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٥,٧٥ %) من أفراد مجتمع الدراسة يتمتعون بكنف الحياة الزوجية ولعل السبب في ذلك هو الاستقرار في الحياة الزوجية لأن الحياة بين أسرة تتكون من أب وأم وأبناء هي أولى نجاح هذه العملية التربوية لاسيما إذا كان الوالدين لديهما الثقافة الكافية عن أغذية الحلال ولديهما الشغف في تربية أبنائهم وتعليمهم السلوك الحسن في التعامل مع الأغذية الحلال .

٧- التوصيات

على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي :-

- أ- أن يعمل المجتمع المسلم داخل أسرته بالمنهج القويم والآداب الإسلامية السمحة في العملية التربوية للأولاد وذلك من خلال الممارسة اليومية مع أغذيتهم عن إيمان راسخ بأنه المنهج الأصح والأمثل في تحقيق أهدافه التربوية في اختيار أغذية الحلال الطيب .
- ب- أن تعقد دورات تدريبية تربوية للأسر المسلمة يكشف من خلاله التطبيقات العملية المهمة والتي تساعدهم في تطبيقها في أنفسهم وتعليمها لأولادهم
- ت- عقد دورات تربوية تأهيلية للأطفال في مدارس الروضة والابتدائية من أجل تفعيل دورهم في اختيار الغذاء الحلال.

- ث- حث المسؤولين في المؤسسات التعليمية إلى تكثيف الجهود وتقديم حوافز تشجيعية للأطفال من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة
- ج- دعوة الأمهات والآباء والمربين إلى تشجيع أولادهم في المشاركة بالأنشطة التطوعية والحضور في الدورات وزيارة المراكز والمؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال لما فيه دور تربوي فعال في تنشئة الأولاد على حسن اختيارهم للأغذية الحلال
- ح- أن لا تقلل الأسر من مهامها الغذائي للأبناء وتوكلها إلى المربية والتي قد يشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف التربوية في اختيار أغذية الحلال وإن اضطر إلى ذلك فعليها توجيه المربية وارشادها إلى اتباع الطرق المثلى في اختيار الغذاء الحلال للأولاد على المنهج التربوي الإسلامي.
- خ- العمل على إيجاد بيئة تربوية يتفاعل فيها المربون مع أولادهم في اختيار الأطعمة الصحية والمفيدة ويتبادلون الآراء حول الغذاء الحلال الطيب ما أمكن

٨- المقترحات

- يقترح الباحث في دراسته ما يأتي :-
- أ- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مناطق أخرى بحيث يكون في نطاق أوسع ليتحقق من تطبيقات الأسر المسلمة في أماكن أخرى .

ب- القيام بدراسة علمية في مراحل أخرى من نمو الانسان من مرحلة ما بعد البلوغ إلى مرحلة الشيخوخة.

ت- دراسات لمعرفة تطبيقات المجتمع في منتجات الحلال غير الأغذية

ث- دراسات حول دور المراكز والمؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال في توعية الأسرة المسلمة.

ج- دراسات حول دور المدارس والمؤسسات التعليمية في نشر ثقافة اختيار أغذية الحلال لأبناءهم الطلبة .

هذا ما أراد الباحث إيصاله فما كان من صواب فمن الله وما كان خطأ فمن نفسي والشيطان

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو أرحم الراحمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

إبراهيم, مروان عبد المجيد , أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية , ط.١ عمان ,
مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

إسماعيل, محمد عماد الدين , كيف نربي أطفالنا , ط ١ , دار النهضة العربية , القاهرة ,
١٩٧٤م

الأندلسي , شهاب الدين أحمد , العقد الفريد , دار الكتب العلمية , بيروت , الطبعة الأولى و
١٤٠٤هـ

الألباني , محمد ناصر الدين , صحيح الجامع الصغير وزياداته , المكتب الإسلامي

باحارث , عدنان حسن صالح , مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة ,
ط ١ , مكة المكرمة , جامعة أم القرى , دار المجتمع للنشر والتوزيع , ١٤١٠هـ -
١٩٩٠م

البخاري , محمد بن إسماعيل , صحيح البخاري , ط ١ , دمشق , دار طوق النجاة, ١٤٢٢هـ

البصري , محمد بن سعد , الطبقات الكبرى , دار الكتب العلمية , الطبعة الأولى , ١٤١٠ هـ
- ١٩٩٠ م

بوقرن , وهاب , مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة , المدينة المنورة ,
الجامعة الإسلامية , ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ م

ابن تيمية , تقي الدين , القواعد النورانية الفقهية , دار ابن الجوزي , المملكة العربية السعودية
الطبعة الأولى , ١٤٢٢ هـ

الجرجاني , علي بن محمد , التعريفات , دار الكتب العلمية , بيروت , الطبعة الأولى ,
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

الجزيري , عبد الرحمن بن محمد , الفقه على المذاهب الأربعة , دار الكتب العلمية , بيروت ,
لبنان , الطبعة الثانية , ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الجوزية , محمد بن أبي بكر بن القيم , الطب النبوي , دار الهلال , بيروت

الجوزية , محمد بن أبي بكر بن القيم , تحفة الودود بأحكام المولود , مكتبة دار البيان , دمشق
الطبعة الأولى , ١٣٩١ هـ - ٢٠١١ م

الحارثي , بدرية بنت مشعل , النوازل في الأطعمة , ط ١ , الرياض , دار كنوز أشبيليا للنشر
والتوزيع , ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

الحازمي , خالد حامد , مراحل النمو في ضوء التربية الإسلامية , الطبعة الأولى , دار عالم الكتب , الرياض , ١٤١٩ هـ

ابن حزم , علي بن أحمد , المحلى بالآثار , دار الفكر , بيروت
الحسن , علي , أطفالنا غوهم تغذيتهم مشكلاتهم , الطبعة الأولى , دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٨٢ م

حسين , سعاد , رعاية الحضين , مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , ١٩٨٤ م , الطبعة الأولى
خاشقجي , رفيدة حسين , التغذية خلال مراحل العمر , عالم الكتب السعودية , ١٩٩٤ , الطبعة الأولى

ابن خلكان , شمس الدين أحمد بن محمد , وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان , دار صادر , بيروت , الطبعة الأولى , ١٩٧١ م

الدارقطني , علي بن عمر , سنن الدرقي , مؤسسة الرسالة , بيروت , لبنان , الطبعة الأولى , ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

الدارمي , عبد الله بن عبد الرحمن , سنن الترمذي , شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي , مصر , الطبعة الثانية , ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

الدبك , لينا زياد أحمد , مشكلة الغذاء وعلاجها , نابلس , جامعة النجاح الوطنية , ٢٠٠٩ م
دويدري , رجاء وحيد , البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية , دار الفكر

المعاصر , بيروت لبنان , ط ١ , ١٤٢١ هـ

الرازي , أحمد بن فارس , معجم مقاييس اللغة , دار الفكر , ١٣٩٩ هـ , ١٩٧٩ م

- الرباح , سلمى , عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية، الرياض , جامعة الملك سعود , ١٤٣٣ هـ
- ابن رجب , زين الدين عبد الرحمن , ذيل طبقات الحنابلة , مكتبة العبيكان , الرياض , الطبعة الأولى , ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م
- أبو رزق , حليلة علي , توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل , الطبعة الأولى , الدار السعودية للنشر والتوزيع , جدة , ١٤٢٠ هـ
- الزبيدي , تركي بن أحمد بن سعد , التربية الغذائية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة , مكة المكرمة , جامعة أم القرى , ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- الزراقي , منيرة مقبول عويضة , دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة مكة المكرمة (دراسة ميدانية) , مكة المكرمة , جامعة أم القرى , ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
- زريقة , رشا بسام إبراهيم , عوامل استقرار الأسرة في الإسلام , نابلس , جامعة النجاح الوطنية , ٢٠١٠ م
- السجستاني , سليمان بن الأشعث , سنن أبي داود , المكتبة العصرية , صيدا بيروت
- ابن سينا , الحسين بن علي , القانون في الطب , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤٠٥ هـ
- الشافعي , محمد بن إدريس , الأم , دار المعرفة , بيروت , الطبعة الأولى , ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م
- الشري , سعد ناصر , مفهوم الغذاء الحلال (د.ط.ت)

شحاته , حسن , المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق , ١٤١٩ هـ , القاهرة , مكتبة الدار العربية

صابر, خيرية حسين طه , دور الأم في تربية الطفل المسلم , مكة المكرمة , جامعة أم القرى,
١٤٠٣هـ-١٩٨٣م

الصابوني , محمد علي , صفوة التفاسير , دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة ,
الطبعة الأولى , ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الصباحي, مالك بن أنس , الموطأ , دار إحياء التراث العربي , بيروت لبنان , ١٤٠٦هـ -
١٩٨٥م

صديق , محمد فهمي , معجم الصناعات الغذائية والتغذية , الدار العربية للنشر والتوزيع ,
القاهرة , نيقوسيا , الطبعة الأولى , ١٩٩٣م

طاهر , رشدي , الأمن الغذائي للأقليات الإسلامية (الواقع والتحديات) , تايلاند,
جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني

الطريقي , عبد الله بن محمد بن أحمد , أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية (دراسة مقارنة
(ط ١ , الرياض , رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد,

١٤٠٤هـ-١٩٨٤م

عبد الجبار, صهيب , الجامع الصحيح للسنن والمسانيد, ٢٠١٤ م (د.ط)

عبد الواحد , مصطفى , الأسرة في الإسلام , د.ت , مكتبة العروبة , القاهرة

أبو عبدو , شيرين زهير, معالم الأسرة المسلمة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) , غزة ,

الجامعة الإسلامية , ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

العتيق , محمد , المضافات الغذائية فوائدها وأضرارها , مجلة الأسرة , مؤسسة الوقف

الإسلامي , محرم ١٤١٨هـ , العدد ٤٦

علوان , عبد الله ناصح , تربية الأولاد في الإسلام , ط ١ , دار السلام للطباعة والنشر

والتوزيع, ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م

الغزالي , محمد بن محمد , إحياء علوم الدين , دار المعرفة , بيروت

الغشيمي , عبد الواسع محمد غالب , التأصيل الشرعي للغذاء الحلال في ضوء القرآن الكريم

والسنة المطهرة , جامعة الشارقة , ٢٠١٤م

الفوزان , صالح بن فوزان , الأطعمة وأحكام الصيد والذباح , ط ٣ , الرياض , مكتبة

المعارف للنشر والتوزيع, ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

القرضاوي , يوسف , الحلال والحرام في الإسلام , ط ٢٢ , القاهرة , مكتبة وهبة,

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

القرويني , محمد بن يزيد ابن ماجه , سنن ابن ماجه , دار احياء الكتب العربية , ١٤٠٣هـ

قطب , محمد , الإنسان بين المادية والإسلام , دار الشروق , القاهرة , الطبعة التاسعة ,

١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

قوش , سليمان , حكمة وأسباب تحريم لحم الخنزير في العلم والدين , (د.ت) , القاهرة , دار

البشير

ابن كثير , إسماعيل بن عمر, تفسير القرآن العظيم , دار الكتب العلمية , بيروت , الطبعة الأولى , ١٤١٩ هـ

ابن كثير , إسماعيل بن عمر, طبقات الشافعيين , مكتبة الثقافة الدينية , ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م

المدني , خالد علي, الرضاعة الطبيعية, الطبعة الأولى, دار المدني جدة , ١٩٩١ م

مجمع اللغة العربية بالقاهرة , المعجم الوسيط , دار الدعوة

مصلح , عبد اللطيف , ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط

الأسري , دار الكتاب الحديث , القاهرة , ٢٠١٠ م

ابن منظور , محمد بن مكرم بن علي , لسان العرب , دارصادر , بيروت , الطبعة الثالثة ,

١٤١٤ هـ

الميلادي , سمير سالم , الغذاء والتغذية في الإسلام , منظمة الأغذية والزراعة , الكتب الاقليمي

للشرق الأدنى , ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

النحلاوي , عبد الرحمن النحلاوي , التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة , د . ط , دار

الفكر , دمشق , ١٤٠٥ هـ

نعمة , فؤاد , تعليب اللحوم خطورته ومحاذيره , مجلة الفيصل المملكة العربية السعودية , ذو

الحجة ١٤٢٠ هـ , العدد ٢٨٢ ,

النيسابوري , مسلم بن الحجاج , (د.ت) , صحيح مسلم , بيروت , دار إحياء التراث العربي

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، الطبعة الثانية ، دار السلاسل
، الكويت ، ١٤٠٤ هـ ،

ابن الوكيل ، محمد بن مكّي ، الأشباه والنظائر في فقه الشافعية ، دار الكتب العلمية ، بيروت
، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م ،

المراجع الأجنبية

Mantane Sangpum 2553 , developed a series of learning activities for Muslim parents in
promoting the nutritional status of preschool children in Pattani. Journal of AL-
NUR Yala Islamic College , Year 5 , No. 9 , 97 . 103. <http://www.tci-thaijo.org/>

Sirinan Trimongkontip . (2548) . Dietary Culture of Muslims Thai . Health perspective .

on 10 July 2558 , from

<http://www.thaithesis.org/detail.php?id=1082546000853>.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الملاحق

Prince of Songkhro University
Pattani Campus



جامعة الأمير سونكلا - فرع فطاني

كلية الدراسات الإسلامية

ฮาลาลในกฎหมายอิสลามและการนำไปใช้ของครอบครัวมุสลิม สำหรับการเลี้ยงดูบุตรใน
อำเภอเมืองจังหวัดยะลา

استبانة

تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا

(بحث مقدم لنيل درجة الماجستير)

إعداد الباحث :

إبراهيم براهيمنج

الرقم الجامعي : (5720420042)

إشراف الدكتور :

عزمان تيء علي

العام الجامعي ٢٠١٧

، حفظه الله

سعادة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فأضع بين يديكم استبانة والتي صممت لغرض البحث العلمي وجمع المعلومات الميدانية ، وتهدف إلى دراسة التطبيقات التربوية للأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا ؛ نرجو منكم الاجابة على العبارات بكل دقة وموضوعية ، علماً بأن الاستبانة ستستخدم التدرج الثلاثي في الاجابة على النحو الآتي :

أبداً	أحياناً	دائماً
-------	---------	--------

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحث

إبراهيم براهينج

باحث في مرحلة الماجستير ، الرقم الجامعي : (5720420042)

رقم الجوال : ٠٨٧٤٧٩٠٩٧١ ، البريد الإلكتروني

himhimoo@gmail.com:

القسم الأول : المعلومات العامة (الأولية)

ضع علامة (✓) على الإجابة المناسبة :-

١-الجنس : ذكر أنثى

٢-العمر : من ٢٠ إلى ٣٠ من ٣٠ إلى ٥٠ من ٥١ - فأكثر

٣-الحالة الإجتماعية : متزوج أعزب مطلق أرملة

٤-المؤهل العلمي : بدون تعليم عام جامعي فوق الجامعي

٥-الدخل الشهري : أقل من ٥٠٠٠ بات ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ أكثر من

١٠٠٠٠

Prince of Songkla University
Pattani Campus

القسم الثاني : تقييم الاستبانة

المحور الأول : تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الرضاع	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أعتمد التغذية على الأطعمة الحلال			
٢	أعتمد التغذية على الأطعمة المفيدة			
٣	أعتمد التغذية على الأطعمة النظيفة			
٤	أعتمد على التغذية من المعلبات التي فيها العلامة التجارية حلال			
٥	أحافظ على علب الحليب البودرة في مكان آمن			
٦	في كل مرة أرضع أولادي أقوم بتنظيف مكان الرضاعة			
٧	أقوم بشراء منتجات حليب البودرة للأولاد التي فيها العلامة التجارية حلال			
٨	في كل مرة أرضع أولادي من الرضاعة العلب أقوم بتعقيمها قبل الاستخدام			
٩	أقوم بارضاع الأولاد كل ٣ ساعات مرة واحدة			
١٠	أختار المكان النظيف لأرضاع الأولاد			

أضافات أخرى

.....

.....

المحور الثاني: تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة الفطام	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أقوم بإعداد طعام الأولاد في المنزل بنفسي			
٢	أشترى منتج المعلبات الأغذية التي فيها العلامة التجارية حلال			
٣	عند الأكل في المطعم أكتفي بوجود ما يشير إلى الحلال			
٤	لا أستخدم معزز النكهات والالوان الصناعية عند طهي الطعام في المنزل			
٥	اتبع نظاماً غذائياً معيناً للأولاد في المنزل			
٦	عند إفراط الأولاد من تناول الاطعمة أقوم بإيقافهم ومنعهم من ذلك			
٧	أقوم بتعقيم مستلزمات الاطعمة قبيل الشروع إلى إطعام الأولاد			
٨	أقوم بتغذيتهم ثلاث وجبات يوميا			
٩	أقوم بتغذية الأطعمة المعدة من نفس اليوم فقط			
١٠	أقوم بشرهم للماء في كل حين وآخر			

اضافات أخرى

.....

المحور الثالث :تطبيقات الاسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل

البلوغ

الرقم	اختيار اغذية الحلال لأولادها في مرحلة ما قبل البلوغ	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أحث الأولاد على شراء الأغذية من المطاعم الموثوقة بالحلال			
٢	أزود الأولاد بالكتب والمنشورات الإرشادية بالغذاء الحلال			
٣	أزود الأولاد بمشاهدة الأفلام الوثائقية في التوعية بالغذاء الحلال			
٤	أقوم بزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال			
٥	أمنع الأولاد من تناول المنتجات الغذائية المشبوهة ولو كان عليها علامة الحلال			
٦	أحث الأولاد على تناول الأغذية النبوية المفيدة كالعسل والحبة السوداء وغيره			
٧	أكافئ الأولاد على حسن اختيارهم للأغذية المفيدة			
٨	أنبه الأولاد على الحفاظ بالطعام نظيفاً عند تناولها وأساعدهم على نظافتها			
٩	أتناول الأغذية مع الأولاد في المطاعم بعد التأكد من أنها حلال وإن كان البائع غير مسلم			
١٠	أراعي فارق الأعمار بين الأولاد عند اختيار الأطعمة المناسبة لكل سن			

اضافات أخرى

.....

บทสรุป

การสรรเสริญทั้งหมดนั้นเป็นเอกสิทธิ์ของอัลลอฮ์ (ซุบหฺ) ผู้ซึ่งความโปรดปรานของพระองค์ได้ทำให้ความดีงามทั้งหลายสมบูรณ์ ผู้วิจัยมีความสำนึกขอบคุณต่อพระองค์ที่ทรงทำให้งานวิจัยครั้งนี้สำเร็จ ลุล่วง และขอพรจากพระองค์ได้ทรงโปรดทำให้งานวิจัยนี้เป็นการทำงานที่บริสุทธิ์ใจเพื่อพระองค์และทรงโปรดตอบรับความดีนี้ด้วยเถิด มหาบริสุทธิ์และความดีงามทั้งหลายแด่พระองค์

ส่วนหนึ่งจากสาเหตุที่ทำให้ผู้วิจัยเกิดความสนใจและตระหนักถึงความจำเป็นที่จะต้องมีการศึกษาในเรื่องนี้ คือ ผู้วิจัยพบว่า สภาพบริบทของครอบครัวมุสลิมในปัจจุบัน โดยเฉพาะครอบครัวที่อาศัยอยู่ท่ามกลางสังคมพหุวัฒนธรรมซึ่งถือได้ว่าพวกเขากำลังเผชิญหน้าอยู่กับความหลากหลายทางด้านวัฒนธรรมและศาสนา และพบว่ามุสลิมบางกลุ่มขาดการให้ความสำคัญต่อเรื่องการบริโภคอาหารฮาลาล ขณะที่ความเจริญก้าวหน้าในวิถีชีวิตประจำวันและความสะดวกสบายด้านการเทคโนโลยีการสื่อสารสามารถตอบสนองความต้องการในการบริโภคของพวกเขาได้อย่างรวดเร็วและง่ายดาย ดังกล่าวได้ทำให้นักวิชาการและผู้ที่เกี่ยวข้องเกิดความกังวลและเป็นห่วงในเรื่องการให้ความสำคัญต่อผลิตภัณฑ์อาหารที่ดีและได้รับการยอมรับตามหลักการศาสนาว่าเป็นอาหารฮาลาลและมีประโยชน์ของพวกเขา เนื่องจากครอบครัวมุสลิมบางครอบครัวไม่ให้ความสนใจในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโภค โดยสาเหตุเกิดจากความบกพร่องในเรื่องการกระบวนกรอบรมปลูกฝังของพวกเขา หรือบางครอบครัวให้ความสำคัญในเรื่องนี้เป็นอย่างดี แต่ก็ขาดความสนใจในการทำหน้าที่แนะนำและเผยแพร่ความเข้าใจเกี่ยวกับหลักการศาสนาในเรื่องนี้แก่ครอบครัวอื่นๆ

ด้วยเหตุดังกล่าว ผู้วิจัยจึงได้ดำเนินการศึกษาเกี่ยวกับการบริโภคอาหารฮาลาลตามหลักศาสนาบัญญัติอิสลามและบทบาทของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการปฏิบัติตามหลักการศาสนาว่าด้วยการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรของพวกเขาได้บริโภค โดยใช้วิธีการศึกษาแหล่งที่มาพื้นฐานของหลักศาสนาอิสลามเอกสารทางวิชาการและงานวิจัยที่เกี่ยวข้อง ดำเนินการสำรวจข้อมูลเกี่ยวกับสภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้แก่บุตร และวิเคราะห์ผลการศึกษา ซึ่งผู้วิจัยสามารถสรุปผลการวิจัยจำแนกเป็นบทต่างๆ โดยสังเขป ดังนี้

๑. บทที่ 1 บทนำ ประกอบด้วยข้อมูลเกี่ยวกับที่มาและความสำคัญของปัญหาการวิจัย งานวิจัยที่เกี่ยวข้อง วัตถุประสงค์ของการวิจัย ความสำคัญของการวิจัย ขอบเขตการวิจัย และข้อตกลงเบื้องต้น ได้แก่ นิยามศัพท์เฉพาะ สัญลักษณ์ และตัวอักษรย่อต่างๆ

๒. บทที่ 2 วรรณกรรมที่เกี่ยวข้อง ประกอบด้วยข้อมูลเกี่ยวกับแนวคิดพื้นฐานว่าด้วยการบริโภคอาหารฮาลาลตามหลักศาสนบัญญัติอิสลาม โดยจำแนกข้อมูลออกเป็น 2 หัวข้อใหญ่ และในทุกหัวข้อจะมีการเพิ่มเติมรายละเอียดอีก 3 หัวข้อย่อย ได้แก่ หัวข้อที่ 1 อธิบายความเข้าใจเรื่องการบริโภคอาหารฮาลาล การให้คำนิยามเชิงภาษาและเชิงวิชาการ เป้าหมายและความสำคัญของการบริโภคอาหารฮาลาล การจำแนกประเภทอาหารฮาลาล หลักศาสนบัญญัติอิสลามว่าด้วยการบริโภคอาหารฮาลาล และการจำแนกชนิดของอาหารประเภทสัตว์และไม่ใช่สัตว์ ตลอดจนข้อตัดสินชี้ขาดในศาสนาโดยอ้างอิงทัศนะของบรรดาปวงปราชญ์อิสลาม และหัวข้อที่ 2 นำเสนอข้อมูลเกี่ยวกับโภชนาการของอาหารฮาลาลและความสำคัญของโภชนาการอาหารในอิสลามสำหรับเด็กที่มีอายุอยู่ในช่วงวัยแรกเกิด วัยหย่านม และวัยก่อนการบรรลุศาสนภาวะ

๓. บทที่ 3 วรรณกรรมที่เกี่ยวข้อง (เพิ่มเติม) ประกอบด้วยข้อมูลเกี่ยวกับครอบครัวมุสลิมและการอบรมปลูกฝังความเข้าใจแก่บุตรในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาล โดยจำแนกเนื้อหาออกเป็น 2 หัวข้อใหญ่ ได้แก่ หัวข้อที่ 1 นำเสนอข้อมูลเกี่ยวกับประเด็นครอบครัวมุสลิม คำนิยามเชิงภาษาและเชิงวิชาการ ความสำคัญของการอบรมเลี้ยงดูบุตรตามหลักการอิสลาม และจุดมุ่งหมายของการใช้ชีวิตครอบครัวในศาสนบัญญัติอิสลาม และหัวข้อที่ 2 นำเสนอข้อมูลเกี่ยวกับการอบรมปลูกฝังความเข้าใจแก่บุตรในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลของครอบครัวมุสลิม ซึ่งประกอบด้วย 2 หัวข้อย่อย ได้แก่ ข้อมูลเกี่ยวกับบทบาทของพ่อและแม่ในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโภค และแนวทางในการปฏิบัติตามหลักการศาสนาภายในครอบครัว

๔. บทที่ 4 วิธีดำเนินการวิจัย ประกอบด้วยข้อมูลเกี่ยวกับการดำเนินการศึกษาภาคสนามเพื่อสำรวจสภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาอิสลามว่าด้วยการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโภคของครอบครัวมุสลิมในอำเภอเมือง จังหวัดยะลา โดยผู้วิจัยได้นำเสนอหลักการวิจัย ประชากรและกลุ่มตัวอย่างในการวิจัย เครื่องมือที่ใช้ในการวิจัย ขั้นตอนการสร้างเครื่องมือ การตรวจสอบคุณภาพเครื่องมือ การวิจัยในเรื่องความเที่ยงตรงและความเชื่อมั่น การเก็บรวบรวมข้อมูล การวิเคราะห์ข้อมูล การอธิบายลักษณะของกลุ่มตัวอย่าง การนำเสนอผลการวิจัยและการอภิปรายผลการวิจัย และนำเสนอการสังเคราะห์ผลการวิจัย

๕. บทที่ 5 สรุปผลการวิจัย ประกอบด้วยข้อมูลผลการวิจัยและการอภิปรายผลการวิจัย ข้อเสนอแนะการวิจัย บรรณานุกรม ภาคผนวก และสารบัญ

๖. ผลการวิจัยและการอภิปรายผลการวิจัย จากเหตุผลที่ทำให้ผู้วิจัยมีความสนใจศึกษาสภาพบริบทของสังคมมุสลิมซึ่งถือว่าเป็นชนกลุ่มน้อยของสังคมในพื้นที่ภาคใต้ของประเทศไทย กรณีศึกษาครอบครัวมุสลิมในอำเภอเมืองยะลา จังหวัดยะลา และประสบปัญหาเกี่ยวกับการเลือกโภชนาการอาหารของครอบครัวมุสลิมให้แก่บุตรของพวกเขา ผู้วิจัยพบว่า ปัญหาดังกล่าวได้ส่งผลกระทบต่อด้านสุขภาพพลานามัยและด้านการปฏิบัติตามหลักการศาสนาในเรื่องข้อซัฆาดศาสนาว่าด้วยหลักการใช้ชีวิตของมุสลิมในสังคมพหุวัฒนธรรม โดยที่มาของปัญหาดังกล่าวเกิดขึ้นจากหลายสาเหตุ ส่วนหนึ่งได้แก่ การขาดความเอาใจใส่ของสังคมมุสลิมและขาดการจัดอบรมปลูกฝังหลักการศาสนาแก่บุตรในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาล และพบว่า บางครอบครัวมีความรู้เกี่ยวกับหลักศาสนาเป็นอย่างดี แต่ไม่มีความพยายามในการนำหลักการศาสนาไปปรับใช้ในวิถีชีวิต เนื่องจากพวกเขาละเลยต่อเรื่องดังกล่าว

ทั้งนี้ เมื่อสังเกตจากข้อมูลผลการสำรวจระดับสภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโภค โดยเริ่มต้นศึกษาจากช่วงวัยของเด็กแรกเกิด และช่วงวัยอื่นตามลำดับพัฒนาการของเด็ก พบว่า สภาพการให้ความสำคัญต่อช่วงวัยแรกเกิดในภาพรวมมีระดับมากที่สุด รองลงมาคือ ช่วงวัยหย่านม และช่วงวัยก่อนการบรรลุนิติภาวะน้อยที่สุด โดยผลสำรวจได้แสดงให้เห็นถึงการให้ความสำคัญของครอบครัวมุสลิมต่อบุตรในช่วงวัยแรกเกิด ซึ่งถือเป็นช่วงวัยสำคัญที่แม่จะต้องให้นมแก่บุตร และเป็นช่วงวัยที่มีการเจริญเติบโตและมีพัฒนาการทางร่างกายสติปัญญา และบุคลิกภาพของบุตร ด้วยเหตุนี้แม่จึงให้ความสำคัญอย่างมากในเรื่องการเลือกอาหารที่ดีที่สุดให้แก่บุตรในช่วงวัยนี้ โดยผลการวิจัยสามารถสรุปได้ดังนี้

๖.๑ สภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรที่มีอายุอยู่ในช่วงวัยแรกเกิดบริโภค ในภาพรวมคิดเป็นร้อยละ 77.3 ซึ่งถือเป็นช่วงวัยที่ได้รับการให้ความสำคัญมากที่สุดกว่าช่วงวัยอื่นๆ เนื่องจากเป็นช่วงวัยที่ครอบครัวให้ความสนใจเป็นพิเศษเกี่ยวกับโภชนาการอาหารรายวันเพื่อการผลิตน้ำนมของแม่ และเป็นช่วงวัยที่บุตรจะใช้เวลาส่วนใหญ่อยู่กับแม่ เพราะในหนึ่งวันแม่จะต้องให้นมบุตรอยู่หลายครั้ง แม่จึงจำเป็นที่จะต้องให้บุตรที่มีอายุในช่วงวัยนี้อยู่ข้างตัวตลอดเวลา เช่นเดียวกับที่บุตรวัยนี้ยังไม่มีความสามารถในการช่วยเหลือตนเอง จึงจำเป็นที่ครอบครัวจะต้องให้ความเอาใจใส่ต่อสุขภาพและความปลอดภัยของบุตรอยู่ตลอดเวลา

๖.๒ สภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรที่มีอายุอยู่ในช่วงวัยหย่านมบริโภคในภาพรวม คิดเป็นร้อยละ 75.6 % ซึ่งน้อยกว่าช่วงวัยแรกเกิด เนื่องจากเป็นช่วงวัยที่เด็กเริ่มหย่านมแม่และฝึกรับประทานอาหารอื่นแทนนม โดยแม่จะทำหน้าที่ในการเตรียมอาหารอื่นและฝึกให้บุตรได้คุ้นเคยกับอาหารต่างๆ ที่มีอยู่ในบ้าน รวมถึงแม่ส่วนใหญ่จะไม่ยึดติดกับบุคคลที่นำอาหารมาให้บุตรของตนบริโภค ซึ่งอาจจะเป็นสมาชิกภายในครอบครัวหรือบุคคลภายนอกที่มีความรักและเอ็นดูต่อบุตร โดยที่แม่จะทำหน้าที่ดูแลบุตรอยู่ตลอดเวลา

๖,๕ สภาพการปฏิบัติตามหลักการศาสนาของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรที่มีอายุอยู่ในช่วงวัยก่อนการบรรลุนิติภาวะบริโศค ในภาพรวมคิดเป็นร้อยละ 69 ซึ่งเป็นช่วงวัยที่มีระดับการให้ความสำคัญน้อยที่สุด อาจเป็นเพราะแม่บางคนเริ่มจัดสรรเวลาให้ผู้อื่นช่วยดูแลบุตร เช่น แม่บางคนส่งบุตรไปยังสถานที่รับเลี้ยงเด็ก ซึ่งอาจเป็นคนรับเลี้ยงเด็กตามบ้าน สถานที่รับเลี้ยงเด็ก โรงเรียนอนุบาล ศูนย์รับเลี้ยงเด็กก่อนวัยเรียน เนื่องจากจะต้องใช้เวลาทำงานที่บ้านหรือนอกบ้าน ด้วยเหตุนี้ จึงพบว่าแม่ส่วนใหญ่จะให้ความสนใจแก่พี่เลี้ยงเด็กในฐานะผู้เลี้ยงดูและเอาใจใส่บุตรในช่วงเวลาดังกล่าว ซึ่งแม่ที่ใช้วิธีการลักษณะนี้จะไม่ทราบข้อมูลเกี่ยวกับอาหารที่บุตรได้บริโภคในขณะที่บุตรไม่ได้อยู่ด้วยกับแม่ จึงเป็นสาเหตุสำคัญที่ทำให้สภาพการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรในช่วงวัยนี้บริโศคมีระดับการให้ความสำคัญน้อยกว่าช่วงวัยอื่น

๖,๕ สภาพการให้ความสำคัญของครอบครัวมุสลิมในเรื่องโภชนาการอาหารฮาลาลในภาพรวมอยู่ในระดับมากที่สุด คิดเป็นร้อยละ 81.6 แสดงให้เห็นว่าครอบครัวมุสลิมให้ความสำคัญต่อการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโศค ซึ่งถือว่าเป็นเรื่องสำคัญอันดับต้นๆ ของชีวิตครอบครัว และผลสะท้อนเชิงบวกของสังคมมุสลิมและบุคคลที่นิยมบริโภคอาหารฮาลาล การให้ความสำคัญของสถาบันการศึกษา สถาบันศาสนา องค์กรและหน่วยงานที่เกี่ยวข้องกับการบริโภคอาหารฮาลาล รวมถึงหลายครอบครัวมีความพยายามที่จะอบรมสั่งสอนบุตรให้รู้จักการเลือกบริโภคอาหารฮาลาล เนื่องจากครอบครัวเป็นสถาบันที่มีบทบาทชัดเจนในเรื่องการสนับสนุนการปฏิบัติตามหลักการศาสนา

๖,๐ สภาพการให้ความสำคัญของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการนำบุตรหลานทัศนศึกษาที่สถาบันหรือหน่วยงานที่ดูแลเกี่ยวกับอาหารฮาลาลในภาพรวมอยู่ในระดับน้อยที่สุด คิดเป็นร้อยละ 62 เนื่องจากบางครอบครัวไม่ได้ให้ความสำคัญในเรื่องนี้และไม่รู้จักสถานที่ที่มีความพร้อมให้เข้าทัศนศึกษา ประกอบกับสถาบันหรือหน่วยงานที่เกี่ยวข้องยังไม่มีความพร้อมด้านสถานที่ที่เหมาะสมสำหรับการเผยแพร่ความเข้าใจเรื่องอาหารฮาลาลและด้านการจัดกิจกรรมที่จะส่งเสริมการเรียนรู้เกี่ยวกับอาหารฮาลาลให้แก่เด็กๆ ถึงแม้ว่าพวกเขาจะมีความสนใจและมีความต้องการทัศนศึกษาที่สถาบันและหน่วยงานเหล่านั้น โดยผลการศึกษาในภาพรวมอยู่ในระดับน้อยที่สุดนี้ ซึ่งผู้วิจัยถือว่าอยู่ในขั้นที่ต้องได้รับการแก้ไข

๖,๖ สภาพการให้ความสำคัญของครอบครัวมุสลิมในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้บุตรบริโศค เมื่อพิจารณาโดยรายละเอียดจากจำนวนทั้งหมด 30 ข้อ พบว่า มีจำนวน 4 ข้อเท่านั้นที่มีสภาพการให้ความสำคัญอยู่ในระดับ “เป็นประจําสม่ำเสมอ” และส่วนที่เหลืออยู่ในระดับ “เป็นบางครั้ง” โดยไม่พบว่ามีรายข้อใดอยู่ในระดับ “ไม่ให้ความสนใจ” ดังกล่าวแสดงให้เห็นถึงผลลัพธ์เชิงบวกและความพยายามของครอบครัวในการอบรมสั่งสอนและเอาใจใส่บุตรของพวกเขาในเรื่องการบริโภคอาหารฮาลาลที่เหมาะสมกับพัฒนาการในแต่ละช่วงวัยของบุตร

๖,๗ สภาพการให้ความสำคัญของครอบครัวมุสลิมเกี่ยวกับการอบรมปลูกฝังความเข้าใจในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลแก่บุตรทุกช่วงวัย ในภาพรวมพบว่า ครอบครัวมุสลิมมีการให้ความสำคัญในเรื่องการอบรมปลูกฝังความเข้าใจแก่บุตรในเรื่องความรู้เกี่ยวกับอาหารฮาลาล การสอนและการฝึกทักษะให้พวกเขามีความคุ้นเคยกับการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลตั้งแต่เล็กๆ ซึ่งผู้วิจัยถือว่าเป็นผลลัพธ์เชิงบวก

๖,๘ การให้ความสำคัญของสถาบันหรือหน่วยงานที่ดูแลเกี่ยวกับอาหารฮาลาลในเรื่องการทำหน้าที่เผยแพร่ข้อมูลข่าวสารและจัดกิจกรรมหลากหลายเพื่อรณรงค์การสร้างความรู้ความเข้าใจเกี่ยวกับอาหารฮาลาลในสังคมมุสลิมซึ่งถือเป็นเรื่องที่มีความจำเป็นและมีความสำคัญอย่างยิ่ง เพื่อแสดงให้เห็นถึงความพยายามและความเสียสละเวลาขององค์กร อีกทั้งกิจกรรมต่างๆ จะเป็นประโยชน์ต่อสังคมมุสลิมและสังคมที่ไม่ใช่มุสลิมในเรื่องการรับทราบข้อมูลเกี่ยวกับอาหารฮาลาล เช่น การจัดงานมหกรรมอาหารฮาลาลประจำปี หรือจัดกิจกรรม ที่เกี่ยวข้องหลายๆ ครั้ง โดยมีวัตถุประสงค์เพื่อส่งเสริมความเข้าใจในเรื่องดังกล่าว

๖,๙ ผลการวิเคราะห์ข้อมูลสถานภาพของผู้ตอบแบบสอบถามจำแนกตามเพศ พบว่า ร้อยละ 88 ของกลุ่มตัวอย่างเป็นเพศหญิง เนื่องจากผู้หญิงส่วนใหญ่จะทำหน้าที่เป็นแม่บ้านและอบรมเลี้ยงดูบุตร

๖,๑๐ ผลการวิเคราะห์ข้อมูลสถานภาพของผู้ตอบแบบสอบถามจำแนกตามอายุ พบว่า ร้อยละ 61.5 ของกลุ่มตัวอย่าง มีช่วงอายุอยู่ระหว่าง 31-50 ปี แสดงให้เห็นว่าความสำเร็จในการดูแลเลี้ยงดูบุตรของคู่สมรสที่มีช่วงอายุน้อยนี้สามารถทำให้การอบรมเลี้ยงดูบุตรซึ่งมีช่วงพัฒนาการอยู่ในวัยต่างๆ นี้ได้ดีที่สุด

๖,๑๑ ผลการวิเคราะห์ข้อมูลสถานภาพของผู้ตอบแบบสอบถามจำแนกตามความสุขในชีวิตสมรส พบว่าร้อยละ 65.75 ของกลุ่มตัวอย่าง มีความสุขในชีวิตสมรส ซึ่งแสดงให้เห็นว่าความสุขในชีวิตสมรสเป็นปัจจัยที่ทำให้ครอบครัวมีความสนใจในเรื่องการเลือกอาหารฮาลาลให้แก่บุตร เนื่องจากการใช้ชีวิตครอบครัวซึ่งประกอบด้วยพ่อ แม่ และบุตร ถือเป็นปัจจัยลำดับต้นๆ ที่มีผลต่อความสำเร็จในเรื่องการทำหน้าอบรมเลี้ยงดูบุตร โดยเฉพาะหากพ่อแม่มีความเข้าใจหลักการศาสนาก็จะสามารถทำหน้าที่อบรมปลูกฝังพฤติกรรมที่ดีในเรื่องการบริโภคอาหารฮาลาลแก่บุตรได้อย่างเต็มที่

๕. ข้อเสนอแนะจากการวิจัย ผู้วิจัยมีข้อเสนอแนะเพื่อนำผลการวิจัยไปใช้ ดังนี้

๕,๑ ควรสนับสนุนให้สังคมมุสลิมจัดกิจกรรมภายในครอบครัว โดยยึดหลักการที่ถูกต้องและมารยาทอิสลามในการดำเนินการอบรม ดูแล และปลูกฝังเยาวชนในเรื่องการบริโภคอาหารฮาลาลผ่านกิจกรรมในชีวิตประจำวันพร้อมกับปลูกฝังความศรัทธาให้แก่พวกเขา เพราะการยึด

หลักการที่ถูกต้องจะช่วยให้การอบรมปลูกฝังเยาวชนในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลบรรลุผลสัมฤทธิ์ตามเป้าหมายที่กำหนดไว้

๕,๒ ควรจัดอบรมเชิงปฏิบัติการเพื่อสร้างความเข้าใจเกี่ยวกับการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลให้แก่ครอบครัวมุสลิมและสนับสนุนให้มีการนำหลักการศาสนาไปปรับใช้กับวิถีชีวิตประจำวัน ตลอดจนมีความสามารถในการอบรมสั่งสอนบุตรของพวกเขา

๕,๓ ควรจัดอบรมเกี่ยวกับการพัฒนาทักษะการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลให้แก่เด็กนักเรียนในโรงเรียนอนุบาลและโรงเรียนประถมศึกษา

๕,๔ ควรสนับสนุนให้ผู้รับผิดชอบเกี่ยวกับการอบรมและดูแลเยาวชนของสถาบันการศึกษามีความพยายามและสร้างแรงจูงใจแก่นักเรียน เพื่อให้กิจกรรมการสร้างความเข้าใจเรื่อง การเลือกบริโภคอาหารฮาลาลบรรลุตามความคาดหวัง

๕,๕ ควรสนับสนุนให้พ่อแม่และผู้ปกครองส่งบุตรหลานเข้าร่วมกิจกรรมอาสา กิจกรรมอบรมวิชาการ และกิจกรรมทัศนศึกษา ณ สถาบัน ศูนย์ และหน่วยงานที่รับผิดชอบดูแลเกี่ยวกับเรื่องฮาลาล เนื่องจากกิจกรรมดังกล่าวจะช่วยปลูกจิตสำนึกเยาวชนให้เล็งเห็นถึงความสำคัญในเรื่องการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลได้เป็นอย่างดี

๕,๖ ควรมีการห้ามปรามครอบครัวมุสลิมไม่ให้ลดการให้ความสำคัญต่อเรื่องการปลูกฝังบุตรเกี่ยวกับการเลือกบริโภคอาหารฮาลาล เนื่องจากบางครอบครัวจะฝากบุตรไว้กับคนรับเลี้ยงเด็ก ซึ่งถือเป็นอุปสรรคสำคัญประการหนึ่งในการอบรมปลูกฝังเยาวชนในเรื่องนี้

๕,๗ ควรมีการสร้างบรรยากาศที่ส่งผลเชิงบวก สนับสนุนให้ครูผู้สอนและนักเรียนทำกิจกรรมเกี่ยวกับการเลือกบริโภคอาหารที่ดีและมีประโยชน์ต่อร่างกายร่วมกัน และส่งเสริมให้มีการจัดกิจกรรมแลกเปลี่ยนความคิดเห็นในเรื่องดังกล่าว

๘. ข้อเสนอแนะในการวิจัยครั้งต่อไป

๘,๑ ควรมีการศึกษาในลักษณะเช่นเดียวกับงานวิจัยครั้งนี้ในพื้นที่อื่น โดยขยายพื้นที่การศึกษาให้กว้างยิ่งขึ้น เพื่อสนับสนุนให้ครอบครัวมุสลิมในพื้นที่อื่นเกิดความสนใจและให้ความสำคัญต่อเรื่องการนำหลักการศาสนาไปปรับใช้ในวิถีชีวิตประจำวัน

๘,๒ ควรมีการศึกษาทางวิชาการเกี่ยวกับพัฒนาการเจริญเติบโตของมนุษย์ในแต่ละช่วงวัย

๘,๓ ควรมีการศึกษาเพื่อสร้างความเข้าใจแก่สังคมในเรื่องการปฏิบัติตามหลักการศาสนาว่าด้วยเรื่องฮาลาลกับผลิตภัณฑ์ฮาลาลทั่วไปซึ่งไม่ใช่เฉพาะจงเฉพาะอาหารเท่านั้น

๘,๔ ควรมีการศึกษาบทบาทขององค์กร สถาบัน และหน่วยงานที่ทำหน้าที่ดูแลเกี่ยวกับเรื่องฮาลาลเพื่อสร้างการรับรู้ในเรื่องฮาลาลแก่ครอบครัวมุสลิม

๙,๐ ควรมีการศึกษาบทบาทของโรงเรียนและสถาบันการศึกษาในการทำหน้าที่ประชาสัมพันธ์และเผยแพร่ข้อมูลเกี่ยวกับการเลือกบริโภคอาหารฮาลาลให้แก่เด็กนักเรียน

ตั้งรายงานสรุปวิทยานิพนธ์ทั้งหมดข้างต้นนี้ หากข้อมูลใดได้ปรากฏเป็นสังขธรรมและความถูกต้องแล้ว ล้วนมาจากอัลลอฮฺ (ซุบหฺ) และหากมีความผิดพลาดหรือบกพร่องประการใด ทั้งหมดย่อมมาจากผู้วิจัยและมารร้าย ซึ่งจะไม่มีการงานใดประสบผลสำเร็จได้นอกจากพระองค์ทรงประสงค์ ผู้วิจัยขอมอบหมายการงานนี้ต่อพระองค์ เพราะพระองค์ คือ ผู้ทรงเมตตายิ่งกว่าผู้ใด

ขอความสวัสดีและความสันติจงประสบแต่ท่านศาสนทูตของเรา
ท่านนะบีมุฮัมมัด ครอบครัวของท่าน และบรรดามิตรสหายของท่านทุกคน

Prince of Songkla University
Pattani Campus

السيرة الذاتية للباحث

الإسم : إبراهيم براهيمج

الجنسية : تايلندي

تاريخ الميلاد : ٢٥ يونيو ١٩٧٩م

مكان الميلاد : مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

المؤهل التعليمي : بكالوريوس دعوة وأصول الدين ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة ، عام التخرج ٢٠٠٣ م .

المقالات المنشورة :

" تربية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال للأولاد " المؤتمر العالمي: الإسلام

في عالم الملايو (IM 9) ، منتج كرابي فرانت بي ، كرابي ، تايلند ، ٢٠ أغسطس ٢٠١٩ .